بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعـــة الإســـلامية – غـــزة
عمـــادة الدراســـات العليـــا
كليـــــــة التربيـــــــة
قسم المناهج وطرق التـــدريس

بحث بعنوان:

فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم العبادات للصف السابع الأساسي

إعداد الباحثة

مروة إسماعيل محمد أبو مطلق

إشراف

الدكتور/ محمد شحادة زقوت

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية

2013 - 2012

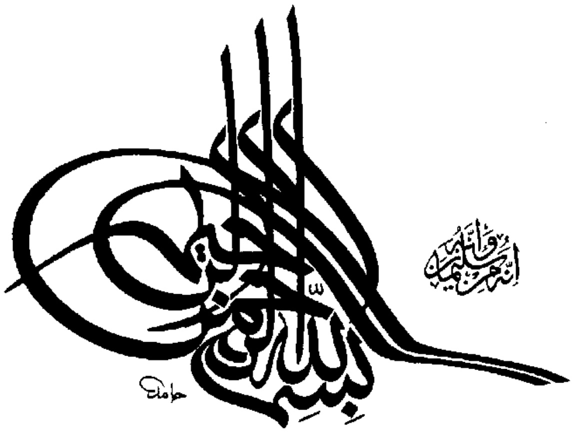

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ
ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ٣٢ ﴾

[إبراهيم: ٣٢]

إهداء

يا من أحمل اسمكما بكل فخر

إلى النور الذي ينير لي درب النجاح

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل

إلى من علماني الصمود مهما تبدلت الظروف

أبي الحبيب وأمي الغالية

إلى الروح التي سكنت فؤادي

إلى من أشعل شمعة في درب علمي

زوجي العزيز(محمد)

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من آثروني على أنفسهم

إلى من علموني علم الحياة

إخوتي الأفاضل (إياد ،محمد، عبد اللطيف، أحمد، حمزة)

إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها أختي الكريمة (دعاء)

إلى ملاكي في الحياة

إلى بسمة الحياة وسر الوجود

أبنائي أحبائي (تسنيم ،وأنس)

إلي كل من أضاء بعلمه عقل غيره

أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه

إلى الشموع التي تحترق لتضئ للآخرين

إلى كل من علمني حرفا

الشكر والتقدير

إلهي لايطيب الليل إلا بشكرك ولايطيب النهار إلى بطاعتك، و الشكر لله الواحد الأحد (البخاري :2002,44) الذي منّ علي بإتمام هذه الرسالة متعظاً بقوله صلى الله عليه وسلم "لاَ يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ الناسَ"؛ فإني أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى الجامعة الإسلامية حاضنة العلم والعلماء وانطلاقا من العرفان لأصحاب الفضل بفضلهم وإيمانا بوجوب إعطاء كل ذي حق حقه من الثناء والتقدير فإني أتوجه بجزيل الشكر إلى:

مشرفي الفاضل.. سعادة الأستاذ الدكتور/ **محمد شحادة زقوت،** الذي تفضل وتكرم بقبوله الإشراف عليَ، وغمرني برعايته واهتمامه وتوجيهاته.

وأتقدم بالشكر والوفاء والعرفان إلى .. سعادة الأستاذ الدكتور/ داوود حلس مناقشا داخليا وسعادة الدكتور/ حسن النجار مناقشا خارجيا، لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة، وما بذلاه من جهد في سبيل تقويمها، راجية من الله أن أكون أهلاً للإفادة من توجيهاتهما، فجزاهما الله عني خير الجزاء ..

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأبي وأمي اللذين وقفا بجانبي لإكمال ما بدأت به من مشوار صعب وقاس، وعظيم امتناني وشكري لإخوتي إياد ومحمد وعبد اللطيف وأحمدلاهتمامهم بإتمام هذه الرسالة، وأهدي عاطر شكري لأخي المهندس حمزة أبو مطلق ولأختي دعاء أبو مطلق لتصميمها البرنامج التعليمي، كما وأتقدم بخالص شكري لزوجي محمد الذي ساهم في مساعدته لي والوقوف معي في إكمال رسالتي.

وأتقدم بجزيل الشكر لعمي أبو رائد وعمتي أم رائد ولأبنائهم على إتاحة الفرصة لي لإكمال هذه الرسالة.

وعظيم امتناني وشكري إلى من زرعوا التفاؤل في دربي لما قدموه لي من مساعدة وتسهيلات ومعلومات، فلهم مني كل الشكر، وأخص منهم (أ.ميسر أبو العلا، أ.منى المصري، أ.سمية جرغون، أ.هاني الأغا، منى أبو جزر)

وكذلك أشكر مديرة مدرسة الخنساء الأستاذة نجوى مصبح على تعاونها معي كباحثة والتي لم تبخل علي بخبرتها التعليمية في تطبيقي لبرنامج الدراسة، والشكر موصول للهيئة التدريسية في مدرسة الخنساء وأخص بالذكر معلمات التربية الإسلامية (آمال أبو طير، و وفاء وافي) ومدرسة دالية الكرمل الأساسية للبنات التي هيأت لي الظروف ومنحتني مزيداً من الوقت والظروف لتطبيق الدراسة على طالباتها.

وشكر كبير إلى صديقاتي وزميلاتي اللواتي شاركن معي طريق العلم نحو الإبداع و النجاح.

و الشكر موصول لكل من ساهم معي وأفادني في رسالتي.

و أسأل الله أن يبارك لهم جميعا و يرضى عنهم و يرزقهم الخير حيث كان.

الباحثة

مروة إسماعيل أبو مطلق

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية مفاهيم العبادات لدى طالبات الصف السابع ، وتمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة على تنمية مفاهيم العبادات للصف السابع الأساسي؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مفاهيم العبادات الواجب تنميتها لدى طالبات الصف السابع الأساسي؟

2 - ما البرنامج المستخدم بالوسائط المتعددة لتنمية مفاهيم العبادات للصف السابع الأساسي؟

3 - ما فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم العبادات لدى طالبات الصف السابع؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة تم صياغة الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم العبادات.

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي، حيث اختارت الوحدة الثالثة من كتاب التربية الإسلامية للصف السابع التي تحمل عنوان الفقه الإسلامي، و قد شمل مجتمع الدراسة طالبات الصف السابع بمحافظة شرق خانيونس للعام الدراسي (2011-2012م) والبالغ عددهن(612) طالبة موزعات على (12) مدرسة، و قد تم اختيار عينة مقصودة من مدارس المحافظة الشرقية لخانيونس وهي مدرسة دالية الكرمل الأساسية للبنات وكما تم اختيار فصلين دراسيين من المدرسة، واشتملت عينة الدراسة على (34) طالبة من طالبات الصف السابع للعام الدراسي (2011-2012م).

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، والتحقق من فرضها استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

1- قائمة لتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية "الوحدة الثالثة".

2- برنامج قائم على الوسائط المتعدده لتنمية مفاهيم العبادات.

3- اختبار مدى تنمية مفاهيم العبادات لدى طالبات الصف السابع.

وقد تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج(SPSS) و ذلك باختبار صحة الفرض.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية و طالبات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية.

2- فاعلية البرنامج بالوسائط المتعددة في تنمية التحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى المجموعة التجريبية كان أفضل من المجموعة الضابطة.

وبناء على ذلك أوصت الدراسة بما يلي:

1- ضرورة العناية باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة، ومتابعة كل جديد واستخدامها في كافة المباحث الدراسية نظرا لما لها من تأثير إيجابي على التحصيل.
2- إعداد برامج وسائط متعددة للمباحث الدراسية المختلفة، لدعم التعلم الذاتي والذي يساعد في إنجاح العملية التعليمية في المدرسة.
3- تحديد قسم خاص تابع لوزارة التربية والتعليم العالي للإشراف على تصميم البرامج التعليمية بالوسائط المتعددة تتعامل مع طرائق التدريس المختلفة في تدريس موضوعات التربية الإسلامية.
4- إمداد المدارس بالبنية التحتية اللازمة من مختبرات وغرف عرض وأجهزة حاسوب وأجهزة عرض حديثة لاستيعاب وتطبيق تكنولوجيا الوسائط المتعددة في مدارسنا.
5- تصميم دورات تدريبية للمعلمين في كيفية التعامل مع برامج الوسائط المتعددة وكيفية استخدامها، وتجهيزها وتحضيرها للعرض.

Abstract

The aim of this study was to investigate the effectiveness of multimedia programm for the development of the concepts of worship of grade seventh students.

The problem of study represents by the main following questhon: How effective multimedia program on the development of the concepts of worship for the seventh grade?

The ramifications for the main question the following sub-questions:

1- What concepts of worship that must be developed in the seventh grade students?
2- What multimedia programm used to develop the concepts of worship for the seventh grade?
3- What is the effectiveness of multimedia programm in the development of the concepts of worship among seventh grade students?

To answer these question,s there was formulated the following hypothesis: 1- There are no statistically significant differences at ($\infty \leq 0.05$) between the mean scores of students in the experimental group and the control group students to test the concepts of worship.

The researcher used in this study the similarities experimental approach, where chose the third unit of the students

Islamic education book for the seventh grade, titled Islamic jurisprudence, has included the study group.

Seventh grade students in eastern Khan Younis governorate for the academic year (2011-2012) totaling (612)student,s are distributing on (12) School, then there has been selected sample of schools landing the eastern province of Khan Younis.

It Dalia Carmel Elementary School for Girls and was also selected two semesters of school, and study sample consisted of (34) female students from the seventh grade for the academic year (2011-2012)

To achieve the objectives of the study, answer it,s questions, and check hypotheses researcher used the following tools.

The following:

1- List to analyze the content of the book Islamic education book "Unit III"

2- Multimedia program for the development of the concepts of worship.
3- Testing acquisition concepts to measure the development of students to the concepts of worship.

3- Data were collected and analyzed using statistical treatments through a program (SPSS) By testing hypotheses.

The results of the study:

1- There are significant difference in a significance level (> 0.05) between the average scores of experimental group and the control group in the test development concepts for the experimental group.

2- multimedia program effectiveness in developing the achievement in Islamic Education in the experimental group was better than the control group.

And study Binaaly recommended the following:

1- need to take care using multimedia technology and follow up on all new and used in all detective school because of its impact on the achievement.
2- Action multimedia programm for different sections of study and to support self-learning assistant that helps the educational process at the school.
3- Determine a special section of the Ministry of Education to oversee the design of multimedia educational programs dealing with different teaching methods in the teaching of Islamic education topics.
4- school supply the necessary infrastructure of laboratories and rooms and computers and projectors to accommodate the modern application of multimedia technology in our schools.
5- Design training courses for teachers in how to deal with multimedia software and how to use them, and processed and prepared for display.

فهرس المحتويات

الآية القرآنية .... ب

إهداء ....ج

الشكر والتقدير .... د

ملخص الدراسة... ه

Abstract...ز

مقدمة الدراسة..2

مشكلة الدراسة 5

فرضية الدراسة 6

أهداف الدراسة..6

أهمية الدراسة 6

مصطلحات الدراسة..7

الفصل الثاني: الإطار النظري 8

المحور الأول: التكنولوجيا والوسائط المتعددة 9

أهداف تكنولوجيا التعليم... 10

الوسائط المتعددة 11

تعريف الوسائط المتعددة.. 11

عناصر الوسائط المتعددة.. 13

خصائص الوسائط المتعددة 15

مجالات استخدام الوسائط المتعددة.................................... 16

معوقات استخدام الوسائط المتعددة 17

المحور الثاني: المفاهيم... 18

خصائص المفهوم 19

أهمية المفاهيم 20
المحور الثالث :العبادات 21
حقيقة العبادة في الإسلام 22
العبادة لغة.. 22
العبادة في الشرع 22
منزلة الصلاة في الإسلام 27
صلاة المريض 28
صفة طهارة المريض 29
كيفية صلاة المريض.. 29
صلاة المسافر.. 30
أقسام السفر 31
رخص السفر 31
أحكام صلاة السفر.. 31
صلاة الاستسقاء 33
حكم صلاة الاستسقاء 33
كيفية صلاة الاستسقاء 33
آداب وسنن الاستسقاء.. 35
صلاة الجنازة 36
حكم صلاة الجنازة.. 36
شروط صلاة الجنازة.. 36
أركان صلاة الجنازة 36
سنن صلاة الجنازة 37
الزكاة.. 38
والزكاة لغة.. 38

الزكاة شرعاً 39

حكم الزكاة 39

الحكمة من مشروعية الزكاة 39

شروط وجوب الزكاة 40

موجبات الزكاة 40

التطوع في النوافل 42

أقسام النوافل 42

صلاة الضحى 43

صلاة التراويح 44

التطوع في الصيام 44

النوافل في الصدقات 45

التطوع في الحج 46

شروط الحج 47

الفصل الثالث: الدراسات السابقة 49

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الوسائط المتعددة في المواد المختلفة 50

المحور الثاني:الدراسات التي تناولت التربية الإسلامية بوجه خاص 53

التعقيب على الدراسات السابقة 55

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة 57

أولا: منهج الدراسة 58

ثانيا : مجتمع الدراسة 58

ثالثا: عينة الدراسة 58

رابعا: أدوات الدراسة 59

1-استخراج مفاهيم العبادات 59

ثبات التحليل عبر الزمن 60

2- صدق قائمة المفاهيم 60
محاور البرنامج 61
المرحلة الأولى: التصميم 61
المرحلة الثانية: التنفيذ للبرنامج 62
المرحلة الثالثة: التقويم ويشمل 64
التقويم التكويني 64
التقويم الختامي 64
الاختبار التحصيلي 64
أولا: خطوات بناء الاختبار 64
صدق الاختبار 66
التكافؤ 70
الأساليب الإحصائية المستخدمة 71
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها 73
أولاً: الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة ونصه: 73
ثانيا: الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ونصه: 75
ثالثا : الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة ونصه : 76
توصيات الدراسة 81
مقترحات الدراسات 81
المراجع 82

قائمة الجداول

الجدول (1-4): نتائج تحليل وحدة الفقه الإسلامي.. 60
جدول رقم(2-4) جدول مواصفات خاص بوحدة الفقه الإسلامي 65
جدول رقم(3-4): حساب معامل الصعوبة والتمييز 68
الجدول رقم (4-4): حساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار...................................69
جدول رقم (5-4): حساب معامل الارتباط بين كل مجال لاختبار مفاهيم العبادات 69
جدول رقم (6-4): قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" والدلالة الإحصائية........... 70
جدول رقم (1-5): مفاهيم العبادات ضمن أهداف سلوكية خاصة بوحدة الفقه الإسلامي................. 73
جدول رقم (2-5): نتائج استخدام اختبارTest - T للمقارنة بين متوسط تنمية الطالبات لمفاهيم العبادات لدى الطالبات 76
جدول (3-5) حساب حجم التأثير ودرجة التأثير:.. 77
جدول رقم (4-5): معايير استخدام حجم التأثير للبرنامج 77
جدول (5-5): نسبة الكسب لمعدل بلاك في متوسط درجات الطالبات 78

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): أداة تحكيم قائمة الأهداف السلوكية لتحليل المحتوى الواجب تضمنها في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع.. 90

ملحق رقم (2): قائمة أسماء محكمي الأهداف السلوكية 93

ملحق رقم (3):البرنامج ودليل المعلم 94

ملحق رقم (4): قائمة أسماء المحكمين لبرنامج ودليل المعلم..........................105

ملحق رقم(5):_أداة تحكيم اختبار تنمية مفاهيم العبادات المتضمنة كتاب التربية الإسلامية لطالبات الصف السابع وتحديدا الوحدة الثالثه من الفصل الدراسي الثاني...............106

محلق رقم (6):_أسماء محكمي الاختبار لتنمية مفاهيم العبادات 112

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- فرضية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- خطوات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطوراً تكنولوجياً هائلاً إلى حد يزداد اتساعاً وعمقاً في هذا المجال فقد شكلت التكنولوجيا تحديداً هاماً للإمكانيات والأساليب التدريسية ودمج التكنولوجيا وتطورها في حياتنا وأسلوبنا، حيث يسمى هذا العصر بعصر التطور التكنولوجي ولإنفجار المعرفي لذلك اهتم التربويون وبشكل خاص بالأبحاث التربوية أو بالدراسات التي تسعى الى توظيف التكنولوجيا في شتى مجالات الحياة بما يتناسب في توظيف دراستهم وبحوثهم في التكنولوجيا والسبب في ذلك يعزو إلى تميز التربية في واقعنا الحالي بأنها تسعى دائماً إلى توفير الحياة الأفضل لكل الأفراد فهي تأثرت تأثيراً كبيراً بما يميز واقعنا الحالي عن الواقع السابق بوجود الثورة الهائلة والمتطورة التي تحتوي على تقنيات واتجاهات حديثة في التعليم بسبب الثورة التكنولوجية.

نعيش اليوم في عصر ترقى فيه الأمم وتتقدم بقدر ما تحرزه من تطور في كافة المجالات ومنها المجال التكنولوجي، وقد شهدت السنوات الأخيرة طفرة هائلة في المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بمجال التعليم، وظهرت مفاهيم جديدة في ميدان التعليم كالتعليم بمساعدة الحاسوب، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، والتعليم عن بعد، والمؤتمرات بالفيديو، وشبكات الحاسوب المحلية والعلمية، والأقراص المدمجة، والواقع الافتراضي، وأصبح واضحا ضرورة الاستفادة من هذه التكنولوجيات في العملية التعليمية. (الجزار، 1998: 111-113)

إن تكنولوجيا الوسائط المتعددة ظاهرة تقنية جديدة تسمح للمتعلم بالتحكم والاقتراب من العديد من الوسائط المتعددة باستخدام الحاسب الآلي فهي تجمع بين الصوت والرسم والنص والفيديو فهي تستطيع فعلياً توفير تجربة أكثر واقعية. (الخليل، 2000: 133)

ويمكن إدخال برامج الوسائط المتعددة للحصول على أقصى أداء تقدمه طريقة الوسائط المتعددة من إمكانيات لتسهيل عملية التدريس للمعلم والمتعلم، وزيادة المستوى المعرفي

والمهاري والوجداني لدى المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية، كما وتضيف الوسائط المتعددة ميزة مهمة أخرى وهي التفاعلية. (بسيوني، 2001: 11)

ومن هنا تتضح الأهمية البالغة لاستخدام الوسائط المتعددة حيث تسهل العملية التعليمية وعملية عرض المادة المطلوبة ويمكن استخدامها في إنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة لعرض المادة التعليمية وتحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية. (عيادات، 2004: 207)

إن الاهتمام بالفرد يحتاج إلى جهد نوعي يسهم في بناء شخصيته باتجاه الطريق الصحيح، وللتربية دور في بناء الفرد وصقل قدراته لخوض غمار الحياة وبناء المجتمع؛ فالتربية في أي مجتمع تنطلق من خلال توجيهات العقيدة التي يدين بها ذلك المجتمع، وتستمد التربية قوتها، و صفاءها، وعمقها، وأصالتها من خلال ما تمليه تلك العقيدة، فبقدر صحة العقيدة وصفائها تصحّ التربية ويصفو منهجها، وبقدر ما فيها من البطلان والغش، بقدر ما تضل التربية طريقها، فتخرج مسخا من البشر، يشقون في الحياة قبل أن تشقى بهم. (الحدري، 1997: 58)

وكان الإسلام سبّاقا في وضع برنامج تربوي للإنسان يغطي جميع جوانب النفس الإنسانية، العقلية، الروحية والمادية وبالتالي الحياة الدنيا والآخرة، وقد اقترنت العملية التربوية بتعزيز الجوانب المعرفية والمهارية حيث يوظفها الإنسان في التكيف مع متطلبات الحياة اليومية.

وقد كان التعلم يتم بالممارسة العملية ونقل الخبرات من الآباء إلى الأبناء والتي سيطر عليها البساطة لبساطة ويسر الحياة، ومع تقدم الحياة وسعي الإنسان في الأرض لاستغلال ثرواتها وكشف أسرارها وأسرار العلم الكوني المحيط تطورت عملية التعليم والتعلم وأصبحت عملية منظمة ومدروسة يقوم عليها الخبراء وأصحاب الاختصاص، حيث يتم تنظيم الخبرات في مناهج تحتوي على الخبرات والكيفية التي يتم التدريس بها، ومع ظهور المدارس الفكرية التربوية تعددت طرائق التدريس وطرائق إعداد وتنظيم المناهج.

فمناهجنا الدراسية اليوم انتقلت من حال كونها مجموعة خبرات ومعارف موجهة بواسطة المعلم إلى المتعلم إلى خبرات تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية تستثير نشاطه وتفكيره إلى حياته الواقعية المحيطة به ليطبق ماتعلمه عمليا، و من هنا كانت الضرورة في

استغلال تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة في تطوير المناهج التعليمية. (الخالدي، 2003: 30).

فقد رسم الإسلام للتربية منهجا فذّا جامعاً يعالج النفس البشرية، ويقيم المجتمع السليم، والحياة السعيدة قوامه، ودعامته العظمى التوحيد، وطابعه الوسطية واليسر، وتقوم فلسفته الأصيلة على التفكير العقلاني والعلم الوجداني، هدفه جمع الناس في إطار نظرية عقلية واحدة تسود المجتمع كله، إنه الطريق الواضح الذي رسمه القرآن الكريم للإنسان المسلم للاهتداء بمبادئ الإسلام وقيمه والتمسك بأحكامه وشريعته. (القاسمي، 1998: 12).

إن مهمة منهاج التربية الإسلامية الأولى والأخيرة أن تصل الإنسان بالله ليصلح حاله على الأرض وينظم حياته فيها، فيعمرها ويرقيها عن طريق الكد والكدح المستمرين، وعن طريق التمكين فيها والتركيب واستغلال كل الطاقات والإمكانات المدركة التي منحه الله إياها، وهو إذ يفعل كل هذا فإنه يكون متجها في نفس الوقت بعقله وروحه إلى الله، وهنا يرتبط ملكوت الأرض بملكوت السماء. (مدكور، 2002: 78).

ولا شك أن التربية الإسلامية هي وسيلة الأمة إلى بناء أجيال ناهضة قادرة على الحفاظ على جوهر شخصيتها و هويتها في هذا العالم المضطرب، فهي بحاجة إلى أن تحقق أهدافها وغايتها من أجل إعداد الإنسان الصالح القادر على عمارة الأرض وفق منهج الله تعالى، وإيجاد الفرد المسلم سليم العقيدة المؤمن بربه، الممارس بعبادته.

ويعد الفقه أحد فروع الشريعة الإسلامية، كما و يعد أحد فروع منهاج التربية الإسلامية المقرر على الطلبة دراسته في مراحل التعليم العام المختلفة.

والفقه هو: معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بأحكام العباد وجوبا وحظرا وندبا وإباحة وكراهية، وهو بذلك يعكس فهم البشر واستنباطهم للأحكام من أدلته التفصيلية، ومن ثم فإنه يتغير بتغير البشر في الزمان والمكان والحال. (السمك، 1978: 21)

أو هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية، أو هو الأحكام نفسها. (زيدان، 1978: 21)

ونظرا لأهمية الفقه فقد حظي باهتمام كبير من قبل الواضعين للمناهج، فهو يحقق أهدافا أهمها تزويد التلاميذ بالمفاهيم الصحيحة للعبادات، وتتمثل أهمية تدريس الفقة في:

1. أن العمل بالأحكام الشرعية أصل لازم وقاعدة راسخة تقوم عليها أفعال المسلم من عبادات و معاملات. (الجلاد، 2004: 304)
2. أن الفقه الإسلامي يكشف عن سر عظمة الشريعة الإسلامية التي تتسم بالوحدة والشمول والثبات و المرونة و صلاحيتها لكل زمان ومكان، وأن الجهل بالفقه يسبب الكثير من المشكلات في الحياة اليومية والقضايا المستجدة. (موسى، 1992: 104)
3. أن الفقه الإسلامي يمثل المرجعية لكل مسلم فهو مرجع القاضي في قضائه، والمفتي في فتواه، و مرجع كل مكلف لمعرفة الحكم الشرعي فيما يصدر عنه من أقوال وأفعال.

(مدخل للفقه الإسلامي، 1990: 35)

وترى الباحثة من خلال عملها ومن ملاحظات معلمي ومشرفي التربية الإسلامية أن المحتوى العلمي لوحدة الفقه الإسلامي يحتاج لطريقة تدريس فعالة تثير دافعية الطلبة وتجذب انتباههم حتى يتسنى استيعابها وبقاء أثرها ، وهذا ما لا يمكن تحقيقه بالطريقة التقليدية المستخدمة في مدارسنا.

مشكلة الدراسة:

بناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم العبادات للصف السابع الأساسي؟

أسئلة الدراسة :

1- ما مفاهيم العبادات الواجب تنميتها لدى طالبات الصف السابع الأساسي؟

2 - ما البرنامج المقترح القائم على الوسائط المتعددة لتنمية مفاهيم العبادات للصف السابع الأساسي؟

3 – ما فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم العبادات لدى طالبات الصف السابع؟

فرضية الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\infty \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم العبادات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- بناء قائمة لمفاهيم العبادات الواجب تنميتها للصف السابع الأساسي.

2- إعداد برنامج قائم على الوسائط المتعددة في وحدة الفقه الإسلامي في مادة التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي.

3- معرفة الفروق بين درجات الطلبة الذين تعلموا باستخدام برنامج الوسائط المتعددة لمفاهيم العبادات (مجموعة تجريبية) والطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة).

4- بيان فاعلية استخدام الوسائط المتعددة لتنمية مفاهيم العبادات للصف السابع الأساسي.

أهمية الدراسة:

- تفيد معلمي التربية الإسلامية من خلال استخدامهم للوسائط المتعددة لزيادة اكتسابهم لمفاهيم العبادات في وحدة الفقه الإسلامي.
- تفيد الطلبة في تنمية خبراتهم من خلال التفاعل مع الوسائط المتعددة.
- قد تفتح آفاقاً جديدة في مجال توظيف الوسائط المتعددة في تدريس وحدة الفقه الإسلامي بالتربية الإسلامية.
- من الممكن أن يستفيد منها والراغبون في تطوير معلوماتهم وتدريسها للآخرين ومديرو المدارس و المشرفون التربويون أثناء وضعهم لخطط الأنشطة والفعاليات المصاحبة لتعليم المناهج المختلفة أو أثناء الخطط العلاجية فيلزمهم تنبيه المعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية المناسبة.

مصطلحات الدراسة:

الوسائط المتعددة Multimedia:

ويعرفها (grand): بأنها شكل من أشكال الإيصال مع الكمبيوتر يجمع المادة التعليمية بأشكال متنوعة، مكتوبة ومرئية ومنطوقة ومرسومة ومصورة و متحركة (قنديل، 2001: 30)

البرنامج: خط أو مسار يتضمن حركة إجراءات وأنشطة بحيث يتضمن البرنامج الأهداف وتحديدها، التنظيم وأساليبه، المحتوى ومبرراته، الطرائق ومعوقاتها، التقويم وإجراءاته.

(محمد، 1990: 86)

التعريف الإجرائي: هي بيئة تفاعلية بين المتعلم والبرنامج وكسب المتعلم مفاهيم العبادات في وحدة الفقة الإسلامي للصف السابع، وتتضمن البيئة النص المكتوب والصور والحركة والرسوم المرئية والمنطوقة.

المفاهيم: وتعرفها دروزة: بأنها مجموعة من الموضوعات أو الرموز والعناصر أو الحوادث التي تجمع فيما بينها خصائص مشتركة بحيث تمكن الطالب من تصنيف هذه العناصر تحت الاسم نفسه. (دروزه، 2001: 88)

التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن أشياء مشتركة في استخدام اللفظ، وأنها مادية ومجردة يكتسبها الفرد من المدركات والأحداث التي جمعها من خلال خبرته السابقة.

العبادات:

ويعرفها ابن تيمية: بأنها اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة. (ابن تيمية، 2005: 414)

التعريف الإجرائي:

هي أعمال خاصة محددة كلف العبد للقيام بها من صلاة وزكاة وصيام مرجح وخضوع وتذلل لله ﷻ طلباً للرجاء والإخلاص للدين والرحمة منه.

الصف السابع:

همالطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12-13سنة، وتميل مرحلة الصف السابع بداية المرحلة الإعدادية أو ما يسمى الأن المرحلة الأساسية العليا.

الفصل الثاني
الإطار النظري

المحور الأول: التكنولوجياوالوسائط المتعددة.

المحور الثاني: المفاهيم من حيث مفهومها ، مميزاتها ، أنواعها.

المحور الثالث: العبادات

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة من حيث التكنولوجيا ومفهومها وأهدافها، والوسائط المتعددة والمقصود بها وخصائصها ومميزاتها، والمفاهيم والمراد بها، والعبادات ومعناها ومشروعيتها... وهي كما يلي:

المحور الأول: التكنولوجيا والوسائط المتعددة

شهدت السنوات الأخيرة طفرة هائلة من المستحدثات التكنولوجية في حياتنا اليومية، و لقد امتد تأثير التكنولوجيا حتى امتد إلى جميع جوانب الحياة تقريبا ومنها مجال التعليم باعتباره أحد أهم جوانب الحياة

ولقد تأثرت المناهج الدراسية أيضا بظهور التطورات التكنولوجية، وشمل التأثير المعلم والمتعلم وأهداف المناهج ومحتواها وأنشطتها وطرائق عرضها وتقديمها،وكما ارتبط مفهوم التكنولوجيا مفهوم الوسائط المتعددة التي يتضمن فيها وسائل متعددة داخل غرفة المدرسة.

وفيما يلي تعريف التكنولوجيا وبيان أهميتها:

المقصود بتكنولوجيا التعليم:

ويرى تشارلز هوبال: بأنها عبارة عن تنظيم متكامل يضم الإنسان والآلة والأفكار والآراء وأساليب العمل والإرادة بحيث تعمل جميعا داخل إطار واحد.(الهاشمي، 2005: 120)

وعرفها جلبرت (1967): في مقالة لمجلة المعلم بأنها " التطبيق المنظم للمعرفة العلمية وتكمن فحواها في تنظيم المعرفة من أجل تطبيقه في مجالات خاصة كالزراعة والصناعة والتربية". (اشتيوه وعليان، 2010: 16)

كما ويرى الحيلة أن التكنولوجيا لها ثلاثة معان وهي:

- التكنولوجيا كعمليات (processes): وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو أي معرفة منظمة لأجل مهمات، أو أغراض علمية.
- التكنولوجيا كنواتج (products): وتعني الأدوات، والأجهزة، والمواد والناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.

- التكنولوجيا كعمليات ونواتج معا: وتستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معا، مثل تقنيات الحاسوب. (الحيلة، 2010: 14)

وترى الباحثة أن التكنولوجيا التعليم تشكل منظومة لها عناصر محدودة وأهداف واضحة وأساليب عمل وأفكار يديرها العنصر البشري ويساعده في ذلك منتجات تكنولوجيا من أجهـزة وأدوات لتحقيق تعلم فعال.

أهداف تكنولوجيا التعليم:

تتضح الأهداف المتعلقة بتكنولوجيا التعليم فيما يلي:

1- جعل التلميذ يثق بقدرته على مواجهة الصعوبات ويتولد له الحس بالاستقلال الذاتي.
2- خلق مواقف واهتمامات وطرق تصرف علمية لديه على أن تساعد في تحسين نوعية الحياة.
3- إيقاظ فضوليته الذهنية وتزويده بموقف علمي في الحالات التي يتعذر تفسيرها ظاهريا.
4- إعطاءه الوسائل التي تسمح له بتفسير المعلومات بروح نقدية وبتقسيم مختلف الحلول الممكنة عندما يكون عليه اتخاذ القرار.
5- تزويده بالمعرفة والأساليب العلمية التي تسمح له بأن يوسع معارفه ويزيد فهمه، وبأن يصبح قادرا على التعامل مع مجالات الدروس العلمية بطريقه مستقلة.

(الهاشمي، 2005: 123)

هذا ويرى (السعود، 2008: 23) أن الوسائل التعليمية جزء من تكنولوجيا التعليم حيث أصبحت حلقة في سلسلة من الحلقات المتعددة من منظومة متكاملة تتفاعل مع جميع عناصر الموقف التعليمي، و يعود هذا التسلسل نتيجة ظهور الاتصالات الحديثة ومنحى النظم وغيرها من النظريات الحديثة التي يواكب ظهورها التقدم التي تشهده البشرية في شتى مناحي الحياة.

وترى الباحثة أن من أهداف التكنولوجيا: تحقيق الغرض المراد الوصول إليه من خلال الوسائط التعليمية، والتفاعل مع البيئة التعليمية المحيطة بالمتعلمين با لأعتماد على مستحدثات التكنولوجيا الحديثة من أجهزة ومعدات إلكترونية لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعلم والتعليم، وبالتالي أصبح الحاجة للتعليم التكنولوجي حاجة ضرورية وملحة لتوفير الوقت والجهد وتسهيل عملية التعلم والتعليم، وتزويد المتعلمين بالمعرفة والأساليب التربوية التي تسمح لهم

بتفسير المعلومات بما يفيد المتعلمين من خبراتهم التعليمية من خلال تطبيقها في حياتهم وممارستها بما ينفع المجتمع المحيط بهم.

الوسائط المتعددة:

لم تعد عملية التعليم تعتمد على التلقين للفرد، وإنما الهدف منها زيادة قدراته العقلية وإمكاناته، بحيث لا يعتمد في نمط حياته على الحفظ فقط، وإنما التطبيق من خلال خبراته اليومية؛ فكان لابد من طرائق حديثة يمكن من خلالها ترسيخ ما تعلمه وما سيتعلمه من أفكار ومعلومات بطريقة تبقى في ذهن المتعلم لفترة طويلة، و من هذه الطرائق، استخدام الوسائط المتعددة في المجال التعليمي، والتي تحول استخدام الحاسوب من مجرد أداه لحفظ البيانات إلى أداة تعليمية تجذب انتباه المتعلم نحو المادة التعليمية.

ومع الثورة التكنولوجية المتسارعة ، أصبح العالم يعتمد على التكنولوجيا بشكل كبير لا سيما فيما يتعلق بالحاسوب والبرامج المحوسبة ومنها برامج الوسائط المتعددة ، التي أصبحت تدخل بشكل كبير في كافة مجالات الحياة ، وفي مجال التعليم بوجه خاص.

تعريف الوسائط المتعددة:

نجد أن "multi_media" تتكون من كلمة " media وتعني متعددة وكلمة " multi " وتعني وسائل أو وسائط ، ومعناها – استخدام جملة من وسائط الاتصال، مثل الصوت والصورة أو فيلم فيديو بصورة مندمجة ومتكاملة من أجل تحقيق الفاعلية في عملية التدريس و التعليم.
(عفانة والخزندار، 2004: 88)

و يورد السيد مرعي (مرعي، 2009: 49) تعريف randall راندل للوسائط المتعددة حيث عرفها من خلال ثلاثة محكات رئيسة:

المحك الأول: أن الوسائط المتعددة هي أية حزمة من المواد التي تتضمن دمجا للنصوص والرسوم البيانية والصور الثابتة والوسائل السمعية ولقطات الفيديو.

المحك الثاني: عملية جمع وتصميم هذه المواد ودمجها بطريقة تتيح للمستخدمين استعراضها، ومراجعتها وتحليلها من خلال وسائل البحث والتصنيف الكمبيوترية المتعددة إضافة إلى إمكانية تجسيدها أمام المستخدم.

المحك الثالث: تنفيذ وإنتاج الوسائط المتعددة بأسلوب يجعلها متمركزة حول المستخدم (user center) فمن خلال الوسائط المتعددة التفاعلية يتحكم المستخدم في الخصوصية المعروضة، بحيث يكون قادرا على الاختيار من البدائل المتعددة، وانتقاء أساليب تعلم فريدة حسب متطلباته الفردية.

بينما يرى ميشال أقنولا أن مصطلح الوسائط المتعددة يشير إلى "مجموعة من التكنولوجيات التي تسمح بإدماج الكثير من المعطيات من مصادر مختلف " نصوص، صور وأصوات". (العياضي و رابح، 2004: 19)

وقد تناولها البعض على أنها وسائط تقع تحت مظلة الكمبيوتر بل أصبح مصطلح ملتيميديا يعني برنامج كمبيوتر يحمل بداخله النصوص المكتوبة والرسومات الثابتة والمتحركة والصور ومقطوعات الفيديو والمؤثرات الصوتية والحركية والموسيقية ، بحيث تتيح للمتعلم التفاعل والتحكم في معلومات البرنامج، مما ينتج عنه عمليات تفكير جديدة لمساعدة الطالب على التفكير التحليلي. (فرجون، 2004: 122-123)

ويعرفها (خمايسة وعرمان: 144، 2003) بأنها مجموعة تقنيات عرض الصوت والنص والأفلام والرسوم وغيرها حيث يتم التحكم بها باستخدام أجهزة الحواسيب وبرمجياته لتحقيق أهداف تعليمية محددة بحيث يستخدم كل وسيط تتبعاً لقدرته في تحقيق الهدف.

ويعرفها (الموسى، 2002: 87) بأنها: "مجموعة الوسائط التي تشتمل على الصورة الثابتة والصورة المتحركة والصوت والنص وتعمل جميعها تحت تحكم الحاسب الآلي في وقت واحد".

ويعرفها (أبو سعود،2002: 3) أنها توليفة من النص والصورة الفنية والصوت تطلق على الوضع الذي يسمح Interactive والحركة والفيديو المقدمة من الكمبيوتر فيه للمستخدم بالتحكم في هذه العناصر.

ويعرفها(شلباية وآخرون، 2002: 18) أنها نسيج متداخل ومتكامل من مجموعة من العناصر والمكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض مكونة ما يسمى التطبيق، وهذه العناصر تأخذ أشكال عديدة أهمها النص، الصورة الثابتة، الصور المتحركة، الصوت والفيديو.

ويعرفها (الفار،2000: 210) أنها البرمجيات الحاسوبية التي تستخدم النصوص الكتابية، والصوت مثل الموسيقى، الغناء(والصورة مثل) الرسومات، الخرائط، والصور الفوتوغرافية، والحركة مثل) النصوص المتحركة، الرسومات المتحركة، والصور الكرتونية، وأفلام الفيديو، بأوقات مختلفة و بشكل متتابع، و يتطلب تنفيذ البرمجيات الحاسوبية التي تستخدم الوسائط المتعددة معالجا سريعا، و صفة تخزينية عالية.

ومن التعريفات السابقة تستنتج الباحثة أن استخدام مصطلح الوسائط المتعددة يشير إلى تكنولوجيا حديثة تسمح بتفاعل جميع الحواس للمتعلم من صوت وصورة وحركة وتفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض.

وترى الباحثة أن الوسائط المتعددة هي بيئة تفاعلية بين المستخدمين للبرامج الحاسوبية من خلال النص والصورة والحركة ومقاطع الفيديو و المؤثرات الصوتية مما يتيح للآخرين ترسيخ وتعميق عمليات التعلم، مما يتضح أن الوسائط المتعددة لها دور وأثر فعال في أذهان المتعلمين.

عناصر الوسائط المتعددة:

من خلال تعريف الوسائط المتعددة نجد أن الوسائط المتعددة تتكون من العناصر الأساسية الآتية (شمى، و إسماعيل، 2008: 269) على أنها:

1- النصوص المكتوبة

2- اللغة المنطوقة

3- الموسيقى

4- الرسومات الخطية

5- الصور الثابتة

6- الصور المتحركة

7- الرسوم المتحركة

8- الواقع الافتراضي

ويرى زيتون (2004، 40) أنها تتكون من:

1 - نظام المعلومات أو البيانات.

2 – أدوات لحمل وحفظ هذه المعلومات.

3 – أجهزة تشغيل هذه الأدوات.

4 – أنظمة الاتصال والتي تسمح بالربط بين كل هذه الأجزاء.

وقد لخص (فرجون،157:2004) العناصر كما يلي:

1-العناصر المرئية.

2-العناصر المسموعة.

3-العناصر الزمنية.

ويرى (الهرش وغزاوي،2003: 80) أنها تتكون من:

1. الصورة والشكل.
2. الخط.
3. اللون.
4. الصوت .

ويعددها (الموسى، 88:2002) على أنها:

1. **الرسوم:** وتشمل إمكانية عرض المخططات البيانية والخرائط، كذلك التعامل مع الصور المتحركة والصور الفوتوغرافية.
2. **الأصوات المختلفة:** حيث يتم تحويل الأصوات إلى إشارات رقمية يمكن إضافتها إلى برامج الحاسوب، ويمكن إضافة المؤثرات الصوتية للصور، كذلك يمكن التحكم وتغيير الأصوات من شكل إلى آخر، وهناك البرامج التي تتعرف إلى الصوت، فيمكن إدخال المعلومات أو البيانات بالكلام بدلاً من الطباعة.
3. **النصوص:** يمكن تخزين كمية هائلة من النصوص باستخدام الأقراص المدمجة، وتتم الاستفادة من هذه التقنية بتخزين الموسوعات الضخمة.

الفيديو: إن تقنية الفيديو متعارف عليها منذ فترة من الزمن إلا أنه بدأ وترى الباحثة أن عناصر الوسائط المتعددة تسهم في حفظ ما تعلمه المتعلم لأكبر فتره ممكنة، لأن استخدام حواسه جميعها تجعله يمارس ما تعلمه بمفرده ومع الآخرين لفترة طويلة الأمد بحيث تشمل الصور

والرسوم المتحركة والرسومات الخطية والألوان والأصوات المختلفة والنصوص التي يمكن تخزينها باستخدام الأقراص الليزرية وبمدة زمنية يمكن اعتمادها في تحقيق الأهداف المرجوة .

4. في الفترة الأخير اعتمادها كوسيلة لتسجيل الفيديو ضمن برامج الوسائط المتعددة.

وترى الباحثة أن عناصر الوسائط المتعددة تسهم في حفظ ما تعلمه المتعلم لأكبر فتره ممكنة، لأن استخدام حواسه جميعها تجعله يمارس ما تعلمه بمفرده ومع الآخرين لفترة طويلة الأمد بحيث تشمل الصور والرسوم المتحركة والرسومات الخطية والألوان والأصوات المختلفة والنصوص التي يمكن تخزينها باستخدام الأقراص الليزرية وبمدة زمنية يمكن اعتمادها في تحقيق الأهداف المرجوة .

خصائص الوسائط المتعددة:

تعد الوسائط المتعددة برامج تساعد في الحصول على خبرات منوعة، وتشترك هذه البرامج في مجموعة من الخصائص التي تحدد الملامح المميزة لها والتي تساعد في الحصول على خبرات منوعة لتحقيق الغايات والأهداف التربوية، حيث يرى (مرعي، 2009: 49) من خصائص الوسائط المتعددة أنها:

1- **التفاعلية:** تشير التفاعلية إلى عملية الفعل ورد الفعل في التعامل مع برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل.
2- **التكاملية:** فلا بد من أن توضع بطريقة صحيحة وتمزج بطريقة المحترفين من أجل الوصول إلى الهدف المنشود.
3- **الفردية:** فهي تسمح بتفريد المواقف التعليمية للتغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين والوصول بهم إلى مستوى الإتقان للأهداف التعليمية المنشودة، وفقا لقدرات واستعدادات المتعلمين وكذلك وفقا لسرعته في التعليم.
4- **التنوع:** توفر تكنولوجيا الوسائط المتعددة بيئة تعلم متنوعة، يجد فيها كل متعلم ما يناسبه.
5- **الإتاحة:** ويقصد بها أن التكنولوجيا الخاصة بالوسائط المتعددة تمتلك إمكانات خاصة تتيح للمستخدم أكثر من بديل للاستخدام.
6- **الرقمنة:** وهي تحويل الصوت والفيديو من الشكل التناظري الى الشكل الرقمي، الذي يمكن تخزينه ومعالجته وتقديمه للمتعلم بالكمبيوتر.
7- **التزامن:** وهو مناسبة توقيتات تداخل العناصر المختلفة الموجودة في برامج الوسائط المتعددة لتتناسب مع العرض وقدرات المتعلم.

8- **المرونة:** وهي أهم خصائص تكنولوجيا الوسائط المتعددة، وتتعدد استخدامات هذا العنصر فهناك المرونة في مرحلة الإنتاج ومرونة أخرى يشعر بها المستخدم في مرحلة العرض.

ومن خصائص الوسائط المتعددة كما يذكرها (عفانه وآخرون، 2005: 93):

1- لا تنفصل الوسائط المتعددة عن قدرات المنهج؛ لأنها جزء متكامل فيه.

2- تستخدم في جميع المراحل التعليمية ومع جميع المتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية.

3- الوسائط المتعددة تعتبر الوسائط الأساسية في العملية التربوية وعناصرها، المعلم، السبورة،الكتاب.

ويرى(الفار، 93:2002) أن الوسائط المتعددة:

1- جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج من مقررات، ولا تنفصل عنه .

2- تستخدم في جميع المراحل التعليمية، ومع جميع التلاميذ وعلى اختلاف مستوياتهم.

3- ليست بديلا عن الكتاب المدرسي أو المعلم الجيد.

4- لا تعني الترفيه عن عناء وتعب الدراسة الأكاديمية.

5- تعني الوسائط الأساسية في العملية التربوية التي عناصرها كل من المعلم، السبورة والكتاب، كما تعني أيضا الوسائط المعينة في العملية التربوية مثل: الوسائط البصرية، والوسائط السمعية، والوسائط السمعية البصرية.

مجالات استخدام الوسائط المتعددة:

الوسائط المتعددة وسائل تكنولوجية حديثة يمكن استخدامها في الأعمال التجارية والتسلية والانترنت والاتصالات وأهم هذه المجالات استخدامها في مجال التعليم التي يمكن من خلالها تشجيع الطلبة على التعلم بطريقة أفضل تساعد في جذب انتباههم لاكتساب معلومات ومهارات جديدة.

كما يرى حرز الله والضامن(2008:17): أن "استخدام الوسائط المتعددة في الصف، ينتقل دور المدرس من العنصر الأساسي للتعليم إلى الإرشاد والإشراف على عملية العرض لنظم الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى التعليق والترسيخ".

وقد ذكر فلحي استعمالات الوسائط المتعددة في التعليم: "أن المعلمين الذين يتخذون وسائط الإعلام الالكترونية في الاستعمالات التعليمية من الممكن أن يصنفوا إلى ثلاثة تقسيمات وهي المستعلمون والمنتجون والمتأقلمون مع هذا النظام، وقد أتاحت الوسائط المتعددة ظهور ما يسمى بالتعلم عن بعد أو التعليم الإلكتروني والجامعات والمدارس المفتوحة والالكترونية".
(فلحي،101:2006)

كما يرى (بصبوص، وآخرون،21:2004) أنه "يجب التشديد على أن المعلمين يؤدون جزءاً أساسياً من عملية التعليم بواسطة الوسائط المتعددة، وتوفر الوسائط المتعددة في مجال التعليم طريقة جديدة للمعلمين تساعد الطلبة في برنامج الوسائط المتعددة مما يتيح للمعلمين والطلاب التعمق بالمواضيع من زاوية أوسع عن طريق شمل البرنامج في الموضوع الواحد أكبر قدر ممكن من المعلومات مع رسوم توضيحية ونصوص وفيديو وسواها".

معوقات استخدام الوسائط المتعددة:

يعد استخدام الوسائط المتعددة في مجال التعليم هدف تسعى إليه جميع المجتمعات لزيادة فاعلية العملية التعليمية، وبالرغم من وضوح أهمية الوسائط المتعددة في عملية التعليم والتعلم إلا أنه يوجد بعض المعوقات التي تحد من استخدام هذه الوسائط في التعليم ومنها:

1- معظم مدارس التعليم العام في البلاد العربية غير مجهزة بالمعدات والأدوات والأجهزة اللازمة لإنتاج مما سبق الوسائط المتعددة.
2- قلة أعداد المعلمين والفنيين المعدين إعداداً جيداً لاستخدام وإنتاج الوسائط المتعددة في التعليم.
3- عدم توافر ورش الصيانة اللازمة لصيانة أجهزة الكمبيوتر والمعدات الأخرى عند حدوث أعطال فنية، مما يقلل من كفاءة استخدام هذه الأجهزة والمعدات في التعليم.
4- صعوبة تداول الأجهزة والمعدات الأخرى والتخوف الشديد من استخدامها باعتبارها (عهدة) يجب الحفاظ عليها.
5- النظرة إلى الأجهزة الإلكترونية من وجهة المتعلمين باعتبارها تسلية ولهو، وليست وسيلة لزيادة فاعلية العملية التعليمية و جذب انتباه المتعلمين من قبل المعلمين.

6- نظرة المعلمين للوسائط المتعددة على أنها وسائل تكميلية يمكن الاستغناء عنها باعتبارها تأخذ جزء من الإعداد والتحضير للدرس.

7- قلة البرامج التي تستخدم في عملية التعليم التي تخدم محتوى المناهج الدراسية المقررة لأنها بحاجة إلى إعداد مسبق. (مرعي،74:2010)

وترى الباحثة أن التشجيع من قبل الدولة ووزارة التربية والتعليم في تخصيص جزء من ميزانيتها يساهم بشكل كبير في توفير الأجهزة الإلكترونية للمدارس وإلحاق المعلمين بدورات تدريبية تبين أهميتها في الجانب التعليمي وسهولة التعامل معها دون التخوف منها وتجهيز ورش عمل لصيانة الأجهزة والمعدات الأخرى في حال حدوث خللٍ لها بما يعود بالنفع على المتعلمين وجذب انتباههم وزيادة الفاعلية التعليمية لديهم.

وبشكل عام يتضح مما سبق أن التكنولوجيا لها دور كبير في استخدام الوسائط المتعددة في التربية التعليمية وعنصر أساسي للعملية التعليمية وأنها جزء متكامل من المنهاج، ويمكن استخدامها في جميع المراحل التعليمية ومع جميع المتعلمين على اختلاف مستوياتهم الفردية وأنها ليست بديلاً عن الكتاب المدرسي أو المعلم، بل تساهم في توفير الوقت والجهد لتسهيل الحياة على الإنسان وتحقيق الأهداف المرجوه من المعلمين أثناء الحصة الدراسية.

المحور الثاني: المفاهيم

ماذا نعني بالمفاهيم؟

يقصد بالمفهوم هو "تصور عقلي مجرد في شكل رمز أو كلمة أو جملة يستخدم للدلالة على شيء أو موضوع أو ظاهرة معينة، و يتألف من معلومات الفرد والمنظمة حول واحد أو أكثر من الأصناف أو الكيانات أو المدركات سواء أكانت أشياء أم أحداثاً أم أفكاراً تساعد الفرد على التمييز". (سمارة والعدلي،155:2008)

ويعرفه الطيطي على أنه عبارة عن "زمرة من الأشياء أو الرموز أوالحوادث جمعت بعضها إلى بعض على أساس خصائص مشتركة يمكن أن يشار إليها باسم أو رمزمعين." (الطيطي،1993: 7) وعرف (سعادة،1988: 59) **المفهوم** بأنه عبارة "عن فكرة أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن من خلاله التمييز بين المجموعات والأصناف المختلفة، وهو تصور عقلي عام أومجرد لموقف أو

حادث لشيء ما، والمفاهيم مادية ومجردة، والمجردة عبارة عن فكرة أو مجموعة أفكار يكتسبها الفرد على شكل رموز أو تعميمات لتجريدات معنوية، والمفاهيم المادية عبارة عن تصور لأشياء يمكن إدراكها عن طريق الحواس".

وترى الباحثة أن جميع التعريفات السابقة قد اشتركت في أن المفهوم هو عبارة عن مجموعة من الأشياء جمعتها خصائص مشتركة و إن اختلفت في استخدام اللفظ، وأنها مادية ومجردة يكتسبها الفرد من أشياء ومدركات وأحداث جمعها الفرد من خلال خبرته التي اكتسبها من البيئة المحيطة حوله، و تؤثر عليه في مساعدته على التمييز بين الخصائص المشتركة بين الألفاظ .

خصائص المفهوم:

مايتضح من التعريفات السابقة أن المفهوم له خصائص كما يراها (قيطه: 34، 2010) وهي:

- **التجريد:** هو الانتقال من المحسوس إلى المفهوم.
- **التعميم:** هو عملية جمع خصائص مشتركة بين موضوعات مفهوم واحد وسحبها على فئة لا متناهية من الموضوعات الممكنة المشابهة لها.
- **الأبعاد:** له بعدان نظري وتطبيقي حيث يشير إلى موضوعات واقعية.
- المفاهيم تشكل قاعدة ضرورية للسلوك الأكثر تعقيدا كالمبادئ والأفكار وحل المشكلات.

هذا ويرى (الأسمر: 2008، 35) أن من خصائص المفهوم كالتالي و هي:

1- تتكون المفاهيم وتنمو بشكل مستمر.

2- أن العلم ينمو بنمو المفاهيم.

3- المفاهيم تتولد بالخبرة وبدونها تكون ناقصة.

4- أن المفاهيم تعتمد على الخبرات السابقة للفرد.

5- المدرسة تعتمد على الخبرات السابقة للفرد.

وفيما يذكر (نشوان، 2001: 110-113) من خصائص المفهوم وطرق تعلمها:

1- أن الفرد يحصل على معرفته العلمية وتكوين مفاهيمه البسيطة من خلال مدركاته الحسية.

2- وللمفهوم الواحد مستويات متعددة، حيث أن مفهوم الخلية يختلف من مرحلة نضج إلى مرحلة أخرى.

3- إن مستوى المفهوم الواحد قد يكون واحداً لدى جميع التلاميذ في مرحلة معينة.

4- والمفهوم ليس له نهاية من التطور رأسياً والاتساع أفقياً.
5- إن الطفل قادر على إعادة بناء مفاهيمه وتطوير مستواها في أثناء نموه، بمعنى أن الطفل تتغير لديه البنية المفاهيمية باستمرار.
6- إن توظيف المفهوم هو السبيل إلى إنماء المفهوم وتطوير مستوياته.
7- إن غاية تعلم المفاهيم هو الوصول إلى حل المشكلات.
8- أقصى مرحلة يصل إليها المتعلم في تعلمه لمفهوم معين هو المرحلة التي يستطيع فيها الاستجابة لمجموعة أشياء متشابهة.
9- إن الطريق الطبيعي لتعلم المفاهيم هو الاستقراء والاستنباط.
10- إن تعلم المفهوم يحتاج إلى تعلم المفاهيم السابقة ذات العلاقة.

وترى الباحثة أن المفاهيم تتكون من خبرات سابقة مستمرة مع الفرد لا يمكن أن تتكون بدونها فهي حاجه أساسية لتكوين البنية المفاهمية له، وتختلف المفاهيم حسب المراحل الشخصية لديه، وتشكل قاعدة أساسية لتطوير مستواه في أثناء نموه، وأن البيئة التي يعيش فيها الفرد لها دور كبير في اكتساب المفاهيم التي تسهم في نموه.

أهمية المفاهيم:

لخص برونر أهمية المفاهيم في نقاط هي:

1- فهم أساسيات العلم، مما يجعل المادة الدراسية أكثر شمولا.
2- أنه ما لم تنظم التفصيلات والجوانب المعرفية للمفهوم في إطار هيكلي مفاهيمي، فإنها سوف تنسى بسرعة.
3- فهم المفاهيم والمبادئ هو الأسلوب الوحيد لزيادة فاعلية التعلم وانتقال أثره للمواقف والظروف الجديدة.
4- الاهتمام بالمفاهيم الكبرى وفهمها يجعل أمر تضييق الفجوة بين المعرفة السابقة للمتعلم والمعرفة اللاحقة أمرا ممكنا.
5- تعبر المفاهيم من خلال المدركات الحسية من خلال التصورات الذهنية التي تتكون لدى التلاميذ عن هذه المدركات الحسية، فإذا كانت المفاهيم قد بنيت على هذا الأساس فإنها تجعل التعلم يسيرا وسهلا وقائما على الفهم.
6- يتمشى بناء المفاهيم لدى التلاميذ مع نظريات التعلم ومبادئه، فنظريات التعلم تؤكد على التدرج من الخبرة الحسية المباشرة إلى الخبرة الحسية غير المباشرة ثم الخبرة المجردة، و في ذلك تستخدم المفاهيم.

7- المفاهيم تترابط مع بعضها، وتبنى على بعضها البعض فتعلم المفهوم الواحد يؤدي إلى تعلم مفهوم جديد أو مفاهيم جديدة، والمفاهيم هرمية البناء، وهذا يجعل عرض المادة التعليمية عرضا منطقيا، الأمر الذي يجعل بالإمكان التعلم في كافة المستويات التعليمية، فالترابط والتسلسل في عرض المفاهيم يجعل المادة منظمة و سهلة التعلم.

8- يؤدي تعلم المفاهيم إلى الفهم والاستيعاب، ويبعد المتعلم عن التعلم عديم الجدوى، وإذا ما حدث الفهم والاستيعاب أمكن تطبيق هذا الفهم في مواقف جديدة، ولذلك فإن التعلم يصبح ذا معنى، و إذا ما أصبح للتعلم معنى فإن التلاميذ يقبلون على التعلم بدافعية واهتمام ذاتي.

(مرسي، 1997: 46)

يتضح من خلال ما سبق أن المفاهيم هي عبارة عن رموز ودلالات لتوضح شيئاً معيناً، وتتبع أهميتهافي أنها الأسلوب الوحيد لزيارة فاعلية التعلم وانتقال أثره على الفرد بالتدريج من الخبرة الحسية المباشرة إلى الخبرة الحسية غير مباشرة وتعتمد على خبرته السابقةو المعرفة اللاحقة، ويبتعد المتعلم عن التعلم عديم الجدوى، ويمكن تطبيق هذا الفهم في مواقف وأحداث مرت عليه فيصبح ذا معنى قادر على بناء المفاهيم وتطويرها حسب مستواه العمري في أثناء نموه

المحور الثالث :العبادات

يتناول هذا المحور حقيقة العبادة فيالإسلام ومعناها، ومنزلة الصلاة في الإسلام وصلاة المريض وصلاة المسافر وصلاة الإستسقاء وصلاة الجنازة والزكاة والتطوع في النوافل...... وهي كما يلي:

دوّن الفقهاء القانون الإسلامي في مدونات أطلقوا عليها كتب الفقه، وقسموا موضوعات هذا القانون إلى قسمين كبيرين هما:

- **أولا: قسم العبادات**
- **ثانيا: قسم المعاملات**

واقتصرت الدراسة على القسم الأول لما له من أهمية في حياة الفرد والمجتمع وتوثيق العلاقة بين العبد وربه، حيث اشتملت الدراسة على التعريف بالصلوات وهي صلاة المريض وصلاة المسافر وصلاة الجنازة وصلاة الاستسقاء، وفيما يلي بيان ذلك:

حقيقة العبادة في الإسلام:

خلق الله الخلق لغاية شريفة سامية وهي عبادته وحده لا شريك له، ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ {الذاريات: 56} وقد بين القرآن الكريم أنها دعوة كل الرسل، ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ {الأنبياء: 25}.

ويشير الأشقر إلى أن الفقهاء لاحظوا "الأصل في العبادات أنها غير معقولة المعنى، جاءت بها النصوص آمرة أو ناهية، لا يعلم حقيقتها إلا الله، و كل ما نعرفه من حُكمها وعللها مما ورد به النص، أو عرف بالاستنباط لا أثر له في قياس ولا إباحة ولا إلقاء. (الاشقر، 41:2005)

العبادة لغة:

جاء في القاموس: عبد_عبودة وعبودية: الطاعة والعابد من يقيم العبادة. (أوجيب، 240:1988) وقيل: هي الطاعة مع الخضوع. (ابن منظور، د.ت،ج327:3)

ويرى الأستاذ أبو الأعلى المودودي استناداً إلى الاستعمال اللغوي لمادة ع ب د: أن مفهوم العبادة الأساسي أن يذعن المرء لعلو أحد وغلبته وهذه هي حقيقة "العبدية" و "العبودية" التي تتمثل فيه عبودية القلب، و أداء الشعائر.

ويعرف (رضا، 48:1990) العبادة تعريفاً لغوياً فيقول: "العبادة ضرب من الخضوع بالغ حد النهاية، ناشئ عن استشعار القلب عظمة المعبود.

العبادة في الشرع:

يراد بها معنيان عام وخاص:

فالعبادة بالمعنى العام: هي عمل العبد الإرادي الموافق لطلب المعبود، وهي تشمل جميع أعمال المرء الإرادية، قلبية كانت أم سلوكية. (البيانوني، 16:1984)

فكل عمل ديني أو دنيوي يصدر عن المسلم بنية خالصة لله تعالى يعد عبادة، ويقول الرسول–ﷺ– في بيان حق الله على العباد وحق العباد على الله في الحديث الذي يرويه معاذ بن جبل–رضي الله عنه–، يقول:" كنت ردف النبي ؟ ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال: يا معاذ بن جبل

قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال: يا معاذ بن جبل، قلت: لبيك رسول الله وسعديك، ثم سار ساعة ثم قال: يا معاذ بن جبل، قلت: لبيك رسول الله وسعديك، قال: هل تدري ما حق الله على العباد، قال: قلت الله ورسوله أعلم قال: فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، ثم سار ساعة ثم قال: يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال: هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك، قال: قلت الله ورسوله أعلم قال: أن لا يعذبهم.
(الترمذي، 1998: ج 4: 45)

وهو المراد بتعريف (ابن تيمية، 44:2005) العبادة بأنها اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة؛ فالصلاة والزكاة والصيام والحج وصدق الحديث وأداء الأمانة وبرّ الوالدين وصلة الأرحام والوفاء بالعهود والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد للكفار والمنافقين والإحسان للجار واليتيم والمسكين وابن السبيل والمملوك من الآدميين والبهائم والدعاء والذكر والقراءة وأمثال ذلك من العبادة. وكذلك حب الله ورسوله وخشية الله والإنابة إليه وإخلاص الدين له والصبر لحكمه والشكر لنعمه والرضا بقضائه والتوكل عليه والرجاء لرحمته والخوف من عذابه وأمثال ذلك هي من العبادة لله. ويقول أيضاً الدين يتضمن معنى الخضوع والذل يقال دنته فدان أي أذللته فذل ويقال دين الله ويدين لله أي يعبد الله ويطيعه ويخضع له فدين الله عبادته وطاعته والخضوع له.

والعبادة أصل معناها الذل أيضا يقال طريق معبد، إذا كان مذللا قد وطئته الأقدام. لكن العبادة المأمور بها تتضمن معنى الذل ومعنى الحب فهى تتضمن غاية الذل لله بغاية المحبة له. فإن آخر مراتب الحب هو التتيم وأوله العلاقة لتعلق القلب بالمحبوب ثم الصبابة لانصباب القلب إليه ثم الغرام وهو الحب الملازم للقلب ثم العشق وآخرها التتيم يقال تيم الله أي عبد الله فالمتيم المعبد لمحبوبه، ومن خضع لإنسان مع بغضه له لا يكون عابدا له ولو أحب شيئا ولم يخضع له لم يكن عابدا له كما قد يحب الرجل ولده وصديقه ولهذا لا يكفي أحدهما في عبادة الله تعالى بل يجب أن يكون الله أحب إلى العبد من كل شيء وأن يكون الله عنده أعظم من كل شيء بل لا يستحق المحبة والخضوع التام إلا الله. وكل ما أحب لغير الله فمحبته فاسدة وما عظم بغير أمر الله فتعظيمه باطل.

العبادة بالمعنى الخاص: التي يصطلح عليها الفقهاء فيما يسمى اليوم بـــ "فقه العبادات" وهي الأعمال الخاصة المحددة التي كلف العبد بالقيام بها تمريناً عملياً له على الخضوع الكامل. (البيانوني، 18:1984).

فتتمثل بالواجبات الدينية المعروفة بين الناس كالصلاة والصيام والزكاة والحج والعمرة وسائر الشعائر التي أمر الله بإقامتها.

وقسم (الجبرين، 2003:27-30) شمولية العبادة إلى:

أولاً: العبادات المحضة

وهي الأعمال والأقوال التي هي عبادات من أصل مشروعيتها، والتي دل الدليل من النصوص أو غيرها على تحريم صرفها لغير الله تعالى.

ويدخل في العبادات المحضة ما يلي:

1- العبادات القلبية

وهي تنقسم إلى قسمين:

أ- **قول القلب**، و تسمى "اعتقادية"، وهي: اعتقاد أنه لا رب إلا الله، وأنه لا أحد يستحق أن يعبد سواه، والإيمان بجميع أسمائه وصفاته، والإيمان بملائكته، وكتبه، ورسله، وباليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، وغير ذلك.

ب- **عمل القلب**، ومنها: الإخلاص، ومحبة الله تعالى، والرجاء لثوابه، والخوف من عقابه، والتوكل عليه، والصبر على فعل أوامره وعلى اجتناب نواهيه، وغيرها.

2- **العبادات القولية:**

ومنها النطق بكلمة التوحيد، وقراءة القرآن، وذكر الله تعالى بالتسبيح والتحميد وغيرهما، والدعوة إلى الله تعالى، وتعليم العلم الشرعي، وغير ذلك.

3- **العبادات البدنية:**

ومنها الصلاة والسجود، والصوم، والحج، والطواف، والجهاد، وطلب العلم الشرعي، وغير ذلك.

4- **العبادات المالية:**

ومنها الزكاة، والصدقة، والذبح، والنذر بإخراج شيء من المال، وغيرها.

ثانياً: العبادات غير المحضة. وهي الأعمال والأقوال التي ليست عبادات من أصل مشروعيتها، ولكنها تتحول بالنية الصالحة إلى عبادات.

ويدخل في العبادات غير المحضة ما يلي:

1- **فعل الواجبات والمندوبات التي ليست في الأصل من العبادات:** ومن ذلك: النفقة على النفس أو على الزوجة والأولاد، وقضاء الدين، والزواج الواجب أو المندوب إليه، والقرض، والهدية، وبر الوالدين، وإكرام الضيف، وغيرها.

فإذا فعل المسلم هذه الواجبات أو المندوبات مبتغياً بذلك وجه الله تعالى، كأن ينفق على نفسه بنية التقوي على طاعة الله، وكأن ينفق على أولاده بنية امتثال أمر الله، وبنية تربية الأولاد ليعبدوا الله، وكأن يحمل رجلاً كبير السن على راحلته ليوصله إلى أهله ليريحه من تعب المشي مبتغياً بذلك وجه الله، وكأن ينوي بالزواج إعفاف النفس ونحو ذلك كان ذلك كله عبادات يثاب عليها، بلا نزاع.

2- **ترك المحرمات ابتغاء وجه الله تعالى:** ومن ذلك ترك الربا، وترك السرقة، وترك الغش وغيرها فإذا تركها المسلم طلباً لثواب الله وخوفاً من عقابه وامتثالاً لنهيه كان ذلك عبادة يثاب عليها بلا نزاع.

ومما يدل على ذلك حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "يقول الله تعالى: إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها، فإن عملها فاكتبوها بمثلها، وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة، وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف". متفق عليه، وحديث الثلاثة أصحاب الغار، ففيه أن أحدهم توسل إلى الله بتركه الفاحشة ابتغاء وجه الله تعالى.

3- **فعل المباحات ابتغاء وجه الله تعالى:** ومن ذلك النوم، والأكل، والبيع والشراء، وغيرها من أنواع التكسب، فهذه الأشياء وما يشبهها في الأصل مباحة، فإذا نوى المسلم بفعلها التقوي بها على طاعة الله، وما أشبه ذلك، كان ذلك عبادة يثاب عليها.

وترى الباحثة أن العبادة شاملة لحياة الإنسان بجميع جوانبها، وشاملة للدين كله، لهذا كانت هي الغاية التي خلق الله الخلق من إنس وجن لأجلها، فالله تعالى خلقهم ليختبرهم في عبادته وامتثال أوامره واجتناب نواهيه، كما قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ {الملك: 2} ، واختار الله -ﷻ- الاسلام خاتم الرسالات السماوية، وجعل من الشهادتين والصلاة والصيام والزكاة والحج أركاناً تحيي الدين في قلوب البشر، وكوْن شخصية المسلم في أداء تلك العبادات.

الصلاة:

الصلاة لغة: فالصلاة من الله: الثناء، ومن المخلوقين: الملائكة، والإنس، والجن: القيام، والركوع، والسجود، والدعاء، والتسبيح، والصلاة من الطير والهوام: التسبيح ، وَبِهِ سُمِّيَت الصلاةُ لِما فِيهَا مِنَ الدُّعاءِ والاسْتِغْفارِ. (ابن منظور، 1994، ج465:14)

وقيل أن الصلاة مشتركة لفظية بين الدّعاء والرّحمة والاستغفار، وقيل بين الدّعاء والرّحمة فيكون الاستغفار داخلا في الدّعاء، وقيل أنّ الصلاة لغة هي العطف مطلقا، لكنّ العطف بالنسبة إلى الله سبحانه تعالى الرّحمة وبالنسبة إلى الملائكة الاستغفار وبالنسبة إلى المؤمنين دعاء بعضهم لبعض فعلى هذا تكون مشتركة معنوية، واندفع الإشكال من قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِ، ولا يحتاج في دفعه إلى أن يراد به معنى مجازي أعمّ من الحقيقي وهو إيصال النفع. فالإيصال واحد والاختلاف في طريقه. (التهانوي، 1996، ج1081:2)

وشرعاً: عبارة عن أركان مخصوصة، وأذكار معلومة، بشرائط محصورة في أوقات مقدرة، والصلاة أيضًا: طلب التعظيم لجانب الرسول صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. (الجرجاني،134:1983).

وعرفها (فرج،27:2006) بأنها أقوال وأفعال مخصوصة، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم.

مشروعيتها: الصلاة واجبة بالكتاب والسنة وإجماع الأمة، على كل مسلم بالغ عاقل، إلا الحائض والنفساء:

أما الكتاب: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ {النساء: 103}.

وأما السنة: فأحاديث متعددة، منها: حديث ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "**بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ،وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ**" (البخاري، 2001،ج1:11). وأما الإجماع: فقد أجمعت الأمة على وجوب خمس صلوات في اليوم والليلة.(القحطاني، 2002:11).

منزلة الصلاة في الإسلام:

إن للصلاة منزلة في الاسلام لا تعد لها منزلة أية عبادة أخرى فهي:

1. عماد الدين الذي لا يقوم إلا به، ففي حديث معاذ – ﷺ – أن النبي ﷺ قال: "**رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد**" (الترمذي، 1998، ج4:308)
2. أول ما يحاسب عليها المؤمن يوم القيامة، فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله، فعن أنس بن مالك – ﷺ – عن النبي ﷺ قال: "**أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة: الصلاة، فإن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله**"

(الألباني، 1995، ج3 :343)

ويقول (الحوامدي، د.ت: 78) إن الصلاة هي أعظم ركن في الإسلام بعد التوحيد، وقد عظم الله شأنها في كتابه فذكرها نيفا وثلاثين مرة، آمرا عباده بأقامتها والمحافظة عليها. والخشوع فيها. كما بين تعالى أن الناس جميعا يهلعون ويجزعون وللخير يمنعون ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾ {المعارج: 23} وتوعد الغافلين عنها بأشد وعيد فقال: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ* الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ {الماعون:4 –5} كما حكى عنهم: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ {المدثر: 42–43}، وبين أن تركها شرك: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ {الرُّوم: 31} و عدّ الرسول ﷺ تركها كفرا، وقال: "**من**

ترك الصلاة فقد كفر، بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. ولما أنزل الله عليه **حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى.**

مما سبق يتضح أن الصلاة لها أهمية كبرى حينما وجبت على المسلمين، عندما أعرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء السابعة، لما فيها من خشوع وطاعة وتذلل لله سبحانه، ولكونها عماد الدين أوجب الله سبحانه وتعالى الصلاة على المسلمين في كل أحوالهم في مرضهم وفي سفرهم في خوفهم وفي أمنهم.

والصلاة تنمي الإنسان المؤمن التقي عن الفحشاء والمنكر وتأمره بالمعروف وتحثه على الحيز فالصلاة المصحوبة بالتذلل والخشوع تزيد المؤمن ثقة واطمئناناً بأن الله تعالى معه في السراء والضراء فيشكر الله تعالى في سعته ويحمده في حقيقية فمني رحمة من الله تعالى واستغفاراً منه بأركان مخصوصه، وأذكار معلومة، مبتدأه بالتكبير، مختتمة بالتسليم.

صلاة المريض

دين الإسلام هو دين السماحة واليسر كما قال تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ {الحج:78}، وقال -ﷺ- **أحب الدين إلى الله** ومن يسر الإسلام ورفعه الحرج عن الأمة أن رخص للمريض في الصلاة كيف ما تيسر له.

و التخفيف في الشرع على أنواع سبعة، أوردها (أبو البصل،2003: 41،40) كما يلي:

1- **تخفيف إسقاط:** كإسقاط الجمعة، والصوم، والحج، والعمرة، والجهاد، ونحوها من العبادات بأعذار معروفة.
2- **تخفيف تنقيص:** مثل قصر الصلاة الرباعية في السفر، وتنقيص ما عجز عنه المريض من أفعال الصلوات كتنقيص الركوع والسجود وغيرها إلى القدر الميسور من ذلك.
3- **تخفيف إبدال:** كإبدال الوضوء والغسل بالتيمم عند فقد الماء أو المرض، وإبدال القيام في الصلاة بالقعود.
4- **تخفيف تقديم:** كجمع التقديم بين الصلاتين، وتقديم زكاة الفطر في رمضان.

5- **تخفيف تأخير**: كجمع التأخير بين الصلاتين، وتأخير صوم رمضان للمسافر والمريض.

6- **تخفيف ترخيص**: أي تشريع الرخص، كشرب الخمر للغصة، وأكل النجاسات للتداوي.

7- **تخفيف تغيير**: كتغيير هيئة الصلاة المعروفة حالة الخوف وقت التحام القتال أو عند الهرب من عدو، فلا يتقيد المصلي بالهيئات الأساسية من قيام وركوع وسجود واتجاه إلى القبلة، وإنما يكتفي بالإيماء.

صفة طهارة المريض:

يجب على المريض أن يتطهر ويتوضأ للصلاة، فإن لم يستطع غسل ما يقدر عليه من الأعضاء، وتيمم للباقي، فإن لم يستطع تيمم، فإن لم يستطع سقطت الطهارة، وصلى حسب حاله. (التويجري، 2009،ج2: 527).

كيفية صلاة المريض:

والمريض: هو الذي اعتلت صحة بدنه، سواء كان ذلك كلياً أم جزئياً.

ويلزم المريض أن يصلي المكتوبة قائما على أي صفة كان، ولو على هيئة الراكع لمن بظهره مرض لا يستطيع أن يمد ظهره، أو مستندا إلى جدار أو عمود أو على عصا؛ لقوله - ﷺ -: "**إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم**" (البخاري، 2002، ج9، ص94) . فإن لم يستطع فقاعدا، فإن لم يستطع فعلى جنبه؛ لقوله - ﷺ - لعمران بن حصين: "**صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب**" (البخاري، ج2، 48). فإن عجز عن ذلك كله صلى على حسب حاله لقوله تعالى: **﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾** [التغابن: 16]. و لا تسقط الصلاة عن المريض ما دام عقله ثابتاً، حتى لو صلاها بالإيماء؛ لقدرته على ذلك مع النية، ويومئ المريض المصلي جالسا في الركوع والسجود برأسه إيماء، ويجعل السجود أخفض من الركوع، فإذا عجز عن الإيماء برأسه أومأ بعينه. (الأحمدي وآخرون، 2003: 87)

وكيفية صلاتها تؤخذ من حديث واحد رواه الجماعة عن عمران بن حصين قال: "كانت بي بواسير، فسألت النبي عن الصلاة فقال: **صل قائما، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنبك، فإن لم تستطع فمستلقيا لا يكلف الله نفسا إلا وسعها**". (البخاري، ج2، 48)

ويقول (النووي، د.ت، ج4: 309) يقعد فيه قولان:

1- يقعد متربعاً لأنه بدل عن القيام والقيام يخالف قعود الصلاة فيجب أن يكون بدله مخالفاً له.

2- يقعد مفترشاً لأن التربيع قعود العادة والافتراش قعود العبادة فكان الافتراش أولى فإن لم يمكنه أن يركع ويسجد أومأ إليهما وقرب وجهه إلى الأرض على قدر طاقته فإن سجد على مخدة أجزأه؛ لأن أم سلمة رضى الله عنهما سجدت على مخدة لرمد بها.

فالإسلام رفع الحرج عن الأمة أن رخص المريض في الصلاة تخفيف ما عجز عنه للمريض من أفعال الصلوات كالركوع والسجود وغيرها إلى القدر الميسر من ذلك، وأن لا تسقط الصلاة عن المريض ما دام عقله ثابتاً، وبكيفية تسمح له بأدائها حسب استطاعته فإما قياماً، أو قعوداً أو جنباً، أو مستلقياً، لأن الله تعالى لا يكلف نفساً إلا وسعها.

صلاة المسافر:

السفر في اصطلاح الشرع: "هو قطع مسافة تتغير بها الأحكام من قصر الصلاة، وجمعها، وإباحة الفطر في رمضان، وامتداد مدة المسح على الخفين، وسقوط الجمعة والعيدين، والأضحية على المسافر" (أيوب، 2007: 271).

وشرعت صلاة المسافر في السنة الرابعة من الهجرة قاله ابن الأثير. وقيل: في ربيع الآخر من السنة الثالثة قاله الدولابي. وقيل بعد الهجرة بأربعين يوما. وأول الجمع كان في سفر غزوة تبوك سنة تسع من الهجرة (القليوبي، 1995، ج1: 294).

أقسام السفر:

السفر أنواع كثيرة، ولكل سفر مقصد، وأسفار الخلق يجمعها ثلاثة أنواع، أوردها (التويجري،2009،ج2: 531)

1- **سفر الطاعة:** وهو كل سفر يحبه الله ورسوله كالهجرة في سبيل الله، والسفر من أجل الدعوة إلى الله، والسفر من أجل تعلم وتعليم أحكام الدين، والسفر من أجل الجهاد في سبيل الله، والسفر من أجل الحج والعمرة، والسفر من أجل الصلاة في المساجد الثلاثة، والسفر من أجل صلة الرحم وزيارة الإخوان ونحو ذلك، فهذه أعلى أنواع السفر في الإسلام.

2- **سفر المعصية:** وهو كل سفر من أجل شهوات النفس المحرمة، تُرتكب فيه الكبائر والفواحش، وتُضاع فيه الأوقات في نيل الشهوات المحرمة، وإهمال فرائض الله الواجبة، فهذا السفر محرم.

3- **السفر المباح:** كالسفر من أجل التجارة، والسفر من أجل إجمام النفس في حدود المباح، والسفر من أجل العلاج، فهذا جائز.

رخص السفر:

ويقصد بالرخصة: (ماشرع لعذر شاق، استثناء من أصل كلي يقتضي المنع مع الاقتصار على مواضع الحاجة فيه) (أبو البصل 27:2003)

فجاءت الرخص فيه أربع:

- الفطر؛ ﴿أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [البقرة: 185] ثم ذكر العلة بقوله:﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: 185].
- قصر الرباعية، يعني: أن الصلاة على المقيمين أربع فتقصر للمسافر وتكون ركعتين تخفيفاً عليه.
- الجمع أن يجمع بين الظهرين في وقت إحداهما وكذا بين العشاءين؛ لمشقة النزول.
- الزيادة في مدة المسح على الخفين إذا كان يمسح على خفه.

أحكام صلاة السفر:

1- والمسافر إذا كانت مسافة سفره ستة عشر فرسخاً، وهي مسيرة يومين قاصدين وكان مباحاً فله قصر الرباعية خاصة **ويشترط للقصر شروط:**

الشرط الأول: أن يكون طويلاً قدره أربعة برد، وهي ستة عشر فرسخاً كل فرسخ ثلاثة أميال، قال القاضي: الميل اثنا عشر ألف قدم وذلك نحو يومين قاصدين ابن عمر وابن العباس ﷺ "**يقصران ويفطران في أربعة بردٍ وهي ستة عشر فرسخاً**" (البخاري، 2002، ج2، 34)

الشرط الثاني: أن يكون سفره مباحاً، فإن سافر في معصية كالآبق وقاطع الطريق والتجارة في الخمر لم يقصر ولم يترخص بشيء من رخص السفر؛ لأنه لا يجوز تعليق الرخص بالمعاصي لما فيه من الإعانة عليها والدعاية إليها، والشرع لا يرد بذلك.

الشرط الثالث: أن القصر في الرباعية خاصة إلى ركعتين، فلا يجوز قصر الفجر ولا المغرب إجماعاً؛ لأن قصر الصبح يجحف بها، وقصر المغرب يخرجها عن كونها وتراً.

الشرط الرابع: شروعه في السفر بخروجه من بيوت قريته أو خيام قومه، لأن الله سبحانه قال: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ {النساء: 101}، ولا يكون ضارباً في الأرض حتى يخرج. (المقدسي، 2003: 110,109)

ويُسن للمسافر الجمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء، في وقت إحداهما مرتباً، أو في الوقت الذي بينهما، فإن كان نازلاً فعل الأرفق به، وإن كان سائراً فالسنة، حيث اتفق مجيزو الجمع تقديماً وتأخيراً على جوازه في أحوال: هي السفر، والمطر، والخوف، والمرض والهرم ونحوه من الثلج والبرد، والجمع بعرفة والمزدلفة، واختلفوا فيما سواها، وفي شروط صحة الجمع، **يشترط لجواز جمع التقديم في السفر شرطان:**

- أن تزول عليه الشمس (يدخل الظهر) وهو مسافر في مكان نزوله للاستراحة.
- أن ينوي الارتحال قبل وقت العصر، والنزول للاستراحة بعد غروب الشمس فإن نوى الاستراحة قبل اصفرار الشمس، صلى الظهر فقط، و أخّر العصر وجوباً لوقتها الاختياري، فإن قدمه أجزأته الصلاة.

وعن ابن عباس ﷺ قال كان رسول الله ﷺ يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير، ويجمع بين المغرب والعشاء. أخرجه البخاري.

وعن أنس بن مالك ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر، ثم نزل فجمع بينهما، فإذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر، ثم ركب. (الزحيلي، 2004، ج2: 1375,1374)

صلاة الاستسقاء:

وهي طلب السقي من الله تعالى؛ فالنفوس مجبولة على الطلب ممن يغيثها، وهو الله وحده، وكان ذلك معروفا في الأمم الماضية، وهو من سنن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، قال الله تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ﴾ {البقرة: 60}، واستسقى خاتم الأنبياء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لأمته مرات متعددة وعلى كيفيات متنوعة، وأجمع المسلمون على مشروعيته.

ويشرع الاستسقاء إذا أجدبت الأرض أي: أمحلت وانحبس المطر وأضر ذلك بهم؛ فلا مناص لهم أن يتضرعوا إلى ربهم ويستسقوه ويستغيثوه بأنواع من التضرع: تارة بالصلاة جماعة أو فرادى؛ وتارة بالدعاء في خطبة الجمعة؛ يدعو الخطيب والمسلمون يؤمنون على دعائه، وتارة بالدعاء عقب الصلوات وفي الخلوات بلا صلاة ولا خطبة؛ فكل ذلك وارد عن النبي ﷺ . (الفوزان، 2001، ج1: 286)

حكم صلاة الاستسقاء:

هذه الصلاة مسنونة تسن عند الجدب لعدم ورود ما يدل على الوجوب.

(صديق خان، د.ت،ج1: 158)

وهي سنة مؤكدة عند بعض المالكية والشافعية والحنابلة (المصري، 1995: 31).

وهي سنة مؤكدة على الرجال والنساء عند الحاجة للماء، ويسن الاستسقاء جماعة، ويصح منفردا، ويسن بصلاة، ويصح بدون صلاة، ويسن في الصحراء، ويصح في المسجد، ويسن في خطبة الجمعة، ويصح في غيرها.

قال الإمام ابن عبد البر – رحمه الله –: **((وأجمع العلماء على أن الخروج إلى الاستسقاء، والبروز، والاجتماع إلى الله – عز وجل – خارج المصر: بالدعاء، والضراعة إلى الله تبارك اسمه في نزول الغيث عند احتباس ماء السماء وتمادي القحط: سنة مسنونة سنها رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، لا خلاف بين علماء المسلمين في ذلك))**

(عفانة، 2009، ج14: 126).

كيفية صلاة الاستسقاء:

يقول جل في علاه: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيد﴾ {الشُّورى: 28}، فسمّى الله الغيث رحمة إذ تهتز به الأرض وتربو وتنبت من كل زوج بهيج فتسر

الناظرين بعد أن كانت يابسة ميتة فينتفع بها الناس والحيوان، والله تعالى ينزل الغيث لحكمة ويؤخره أو يمنعه لأخرى في الوقت الذي يشاء فيصيب به جهة دون جهة وقوماً دون آخرين (المغربي،1974: 133)

وجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: مفاتيح الغيب خمس، ثم قرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَّ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَّ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ {لقمان: 34}، وهذا يؤكد أن عطاء الله ﷻ يزيد بالدعاء، فقد جعل نزول الغيث مرتبطاً بالتضرع والإنابة والاستقامة على أمره ﷻ ؛ فالدعاء هو لب العبادة.

وكيفية صلاة الاستسقاء كصلاة العيد، وهذا يؤكد قول الجمهور أن صلاة الاستسقاء تُصلَّى كما تُصلَّى صلاة العيد: في العدد، والجهر بالقراءة، والتكبيرات، وجواز الخطبة في الاستسقاء بعد الصلاة؛ لأنها في معناها إلا أنه لا وقت لصلاة الاستسقاء، ولكنها لا تفعل في وقت النهي بلا خلاف، والأفضل أن تُصلّى في وقت صلاة العيد بلا أذان ولا إقامة يجهر فيهما بالقراءة (الربايعة: 2006، 40)

قال حجة الإسلام الغزالي في بيان صلاة الاستسقاء: فإذا غارت الأنهار وانقطعت الأمطار، أو انهارت قناة، فيستحب للإمام أن يأمر الناس أولا بصيام ثلاثة أيام، وما أطاقوا من الصدقة، والخروج من المظالم، والتوبة من المعاصي، ثم يخرج بهم في اليوم الرابع وبالعجائز والصبيان متنظفين في ثياب بذلة واستكانة متواضعين، بخلاف العيد، وقيل يستحب إخراج الدواب لمشاركتها في الحاجة، ولقوله – ﷺ –: **"لولا صبيان رضع ومشايخ ركع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صباً"** (البيهقي، 2003، ج3، 481)

قال العلامة ابن القيم: ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه استسقى على وجوه:

أحدها: يوم الجمعة على المنبر في أثناء خطبته وقال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا.

الوجه الثاني: أنه صلى الله عليه وسلم وعد الناس يوماً يخرجون فيه إلى المصلى فخرج لما طلعت الشمس متواضعاً متبذلاً متخشعاً مترسلاً متضرعاً فلما وافى المصلى صعد المنبر – إن صح وإلا ففي القلب منه شيء – فحمد الله وأثنى عليه وكبره وكان مما حفظ من خطبته ودعائه: (الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله

لا إله إلا أنت تفعل ما تريد اللهم لا إله إلا أنت، أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلته علينا قوة لنا وبلاغاً إلى حين ثم رفع يديه وأخذ في التضرع والابتهال والدعاء وبالغ في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حوّل إلى الناس ظهره واستقبل القبلة وحوّل إذ ذاك رداءه وهو مستقبل القبلة فجعل الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن وظهر الرداء لبطنه وبطنه لظهره وكان الرداء خميصة سوداء وأخذ في الدعاء مستقبل القبلة والناس كذلك ثم نزل فصلى بهم ركعتين كصلاة العيد من غير أذان ولا إقامة ولا نداء ألبتة جهر فيهما بالقراءة وقرأ في الأولى بعد فاتحة الكتاب سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية هل أتاك حديث الغاشية.

الوجه الثالث: أنه ﷺ استسقى على منبر المدينة استسقاءً مجرداً في غير يوم جمعة ولم يحفظ عنه ﷺ في هذا الاستسقاء صلاة.

الوجه الرابع: أنه ﷺ استسقى وهو جالس في المسجد فرفع يديه ودعا الله ﷻ فحفظ من دعائه حينئذ اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريعاً طبقاً عاجلاً غير رائث - غير بطيء ولا متأخر - نافعاً غير ضار.

الوجه الخامس: أنه صلى الله عليه وسلم استسقى عند أحجار الزيت قريباً من الزوراء وهي خارج باب المسجد الذي يدعى اليوم باب السلام نحو قذفة حجر ينعطف عن يمين الخارج من المسجد (عفانة، 2009، ج12: 96)

آداب وسنن الاستسقاء:

1- صيام ثلاثة أيام قبل الخروج إلى الاستسقاء .
2- وعظ الإمام الناس للخروج من المظالم، والتوبة من المعاصي، لما رواه أبو هريرة - رضي الله عنه - أن النبي - ﷺ - قال: "**ثلاث لا ترد دعوتهم، الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، والمظلوم**" (الترمذي، 1998، ج4، 253)
3- يستسقي بخيار الناس، لأن عمر-رضي الله عنه - استسقى بالعباس، ومعاوية استسقى بيزيد بن الأسود، فقال:" **اللهم إنا نستسقي إليك بخيرنا وأفضلنا**".
4- يستسقي بالشيوخ والصبيان والبهائم، لما رواه أبو هريرة-رضي الله عنه- أن النبي -ﷺ- قال: "**لولا صبيان رضع وبهائم رتع، وعباد ركع، لصب عليهم العذاب صباً**"
(البيهقي،2003، ج2، 481)
5- يستحب أن يتنظف للاستسقاء، بغسل وسواك، لأنها صلاة يسن لها الاجتماع، والخطبة فشرع لها الغسل كغسل الجمعة، ولا يسن التطيب، لأنها زينة، ويخرج متواضعاً متبذلاً (الربايعة، 2006: 46)

صلاة الجنازة:

خلق الله الإنسان، وأعلى من شأنه، وميزه عن جميع خلقه، وأكد كرامته واعتبرها كرامة ذاتية أصيلة في دنياه، □□□ □□□□□□ ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ {الإسراء: 70}، وتدرجت معه هذه الكرامة حتى عند موته، بأن أجاز صلاة الجنازة على الميت.

حكم صلاة الجنازة:

هي فرض كفاية على الأحياء، إذا قام به البعض سقط عن الباقين، شرعها رسول الله وصلاها هو وأصحابه وأمر بصلاتها (أيوب، 2007: 213)

شروط صلاة الجنازة:

أورد (الجزيري، 2003، ج1: 475) شروط صلاة الجنازة، وهي كما يلي:

1- أن يكون الميت مسلماً، فتحرم الصلاة على الكافر لقوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾{التوبة: 84}.

2- أن يكون الميت حاضراً، فلا تجوز الصلاة على الغائب، أما صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي فهي خصوصية له، باتفاق الحنفية، والمالكية، وخالف الشافعية، والحنابلة.

3- تطهير الميت، فلا تجوز الصلاة عليه قبل الغسل أو التيمم.

4- أن لا يكون الميت محمولاً على دابة، أو على أيدي الناس، أو أعناقهم وقت الصلاة.

أركان صلاة الجنازة:

لصلاة الجنازة أركان تتركب منها حقيقتها، إذا نقص ركن منها تكون الصلاة غير صحيحة ولا يعتاد بها شرعاً، ذكرها(الرحباوي،2009: 243):

1- **النية**

2- **التكبيرات:** وهي أربع بتكبيرة الإحرام، وكل تكبيرة منها بمنزلة ركعة، وذلك لما روي عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر أربع تكبيرات.

3- **القيام للقادر:** فلو صلاها قاعداً بغير عذر لم تصح.

4- **قراءة الفاتحة بعد التكبيرة الأولى:** وذلك لقول الرسول ﷺ : "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب".

5- **الصلاة على النبي ﷺ بعد التكبيرة الثانية**، وأقلها اللهم صل على محمد. والأكمل أن يأتي بالصلوات الإبراهيمية.

6- **الدعاء للميت بعد التكبيرة الثالثة**، وذلك لما روي عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : إذا صليتم على ميت فأخلصوا له الدعاء، ويتحقق بأي دعاء مهما قل، وأقله: اللهم اغفر له وارحمه. (مسلم،ب.د: 662)

7- **السلام بعد التكبيرة الرابعة.**

سنن صلاة الجنازة:

1- دعاء الثناء عند الحنفية بعد التكبيرة الأولى.

2- الاستعاذة قبل قراءة الفاتحة عند الشافعية.

3- رفع اليدين عند التكبيرة الأولى، وقال الشافعية رفعها في كل تكبيرة.

(الجزيري،2003، ج1: 475)

4- أن يقوم الإِمام حذاء رأس الرجل أو صدره، وعند وسط المرأة، لما روي عن أبي غالب قال: (صليت مع أنس بن مالك على جنازة رجل، فقام حيال رأسه، ثم جاؤوا بجنازة امرأة من قريش، فقالوا: يا أبا حمزة صل عليها، فقام حيال وسط السرير، فقال له العلاء ابن زياد: هكذا رأيت النبي قام على الجنازة مقامك منها، ومن مقامك منه؟ قال: نعم فلما فرغ قال: احفظوا).

5- أن تصلى جماعة، لأن النبي كان يصليها بأصحابه.

6- أن تكون ثلاثة صفوف فأكثر ولا ينقص الصف عن ثلاثة، ولكن إن كان المصلون أربعة جُعلوا صفَّين، لحديث مالك بن هبيرة قال: قال رسول الله : **(ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا وجب)** (أبو داود د.ت. ج3، 2003) قال: فكان مالك إذا استقبل أهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف. وإن اجتمع نساء فصلين عليه جماعة أو فردى فلا بأس، لما روي عن عائشة رضي الله عنها (أنها لما توفى سعد بن أبي وقاص أرسل

أزواج النبي أن يمروا بجنازته في المسجد فيصلين عليه، ففعلوا فوقف به على حُجرهن يصلي عليه) (مسلم، د.ت، ج2، 668)

7- أن يُسر بالقراءة والدعاء فيها، لأن النبي ﷺ كان يُسِرُّ بها.

8- أن يضع المصلي يمينه على شماله، لما روى أبو هريرة ﷺ "**أن رسول الله ﷺ كبَّر على جنازة فرفع يديه في أول تكبيرة، ووضع اليمنى على اليسرى**" (الترمذي، 1998، ج2، 379).

9- أن يسلم تسليمة واحدة ويلتفت عن يمينه، لما روى أبو هريرة **(أن رسول الله ﷺ صلى على الجنازة:نعى لنا رسول الله لنجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وصف بهم بالمصلى فصلى عليه أربع تكبيرات)** (مسلم ب.د 651)

10-أن يدعو لنفسه ولوالديه وللمسلمين، قبل دعائه للميت، بما روى أبو هريرة ﷺ قال: صلى رسول الله ﷺ على جنازة فقال: **(اللهم اغفر لحيِّنا وميتنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، وشاهدنا وغائبنا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان، ومن توفيته منا فتوفَّه على الإسلام، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تضلنا بعده)**. (الطبراني ،1993 : 354)

11-أن يكون الدعاء للميت بما جاء في الأحاديث الشريفة، ومنها حديث عوف بن مالك ﷺ قال: صلى رسول الله ﷺ على جنازة. فحفظت من دعائه وهو يقول: **(اللهم اغفر له وارحمه وعافِهِ واعفُ عن. وأكرِم نُزُلَه.ووسع مُدْخَلَه واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس. وأبدله داراً خير من داره. وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجه. وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر – أو من عذاب النار – قال: حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت)**. (زرزور، 2010 :329,326)

فالإنسان يعود إلى ربه ولكن لا ينقطع عمل إذا بقى ابنه يدعوا له بالمغفرة والاستغفار له وتطهير الميت حاضراً فلا تجوز الصلاة عليه قبل الغسل أن التيمم وتدرجت هذه الكرامة حتى عند موته بأن أوجز صلاة الجنازة على الميت.

الزكاة:

هي الركن الثالث من أركان الإسلام، جاءت قرينة الصلاة في كتاب الله ﷻ في أكثر من موضع **﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ {البقرة: 43}.**

والزكاة لغة: الزكاة لغة : من الزكاء، وهو النماء، والزيادة، سميت بذلك، لأنها تثمر المال، وتنميه، يقال: زكا الزرع: إذا بورك فيه.

وقال الأزهري: "سُميت زكاةً؛ لأنها تُزكي الفقراءَ، أي: تنميهم، قال: وقال تعالى :أي : تطهر المخرجين، و تُزكي الفقراء"

النمو والزيادة يقال: زكا الزرع: إذا نما وزاد، وزكت النفقة: إذا بورك فيها، وقد تطلق بمعنى الطهارة، ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾ {الشمس: 9}، أي طهرها عن الأدناس، ومثله قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ {الأعلى: 14}، وتطلق أيضاً على المدح، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ {النَّجم: 32} وعلى الصلاح، يقال: رجل زكيّ، أي زائد الخير، من قوم أزكياء، وزكّى القاضي الشهود: إذا بين زيادتهم في الخير.

الزكاة شرعاً: حق يجب في المال، وعرفها المالكية بأنها: إخراج جزء مخصوص من مال بلغ نصاباً، لمستحقه، إن تم الملك، وحول، غير معدن وحرث. وعرفها الحنفية بأنها: تمليك جزء مال مخصوص من مال مخصوص لشخص مخصوص، عينه الشارع لوجه الله تعالى. عرفها الشافعية بأنها اسم لما يخرج عن مال وبدن على وجه مخصوص. وتعريفها عند الحنابلة هو أنها حق واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص.

(الزحيلي،2004:ج3: 1789,1788)

حكم الزكاة:

الزكاة هي أحد أركان الإسلام الخمسة، وهي فرض على كل مسلم ومسلمة ممن توفرت فيه شروط وجوبها، وقد تضافرت الأدلة من الكتاب الكريم والسنة النبوية والإجماع والمعقول على مشروعيتها. (شبير،2006: 15)

ولا يحل للمسلم أن يمتنع عن أدائها، وقد يكون الممتنع عن أداء الزكاة منكراً لوجوبها، أو مقراً وجاهلاً لحكمها أما منع الزكاة جهلاً بحكمها أو بعيداً عن أهل العلم أوبلاد غير المسلمين فيجب على أهل العلم إعلامه بحكمها وضرورة القيام بإعتبارها ركن من أركان الإسلام (دلول، 2006: 81)

الحكمة من مشروعية الزكاة:

1- الزكاة تطهر الفقير من الغل والحقد على الأغنياء الذين يتمتعون بالأموال.

2- الزكاة تطهر نفس المزكي من البخل وسيطرة حب المال وتعودة على البذل والكرم والعطاء.

3- الزكاة تنمي المال بوضع البركة فيه نتيجة دعاء الفقير الذي يأخذ المال.

4- الزكاة تحقق التكافل الاجتماعي بين الأفراد وتعمل على حل مشاكل الفقر والبطالة والحاجة إلى الأموال.

5- الزكاة تطهر المال من الشبهات المتعلقة بالمعاملات المالية.

6- الزكاة تنمي المال باستثماره في المشاريع الضرورية وتوزيع الأرباح المستفادة من التجارة والصناعة وإخراج الزكاة من رأس المال.

7- الزكاة تحقق للدولة الإسلامية سيادتها على شعبها بعد دفع الزكاة للمحتاجين من الناس. (الكردي، 12:2001).

شروط وجوب الزكاة

أ- **الاسلام:** فلا تفرض الزكاة على غير مسلم ،لانها عبادة اسلامية ،هذا بالنسبة للكافر الاصلي الذي لم يعتق الاسلام مطلقا فاما المرتد الذي اعتنق الاسلام ثم خرج منه: فتؤخذ الزكاة من ماله الذي تركه بعد قتلة بالردة حدا، لأنه اكتسب المال ونماه في أثناء إسلامه، فلا تسقط الزكاة عنه.

ب- أن يكون المزكي غنيا، فلا تؤخذ الزكاة من الفقير، دليله قول النبي ﷺ **(تؤخذ من أغنيائهم)** والزكاة شرعت لمواساة المحتاج. (دلول، 2006: 79)

موجبات الزكاة:

لايتحقق وجوب الزكاة إلا إذا توافرت شروط معينة وهي ملك النصاب ملك تاما، و أن يكون زائدا عن الحاجات الأصلية و أن يكون المال ناميا و إلى تفاصيل هذة الشروط:

1- بلوغ النصاب:

النصاب اسم لقدر معلوم من المال إذا بلغه وجبت فية الزكاة، و إذا لم يبلغه لم تجب فيه الزكاة، ودليل ذلك قوله ﷺ: **(ليس فيما دون خمس أواق من ورق فضة صدقة)** (البخاري2002، ج2، 119)

2- الملك التام:

أن يكون المال مملوكا لصاحبه بكامل التصرف به أما إذا كان ملك الشخص لما في يده ناقصا غير تام ناقصا غير تام فلا تجب فيه الزكاة، أو من كان معه مال ثم سرق فلا

تجب فيه الزكاة حتى يرجع له ماله المسروق، وأما المال الموقوف للمجاهدين أو طلبة العلم فلا تجب الزكاة فيه.

3-النماء:

فلا تجب الزكاة في المال غير النامي، و النماء نوعان: حقيقي وهو ما كانت الزيادة فيه بالفعل أي عن طريق التوالد في الحيوانات، أو التجارة، والنوع الثاني من النماء: التقديري وهو ما كان بالاستثمار بيد صاحبه.

4- **أن يكون النصاب فائضا عن الحاجات الأصلية:** و الحاجات الأصلية هي الطعام والشراب واللباس وسائر ما يحتاجه الإنسان، وكذلك الدواء للمريض، وكتب العلم والتعليم وتكاليف الزواج ويشترط في الحاجة أن تكون مؤقتة لا مستقبلية (وهبة، 92:1985).

الأصناف الأربعة التي فيها الزكاة :

والزكاة تجب في أربعة أصناف : الخارج من الأرض من الحبوب والثمار ، والسائمة من بهيمة الأنعام ، والذهب والفضة ، وعروض التجارة .

نصاب الحبوب والثمار :

ولكل من هذه الأصناف الأربعة نصاب محدود ، لاتجب الزكاة فيما دونه ، فنصاب الحبوب والثمار خمسة أوسق ، والوسق ستون صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وسلم ، فيكون مقدار النصاب بصاع النبي صلى الله عليه وسلم من التمر والزبيب والحنطة والأرز والشعير ونحوها ثلاثمائة صاع بصاع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أربع حفنات بيدي الرجل المعتدل الخلقة إذا كانت يداه مملوئتين . والواجب في ذلك العشر ، إذا كانت النخيل والزروع تُسقى بلا كُلفة ، كالأمطار والأنهار والعيون الجارية ونحو ذلك أما إذا كانت تسقى بمؤونة وكُلفة ، كالسواني والمكائن الرافعة للماء ونحو ذلك فإن الواجب فيها نصف العشر ، كما صح الحديث بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

نصاب السائمة من الإبل والبقر والغنم :

أما نصاب السائمة من الإبل والبقر والغنم ، ففيه تفصيل مبين في الأحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي استطاعة الراغب في معرفته سؤال أهل العلم عن ذلك ، ولولا قصد الإيجاز لذكرناه لتمام الفائدة .

نصاب الفضة :

وأما نصاب الفضة فمائة وأربعون مثقالاً ، ومقداره بالدراهم العربية السعودية ستة وخمسون ريالاً .

نصاب الذهب :

ونصاب الذهب عشرون مثقالاً ، ومقداره من الجنيهات السعودية أحد عشر جنيهاً ، وثلاثة أسباع الجنيه ، وبالغرام اثنان وتسعون غراماً . والواجب فيهما ربع العشر من ملك نصاباً منهما أو من أحدهما وحال عليه الحول .

والربح تابع للأصل فلا يحتاج إلى حول جديد ، كما أن نتاج السائمة تابع لأصله فلا يحتاج إلى حول جديد ، إذا كان أصله بلغ نصابا (باز،2000: 209)

التطوع في النوافل

لما كانت الغاية من خلق الانسان هي عبادة اللة عز وجل محاسبا على أفعاله سواء أكانت طاعة أم معصية بإتمام فرائضه والابتعاد عن نواهيه، جبر كسر الفرائض بالنوافل حين قال: **إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم: الصلاة، قال: يقول ربنا جل وعزلملائكته- وهو أعلم-: انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها؟ فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان انتقص منها شيئا قال: انظروا هل لعبدي من تطوع ؟ فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدي فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الاعمال على ذاكم** " (أبو داود، ت.د. ج1، 229).

ولان الإتيان بالفرائض كما أراده الله عز وجل متعذر على أكثر الناس، إذ لا يخلو عمل عامل منهم من نقص، كترك الخشوع في الصلاة، والغيبة والنميمة في الصيام، والجدال والفسق في الحج، إلا أن الله ﷻ بتفضله وسعة رحمته جعل ما يتمم هذا النقص، ويقوّم هذا الخلل، وذلك بمحافظته على ما شرع من سنن ونوافل أو أقرّ على لسان نبيه ﷺ جبر كسر الفرائض بالنوافل.

أقسام النوافل

- نوافل مقيدة أو معنيةأو ذوات أسباب: كصلاة الاستسقاء، صلاة الكسوف، السنن والرواتب، الوتر، ونحوها، فهذه مقيدة بأزمانها وأسبابها فلا بد من نية التعيين فيها، فمن افتتح الصلاة من حيث الجملة،ثم ردها لهذه لم يجزىء.

- النوافل المطلقة فهذه تتأدى بنية مطلقة، ولا تفتقر إلى نية اليقين، فإن كانت الصلاة في الليل فهي قيام ليل، و إن كانت في أول النهار فهي صلاة الضحى، أو عند دخول المسجد فهي تحية المسجد، وكذلك سائر العبادات من صوم وحج وعمرة.(القرضاوي، 2006: 209)

ومن النوافل التي تجبر كسر الفرائض:

1- **قيام الليل:** وردت أحاديث كثيرة في بيان فضله، منها ما رواه أبو هريرة – رضي الله عنه – أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في الليل، و أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الحرام. (النسائي: 2001، ج2، 121)

وعن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأتة فصلت، فإن أبت نضح في وجهها الماء، ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى، فإن أبى نضحت في وجهه الماء. (أبو داود، د.ت، ج2، 33)

صلاة الضحى:

المقصود بها الضحى بالضم وهي ارتفاع الشمس قدر رمح، إلى الزوال والأفضل فعلها عند مضي ربع النهار، وأقلها ركعتان، وأدنى الكمال أربع، والأفضل أن تصلي كلها بإحرام واحد وسلام واحد، والأفضل أن تصلي ركعتين ركعتين. (الزعبي، 1980: 140)

وهي سنة مؤكدة بفعلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة ومنها ما جاء في فضلها عن حديث أبي ذر –رضي الله عنه– **أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، وكل تسبيحة وتهليلة صدقة، و تكبيرة صدقة، و تحميدة صدقة، و أمر بمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، و يجزئ أحدكم من ذلك كله ركعتان يركعها من الضحى"**. (مسلم، د.ت، ج1، 498)

ويستحب أن يقول بعدها مافي حديث عائشة –رضي الله عنه – قالت : صلى النبي الله عليه وسلم صلاة الضحى ثم قال: "**اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب الرحيم، حتى عدا العاد مائة مرة**". (النسائي، 1986، ج2، 332)

صلاة التراويح :

جمع ترويحة، وهي في الأصل: الجلسة بعد أربع ركعات ترويحة مجازاً، لما يتبعها من الترويحة.

قالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي أربع ركعات في الليل ثم يتروح، فأطال حتى رحمته، فقلت: بأبي و أمي يارسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر! قال "أفلا أكون عبداً شكوراً".

وتسمى التراويح (قيام رمضان) وتكون بعد صلاة العشاء، و سنتها إلى آخر الليل، و قد رغب فيها النبي ﷺ ، قال أبو هريرة: كان رسول الله ﷺ يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمر فيه بعزيمة، فيقول: "**من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه**"

(فرج، 2006: 152)

وهي سنه للرجال والنساء، وتستن الجماعة فيها، كما وتصلى فرادى، فعن عائشة– رضي الله عنها– قالت: صلى رسول الله عليه وسلم في المسجد فصلى بصلاته ناس كثيرة ثم صلى من القبلة فكثروا، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج إليهم. فلما أصبح قال: "قد رأيت صنيعكم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن أقرض عليكم. و ذلك في رمضان "وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج إليهم خشية أن تفرض عليهم إن داوم عليها.
(الرحباوي، 2009: 169).

التطوع في الصيام:

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال له: "**صم من الشهر ثلاثة أيام، فإن الحسنة بعشر أمثالها، و ذلك مثل صيام الدهر**" (البخاري، 2002، ج3، 40)

ومنها: صوم يوم عرفة لغير الحاج الواقف بعرفة وهو يوم التاسع من ذي الحجة سُئل الرسول ﷺ عن يوم عرفة قال: يكفر سنة ماضية وباقية". (مسلم، د.ت، ج2، ص 819)

وقد صام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه وقال "**إذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنها اليوم التاسع**" (مسلم، د.ت. ج2، 797) إي معه، ويوم عاشوراء هو

اليوم العاشر من شهر محرم فمن أراد أن يصومه فليصم معه يوماً قبله أو يوماً بعده، لقوله صلى الله عليه وسلم.

ومن صيام التطوع صيام يوم إثنين وخميس، لما روى أبو داود بإسناده عن أسامة بن زيد – رضي الله عنه– أن النبي كان يصوم الإثنين والخميس، فسئل عن ذلك، فقال "**إن أعمال الناس تعرض يوم الإثنين و يوم الخميس**". (البيهقي،2003،ج5، 378)

وكذلك صيام ستة أيام من شوال، لما قال رسول الله ﷺ : "**من صام رمضان، ثم أتبعه ستاً من شوال، كان كصيام الدهر**". (مسلم، د.ت. ج2، 822)

واعتاد بعض الناس أن يصوم هذه الأيام عقب يوم الفطر متوالية، و هذا أمر حسن، لكن يجب أن ننبه هنا إلى أنه يمكن لمن أراد الصوم أن يصوم هذه الأيام في أي وقت شاء من الشهر، وأن يصومها متتالية أو متفرقة فليس في ذلك كله بأس. (عباس، 1988: 143).

النوافل في الصدقات:

أوجب الله تعالى على المسلمين أن يتعاونوا فيما بينهم، و قد شرع الله تبارك و تعالى لبدل المال بزكاة أو صدقة لقوله قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (٦) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (٧) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (٨) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (٩) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (٩) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى (٢١) وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى (٢٢) إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى (٢٣) وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى (٢٤) فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى (٢٥) لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى (٢٦) ﴾ (الليل: 5–15)

لذلك الله فضل على عباده أن جعل لهم مع الزكاة الصدقة حتى تقي صاحبها من النار.

وإذا كانت الصدقة تقي صاحبها سعف النار، فإن من رحمة الله تعالى، ومن حسن حظ المتصدق، أن جعل لهذه الصدقة ثمرة أخرى، وجزاء قريباً، ذلك الذي يكون له في الدنيا، فإن اللقم ترد النقم (عباس 2003: 133).

الفرق بين الزكاة وصدقة التطوع:

الزكاة واجبة على كل مسلم بلغ ماله النصاب وهي محددة الأنصبة والمقادير والمصارف، أما صدقة التطوع فيبذلها المتصدق من دون اشتراط نصاب معين ولا تحديد مقدار، وتعطى للغني والفقير وهي ما يبتغي بعطائها المسلم الثواب من الله دون أن تفرض عليه. (دلول: 2006، 77)

وهناك أنواع للصدقات وهي:

1- العطاء والبذل والنفقة.

2- أن تبذل المعروف وتفعل الإحسان وتقدم ما تستطيع من أنواع المعونة، فإرشادك الضال صدقة، وبذلك المعروف صدقة.

قال صلى الله عليه وسلم : "**كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس، تعدل بين اثنين صدقة، وتعين الرجل على دابته، وتحمل عليها وترفع عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة ....**" (البخاري، 2002، ج3، 187)

وهذه رحمة من الله تبارك وتعالى لأولئك الذين لا يجدون ما يتصدقون به من مال، ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ (الطلاق: 7)

3- وهناك نوع آخر من الصدقة غير النوعين السابقين، وهو العفو عمن أساء إليك، أن تتصدق على الناس بأخطائهم، ولقد جاء في الخبر أن أحد الصحابة الذين لم يستطيعوا أن يجاهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنهم لا يجدون ما ينفقون، ولم يجد النبي صلى الله عليه وسلم ما يحملهم عليه﴿ **تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ**﴾ (التوبة: 92). (عباس: 2003، 137)

التطوع في الحج

تعريفه:

الحج معناه لغة فهو: القصد إلى معظم

شرعا: قصد البيت الحرام لأداء أفعال مخصوصة من الطواف و السعي و الوقوف بعرفة و غيرها من الأعمال. (أيوب: 2005، 7)

حكمه/ الحج من فرائض الإسلام و أركانه المعلومة من الدين بالضرورة و هو واجب على كل من قدر عليه قال تعالى ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾(97) سورة ال عمران

وعن أبي هريرة ﷺ قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال: "**يا أيها الناس إن الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل: أكل عام يا رسول الله ؟**

فسكت حتى عادها الرجل ثلاثا و النبي ﷺ يسكت ثم قال عليه الصلاة و السلام: (لو قلت نعم لوجبت و لو وجبت لما قدر تم عليها) (النسائي، 2001، ج4، 5)

أجمع المسلمون على فريضة الحج في العمر مرة واحدة. (المطيري 43:2004)

شروط الحج

للحج شروط لا تجب إلا بتوفرها جميعا و هي:

1- **الإسلام:** وذلك لأن كل التكاليف الشرعية لا يطالب بها غير المسلم ومن فعلها وهو غير مسلم لا يقبل الله منه حتى يدخل الإسلام قَالَ تَعَالَىٰ:﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ آل عمران 85

2- **البلوغ:** جميع التكاليف الشرعية ترتبط بالبلوغ لقوله صلى الله عليه وسلم : "**رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتي يعقل**" (التلباني 2001، ج4، 224)

3- **العقل:** وهو مناط التكليف فالمجنون لا حج عليه ولا تكاليف شرعية تلزمه ولا يلزم الحج عنه لأنه لايجب عليه أصلا.

4- **الحرية:** لم يعد هناك عبيد بعد الإعلان العالمي لتحريرهم لذلك لم تعد هناك حاجة للتفصيل فيه .

5- **الاستطاعة:** يقول الله تعالى ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ فالاستطاعة شرط وجوب الحج.

وجود محرم أو صحبة آمنة للمرأة: والأصل فيه ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله قال: "لاتسافر المرأة ثلاثا إلا مع ذي محرم" وما رواه الشيخان بسندهما عن ابن عباس أنه سمع النبي لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال: يارسول الله اكتبتت في غزوة كذا وكذا ،وخرجت إمرأتي حاجة ،قال : اذهب فحج مع امرأتك. (سلطان، 2005: 16).

ويتضح مما سبق أن الإسلام دين يسر وتخفيف على المسلمين بحيث يؤدي واجبه أمام الله تعالى بل ويجبر الفرائض بالسن وأمره بإقامة الصلاة التي أصلها تغذية الروح ونقاء الجسد واطمئنان النفس والسكينة للقلب والدعاء لله والاستغفار له وطلب العون منه، والعودة له في كل وقت وحين ففرض على المؤمن الصلاة وهو مريض بقدر استطاعته لها وكذلك التقصير والجمع للمسافر للتخفيف والتيسير عليه خوفاً أن لا يحدث عليه مشقة، وأمره بإيتاء الزكاة، لتنمية المال ووضع البركة فيه، وتطهير الفقير من الغل والحقد على الذين يتمتعون بالمال، وتحقيق التكافل الاجتماعي فوضع له شروطاً لوجوبها بأن يكون مسلماً، غنياً لأنها لا توجب إلا على المسملين الأغنياء منهم.

وأعطاه الإسلام حقاً في زيادة أجره وثوابه عند الله تعالى كالقيام بالنوافل كقيام الليل وصلاة التراويح وصيام يوم عرفة ويوم الاثنين والخميس والتطوع في الحج بعد المرة الأولى تأكيد على حب الله تعالى لعبده في زيادة أجر بأعمال تطوعية أخرى تزيد على أركان الإسلام.

وتنمية أعمال الطاعة تنمو في نفس المتعلم فهي تشمل مفهوم العبادة بشكلٍ عام من أعمال يقوم بها تجاه مرضاة الله وإخلاصً للنية موافقاً للشرع ، وأن التكنولوجيا لها دور كبير في جذب انتباه المتعلمين لعملية التعلمية التي تسهم في تسهيل حياة الإنسان منتخفيف وتيسير وتحقيق الأهداف المرجوة من المعلمين في تنمية وتعزيز مفاهيم العبادات لبناء فردٌ صالح يدعو لله وحده لا شريك له.

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت توظيف الوسائط المتعددة في المواد المختلفة

ثانياً: دراسات تناولت توظيف الوسائط المتعددة في التربية الإسلامية

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تم عـرض هـذه الدراسات من خلال محورين،جاءت دراسـات المحـور الأول خاصـة بالوسـائط المتعددة،وأما دراسات المحور الثاني فقد جاءت متخصصة في التربية الإسـلامية، وقد اتبعت الباحثة منهجاً موحداً في عرض هذه الدراسات من حيث الهدف والمنهج والأداة والعينة وأهم النتائج.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت توظيف الوسائط المتعددة في المواد المختلفة:

دراسة (أبو شقير وحسن، 2007):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان المنهج البنائي، والمنهج التجريبي، وقد تم تصميم اختبار تحصيل طبق على عينة مكونة من(54) طالبة من الصف التاسع الأساسي باختيارها قصدية.

وقد أظهرت النتائج لدى الباحث: أن فاعلية البرنامج في تنمية التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى المجموعة التجريبية كان لصالح برامج الوسائطالمتعددة مقارنةً من الجموعة الضابطة.

(دراسة أبو زايده 2006):

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج بالوسائط المتعددة على تنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظات غزة، وقد استخدم الباحث الأسلوب البنائي لبناء برنامج بالوسائط المتعددة، فيما استخدم الأسلوب التجريبي لمعرفة تأثير البرنامج على عينة مكونة من (60)طالب تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة،وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات طلبة الصف السادس الأساسي في اختبار المفاهيم الصحية ودرجاتهم في مقياس الوعي الصحي وفاعلية برنامج الوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم الصحية.

دراسة (عرمان، 2005):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية على التحصيل، وقد تكونت عينة الدراسة من (20)طالباً وطالبة مسجلين لمساق استخدام الحاسوب في التربية وأعد الباحث اختبارا تحصيليا كأداة للدراسة وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طالبات عينة البحث في التطبيق البعدي.

ومن أهم نتائج الدراسة: أن استخدام تقنية الوسائط المتتعددة التفاعلية لها أثر كبير على التحصيل في استخدام الحاسوب في التدريس.

دراسة (مطر، 2004):

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارة التجويد لدى طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، واختار الباحث للدراسة عينة تكونت من 60) (طالبا من طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية موزعين على ثلاث مجموعات، تعلمت إحداها مهارة التجويد باستخدام الوسائل المتعددة بمساعدة المعلم، وتعلمت الثانية مهارة التجويد باستخدام الفيديو، بينما تعلمت الأخيرة مهارة التجويد بالطريقة التقليدية، وبهذا الخصوص قام الباحث ببناء أداتي الدراسة وهما اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، و من أهمما توصلت إليها الدراسة: إلى وجود فروق لصالح برامج الوسائل المتعددة وبرامج الفيديو مقارنة بالطريقة التقليدية .

دراسة عبد الهادي (2003):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية الاتجاهات نحو العلم على عينة من تلاميذ للصف السادس الابتدائي عددها (27) قسموا إلى مجموعتين إحداهما درست باستخدام الحاسوب والأخرى بالطريقة الاعتيادية وقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً على وحدة البيئة، وكذلك اختبار الاتجاه نحو العلم، وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية واختبار "ت" في العمليات الإحصائية وقد توصل

الباحث إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الاختبار التحصيلي ككل، وفي مستويات التذكر والفهم والتطبيق في القياس البعدي لصالح المجمنوعة التجريبية.

دراسة (عرمان وخمايسة، 2003):

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تدريس مساق القياسات الطبية في جامعة بوليتيكنيك فلسطين، وقد استخدم الباحثان الأسلوب التجريبي في البحث من خلال برمجة مساق القياسات الطبية في جامعة بوليتيكنيك فلسطين باستخدام تطبيقات الوسائط المتعددة وتطبيق البرنامج على طلبة هندسة الأجهزة الطبية لمدة (16) أسبوعاً بوقع(3) ساعات نظري و(2)عملي أسبوعيا، فيما أعدا اختبارا تحصيليا لقياس تحصيل الطلبة، وقد استخدم الباحثان النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للوصول إلى النتائج، وأهم ما توصلت اليه النتائج :وجود فروق ذات دلالة إحصائية ومستوى تطبيقات الوسائط المتعددةعلى طلبة الهندسة للأجهزة الطبية.

دراسة (قنديل، 2001):

هدف الدراسة إلى معرفة تأثير التدريس بالوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي في العلوم والقدرات الإبتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى (144)تلميذا بالصف الثالث الإعدادي.

وقد قسم الباحث العينة إلى مجموعتين متساويتين درست إحداهما بالوسائط المتعددة والأخرى بالطريقة التقليدية، واعتمد المنهج التجريبي في الدراسة فيما أعد أدوات البحث المناسبة وهي اختبار تحصيلي واختبار ويليامز للقدرات الإبتكارية ومقياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات، وقد جمع البيانات وقام بتحليلها باستخدام اختبار" ت"، وتحليل التباين المتلازم، ومعادلات الارتباط. وأهم النتائج فيما يخص التحصيل في العلوم في أنه: لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعتين في اختبار التحصيل في العلوم، بمعنى تساوي تأثير الوسائط المتعددة مع التدريس المعتاد في التحصيل الدراسي.

دراسة أحمد (2001):

هدفت هذه الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج متعدد الوسائط في تنمية مهارتي القراءة وفهم الخرائط لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو مادة الجغرافية، وتحددت عينة الدراسة من (50) طالبة في الأول الثانوي تم تقسيمهم لمجموعتينن، ضابطة وتجريبية، وقد تضمنت أدوات البحث قائمة بمهارتي قراءة وفهم الخريطة واختبار تحصيلي لمهارتي القراءة وفهم الخريطة ومقايس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا، وأسفرت النتائج عن فاعلية برنامج الوسائط

المتعددة في تنمية مهارات القراءة وفهم الخريطة لدى طالبات الصف الأول الثانوي واتجاههم نحو مادة الجغرافيا.

المحور الثاني:الدراسات التي تناولت توظيف التربية الإسلامية بوجه خاص:

دراسة الشديفات (2011)

هدفت الدراسةإلى فاعلية البرمجية التعليمية المحوسبة في التربية الإسلامية وإنتاجها وقياس أثرها في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي.

وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة المفرق في الفصل الدراسي الأول وعددهم (90) طالباً من كلا الجنسين وتم إعطاء أفراد مجموعتيي البحث التجريبية والضابطة اختباراً تحصيلياً واستخدم الباحث من الأساليب الإحصائية للتأكد من مصداقية الاختبار معادلة كيودريتشا دومسون (KR- 20) وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس الطلبة.

دراسة مشتهى (2010)

هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية استخدام الوسائط المتعددة لتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلبة الصف الثامن الأساسي الفلسطيني. حيث اعتمد الباحث المنهج التجريبي على عينة عشوائية من مدرسة اليرموك الأساسية العليا – ب- تكونت من (78) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة.

وأهم ما توصل إليه الباحث ثبوت فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية مهارات التفكير البصري في وحدة السيرة النبوية من كتاب التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بفاعلية تزيد عن نسبة الكسب المعدل لبلاد، حيث بلغت نسبة الكسب في البرنامج (1.137) وهذا يعني أن استخدام برنامج الوسائط المتعددة على المجموعة التجريبية كان له الفاعلية في تنمية مهارات التفكير البصري في التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي

التويجري (2010)

هدفت الدراسة إلى فاعلية برمجية وسائط متعددة مقترحة لتدريس بعض موضوعات فقه العبادات لتلاميذ المرحلة المتوسطة وأثرها على التحصيل العلمي واستخدم الباحث منهج الدراسة المنهج التجريبي وتكون المجتمع من جميع تلاميذ الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة في منطقة القصيم التعليمية ووقع اختيار الباحث بالطريقة القصدية على مدرسة الأمام الأوزاعي المتوسطة وقد بلغ مجموع أفراد العينة (64) تلميذاً، واستخدم لبحثه أهم الأدوات وهي اختبار تحصيلي تم بناؤه في ضوء تحليل المحتوى، اختبار أداء عملي للعبادات محل الدراسة واستخدام اختبار T وتحليل التباين إلى لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة التي توصل الباحث إلى وجود فاعلية في البرنامج للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة وإسهام البرمجية في تفاعل التلاميذ ومشاركتهم الإيجابية لممارسة التعلم الذاتي.

دراسة محمد موسى (2003) :

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام الوسائط التعليمية وطبقت الدراسة على تلاميذ الصف السادس من المراحل الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة واستخدم في دراسته أهم الأدوات وهي تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية وقائمة مبدئية بالمفاهيم واختبار تحصيلي لقياس مدى تمكن التلاميذ من تلك المفاهيم مع التأكد من الصدق والثبات وقام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية بحساب متوسطات درجات التلاميذ بالمجموعتين الضابطة والتجريبية وتوصل إليها الباحث أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية الذين درسوا بواسطة الوسائط التعليمية المتعددة وتحصيل تلاميذ وتلميذات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة.

دراسة عطا الله(2007):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التحسن في تحصيل التلاميذ لمادة الفقه بالصف الأول الإعدادي الأزهري، وذلك من خلال استخدام الحاسوب، حيث اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي عند عرضه للاطار النظري، كما واعتمد على المنهج التجريبي عند تجريب الوحدة المقترحة، وتطبيقها و الكشف على نتائجها، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعد في فقه العبادات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، وذلك لصالح التطبيق القبلي والبعدي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي. دراسة (رشوان)

التعقيب على الدراسات السابقة

1. تناولت الدراسات السابقة فاعلية الوسائط المتعددة واستخدام الحاسوب مع بعض برامج الوسائط المتعددة على مجموعة من المتغيرات المختلفة.
2. جميع الدراسات السابقة سلكت الأسلوب التجريبي في البحث أي أن هناك مجموعة تجريبية وضابطة، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية كونها تجريبية.
3. عدد من الدراسات السابقة بحثت في متغير التحصيل كما في دراسة (أبو شقير وحسن 2007) ودراسة (أبو زايدة 2006) ودراسة (عرمان 2005) ودراسة (عبد الهادي 2003) وقد توصلت الدراسات السابقة السالفة الذكر عن النتائج الإيجابية لاستخدام الوسائط المتعددة على متغير التحصيل.
4. دراسة تأثير الوسائط المتعددة لم يقتصر فقط على طلاب المدارس بمراحل التعليم المختلفة وإنما تعدى ذلك إلى طلاب الجامعات كدراسة (عرمان وخماسية 2003) والتي بحثت في تدريس مساق القياسات الطبية بالوسائط المتعددة، ودراسة (مطر 2004) التي بحثت في تنمية مهارة التجويد لدى طلاب الجامعة الإسلامية.
5. تناولت الدراسات السابقة بعض المتغيرات المختلفة ولم يقتصر الأمر على متغير التحصيل، فقد تناولت بعض الدراسات مهارات أخرى مثل مهارة التلاوة والتجويد في دراسة (مطر 2004)، ومهارات القراءة وفهم الخرائط في مادة الجغرافيا في دراسة (أحمد 2001)، وهذه الدراسات توصلت إلى نتائج إيجابية، وهذا يؤكد على أهمية الوسائط المتعددة في التأثير على كثير من المتغيرات التابعة، ويتضح مما سبق أن جميع الدراسات السابقة تجريبية، وهناك مجموعة من الدراسات السابقة استحدمت الباحثة أدوات الدراسة المتعددة وهي: (الاختبار التحصيلي، بناء البرنامج التعليمي) كما في دراسة (أبو شقير وحسن 2007) ودراسة أبو زايدة 2006) ودراسة (قنديل 2001) ودراسة أحمد (2001) واستفادة منها في المعالجات الإحصائية المناسبة للدارسة كما في دراسة (عرمان 2005) و(ومطر 2004)
6. واستخدمت الدراسات السابقة الوسائط المتعددة في المواد المختلفة كالتحصيل في التكنولوجيا كدراسة (أبو شقير وحسن 2007) وتنمية المفاهيم الصحية كدراسة (أبو زايدة 2006) والتحصيل لاستخدام الحاسوب في التربية كدراسة (عرمان 2005) بينما هدفت هذه الدراسة إلى فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في مادة التربية الإسلامية التي لم تبحث فيه الدراسات الأخرى على الرغم من اتفاق هذه الدراسة معها بفاعلية البرنامج بالوسائط المتعددة.
7. اجريت الدراسات السابقة في مناطق جغرافية متنوعة،فمثلاً أجريت دراسة (الشديفات 2011) في الإمارات العربية المتحدة ودراسة (التويجري 2010)في المملكة العربية

السعودية ودراسة (عطا الله 2007) في مصر ما عدا دراسة (مشتهى 2010) في فلسطين اللتين اختلفتا عن الدراسة الحالية بأن كلما منهما بحث في التفكير البصري والقضايا الواقعية في الفقه بينما هذه الدراسة بحثت في تنمية مفاهيم العبادات للصف السابع وأن مجتمع الدراسة كان على طالبات الصف السابع بخلاف الدراستين السابقتين اللاتي بحثتا في مراحل الثانوية والصف الثامن.

8. وبالنسبة لأدوات الدراسة فقد تشابهت أدوات الدراسة في معظم الدراسات حيث اتفقت دراسة (مشتهى 2010) ودراسة (أبو زايدة 2006) ودراسة (عرمان 2005) في استخدامها للوسائط المتعددة.
9. وقد استخدمت دراسة (أبو شقير وحسن 2007) ودراسة (عبد الهادي 2003) في اختباراً تحصيلياً بما يشابه الدراسة الحالية.
10. استخدمت بعض الدراسات قائمة لتحليل محتوى كدراسة (موسى 2003)

ما تميزت به الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة:

تميزت هذه الدراسة بتنميتها لمفاهيم العبادات في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع التي تعد أهم مرحلة عمرية لما فيها من محاولة للتفرد بلأراءا وتقليد الكبار،حيث أنمجموعة الدراسات التيوقعت عليها الباحثة تنوعت من في تخصصاتها بين التكنولوجيا والصحة والتلاوة والتجويد،ولم تجد الباحثة أي دراسات تطرق هذه المفاهيم للمرحلة العمرية وخاصةً للتربية الإسلامية وفروعها في فلسطين.

واستفادت الباحثه من الدراسات السابقة في:

- اختيار العينة المناسبة للدراسة.
- اعداد أدوات الدراسة المناسبة للدراسة.
- في بناء البرنامج وتوضيح خطواته.
- الاستفادة من الإجراءات في ترتيب الخطوات.
- في عرض النتائج وتفسير معناها.

الفصل الرابع
اجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: مجتمع الدراسة

ثالثاً: عينة الدراسة

رابعاً: أدوات الدراسة

خامساً: صدق الاختبار

سادساً: الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل عرض لمنهج الدراسة، وعينة الدراسة ومجتمعها، أدوات الدراسة، وأداة تحليل المحتوى لوحدة الفقه الاسلامي من كتاب التربية الاسلامية للصف السابع الأساسي وبناء اختبار لقياس مدى اكتساب الطالبات لمفاهيم العبادات، تطبيق الدراسة، والأساليب الاحصائية المستخدمة، وفيما يلي وصف العناصر السابقة

أولا: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة وفقا لطبيعة الدراسة المنهج التجريبي القائم على التجريب البعدي لعينة الدراسة وهو عبارة عن "تغير عمدي و مضبوط للشروط المحددة لحدث ما و تغييرها، مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث" (ملحم 20006: 360)

ثانيا : مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من، جميع طالبات الصف السابع في محافظة شرق خان يونس التابعة لمديرية التربية والتعليم للعام الدراسي(2011 م –2012م) و البالغ عددهن (612)موزعات على (12) شعبة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم لعام(2012).

ثالثا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من(69)طالبة تم اختبارهم بطريقة عنقودية من مدرسة داليا الكرمل للبنات في خان يونس وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين الأول المجموعة التجريبية وتكونت من(34) طالبة والمجموعة الضابطة وتكونتمن (35) طالبة.

ويعود اختيار المدرسة بشكل قصدي للأسباب التالية:

1- معرفة الباحثة لمعلمات التربية الاسلامية مما يضمن تقديم مساعدات لها بشكل أكبر.

2- قرب المدرسة من مكان عمل و سكن الباحثة مما يسهل الأتصال والتواصل معها.

رابعا: أدوات الدراسة:

وفقا لما تقتضيه أهداف الدراسة الحالية، فقد استخدمت الباحثة ثلاثة أدوات لجمع معلومات الدراسة، و يمكن بيانها على النحو التالي:

1- أداة تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السابع "وحدة الفقه الاسلامي"
2- برنامج محوسب قائم على الوسائط المتعددة
3- اختبار تحصيلي في مفاهيم العباديات

- **تحليل محتوى وحدة الفقه الإسلامي:**

تحليل محتوى وحدة الفقه الاسلامي من كتاب التربية الاسلامية للصف السابع الأساسي ويقصد بتحليل المحتوى عبارة عن تنمية بحث موضوعية منظمة تهدف الى وصف قائمة المحتويات في وسائل الاتصال وأية مواد أخرى يمكن أن تشكل أو تكون مادة بحث (غباري، أبو شعيرة 232:2010 م)

و قد مرت عملية تحليل المحتوى بعدة خطوات هي:

1- استخراج مفاهيم العبادات

أ- **تحديد الهدف من عملية التحليل:** تهدف عملية التحليل إلى استخراج مفاهيم العبادات المتضمنة وحدة الفقه الاسلامي من كتاب التربية الاسلامية للصف السابع الأساسي .

ب- **وحدة التحليل وفئاته:** وحدة التحليل في هذه الدراسة هي الجملة أو الفقرة التي يدور حولها مفهوم العبادات،ويقصد بوحدة التسجيل الوحدة التي يظهر من خلالهاتكرار الظاهرة المراد لها تحليل المحتوى فيضوئها.

ج- **قائمة التحليل:** حيث قامت الباحثة تحديد المفاهيم الرئيسة والتي عددها (6) مفاهيم وضع المفاهيم الفرعيه والتي عددها (41) على شكل أهداف سلوكية تشمل محتوى منهاج التربية الإسلامية ، كعامل ضبط في عملية التحليل ولقد صممت الباحثة البطاقة بحيث تشتمل على العناصر التالية:

1- اسم الدرس
2- اسم القيمة أو المفهوم
3- إنتماءها للمحتوى
4- ملاحظات حول المفهوم أو البند المستخدم
5- موضوعية أداة التحليل

ثبات التحليل عبر الزمن:

و يقصد بثبات التحليل عبر الزمن هنا نسبة التفاق بين نتائج عمليات التحليل الثلاثة التي قامت باجرائها الباحثة لكتاب التربية الاسلامية للصف السابع الأساسي لوحدة الفقه الاسلامي حيث كانت المدة الزمنية بين كل تحليل و الاخر اسبوعين تقريبا و قد اسفرت النتائج عن وجود اتفاق بين كل النتائج في المرات الثلاثة التي قامت بها الباحثة كما في الجدول (1-4)

الجدول (1-4)

نتائج تحليل وحدة الفقه الإسلامي

عملية التحليل	عدد مفاهيم العبادات	الزيادة في عدد المفاهيم	النسبة المئوية للاتفاق
الأولى	40	-	-
الثانية	40	-	%100
الثالثة	40	-	%100

و يتضح من الجدول (1-4) أن نسبة الاتفاق 100% بين كل عمليتي تحليل متتاليتين وهي تدل على نسبة ثبات عالية جداً

2- صدق قائمة المفاهيم:

ويقصد به مدى الأتفاق بين نتائج التحليل التي توصلت إليه الباحثة وبين نتائج التحليل التي توصل إليه المختصون في مجال التربية الإسلامية، وقد أختارت الباحثة (7)محكمين من المختصين والمشرفين والمدرسين الذين لهم الخبرة في منهاج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها ، وطلب منهم تحكيم القائمةمع إضافة ما غاب عن نظر الباحثة،. وقد اسفرت النتائج عن اتفاق كبير بين ماقامت به الباحثة والمحكمون لعمليتي التحليل وهذا يدل على صدق عملية التحليل

و قد تم وضع المفاهيم بصورتها النهائية تم توزيعها على (6) محاور كالتالي:

المحور الأول: مفاهيم صلاة الجنازة وحتوى على(5) مفاهيم.

المحور الثاني: مفاهيم صلاة الاستسقاء وحتوى على (9) مفاهيم.

المحور الثالث: مفاهيم صلاة المريض(5) مفاهيم.

المحور الرابع: مفاهيم صلاة المسافر وحتوى على (5) مفاهيم.

المحور الخامس: مفاهيم الزكاة وحتوى على (7) مفاهيم.

المحور السادس: التطوع في النوافل وحتوى على (7)مفاهيم.

الأداة الثانية: برنامج الوسائط المتعددة

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات التي اهتمت بالوسائط المتعددة كدراسة (مطر2004) و دراسة (ابو شقير وحسن 2007) ودراسة (قنديل 2001) وغيرها من الدراسات قامت الباحثة ببناء برنامج لتنمية مفاهيم العبادات للصف السابع الأساسي على النحو التالي:

محاور البرنامج:

قامت الباحثة بتفصيل مراحل البرنامج القائم على الوسائط المتعددة بالنحو التالي:

المرحلة الأولى: التصميم

أولاً: الأهداف

1- تحديد الأهداف العامة لوحدة الفقه الإسلامي في تنمية مفاهيم العبادات للبرنامج القائم على الوسائط المتعددة.
2- تحديد الأهداف الخاصة لتنمية مفاهيم العبادات للبرنامج
3- تحديد المواد و الأجهزة اللازمة لتدريس البرنامج بحيث تتناسب مع كل جزء معين من أجزاء البرنامج

ثانياً: المواد

أ – مواد مبرمجة:

لقد اشتملت كل مهارة على فقرات مكتوبة على برنامج Power Point (2007) حيث قامت الباحثة بنفسها بكتابتها من أجل صياغة هذه الفقرات بشكل مبسط وكذلك استخدمت الباحثة لكل مهارة تأثيرات حركية من برنامج (Flash 9) حتى تعمل على جذب انتباه المتعلم و تبعده عن الملل و السأم و كذلك كل مهارة تصاحبها مجموعة من الأمثلة.

ب- شريط الفيديو:

لقد قامت الباحثة مع اثنين من أخصائي التكنولوجيا وأخصائي من هندسة الكمبيوتر بعمل مونتاج لشريط الفيديو من خلال برنامج و عمل دبلجة من خلال اسطوانة تضم مواضيع البحث و المراد تعليمها لطالبات الصف السابع الأساسي.

ج- المواد المطبوعة:

1- أدلة الارشاد اللازمة لتعليم مفاهيم العبادات عند تعلم كل مفهوم من مفاهيم العبادات يحتاج المتعلم الى استخدام دليلا يحتوي على الارشادات اللازمة لتنمية المفاهيم مع تفصيل هذه الارشادات.

2- الكتب الدراسية:

وهي كتاب التربية الاسلامية المقررة على طالبات الصف السابع الأساسي باعتبارها المادة اللازمة و المقررة من وزارة التربية و التعليم.

ثانيا: الأجهزة

والمتمثلة في جهاز الفيديو وجهاز البروجكتور وجهاز التسجيل ومكبرات الصوت وجهاز (LCD) وشاشة عرض وذلك لاستخراج شريط الفيديو في صورة واضحة للعرض وإدراك مفاهيم العبادات للطالبات بصورة واضحة، وبلغت الحصة (40) دقيقة وعرضها على محكمين ومختصين ومشرفي التربية الإسلامية كما هو موضح في ملحق رقم(4)

المرحلة الثانية: التنفيذ للبرنامج

يعتمد هذا البرنامج على التقنيات الحديثة لذلك مرت مراحل تنفيذه بالخطوات التالية:

أ- الأداء النظري:

ويتم فيه تهيئة الطالبات وتوضيح إرشادات لهن في تطبيق البرنامج وكيفية التعامل مع البرنامج و مع الأجهزة المستخدمة لعرض البرنامج.

ب- عرض الفيلم التعليمي:

وذلك لمشاهدة المواقف التعليمية لتنمية مفاهيم العبادات والاجابة عن الأنشطة المصاحبة للبرنامج.

ج- خطة تنفيذ البرنامج:

فيما **يتكون الفيديو من (6) من الوحدة الثالثة بكتاب التربية الإسلامية للصف السابع وهي:**

1- درس صلاة الجنازة

2- درس صلاة المريض

3- درس صلاة المسافر

4- درس صلاة الإستسقاء

5- د رس الزكاة

6- درس التطوع في النوافل

وتعرض على الطالبات ليتم من خلالها تنمية المفاهيم لوحدة الفقه الإسلامي وكل درس يحتاج مابين حصتين وحصة واحدة، يتم من خلالها عرض الدرس ووضع الأسئلة المناسبة، وفيما يلي الأهداف العامة للوحدة ومبررات استخدام الوسائط المتعددة وخطوات التدريس التي اتبعتها الباحثة وفقا لرؤيتها الخاصة، كما أن الباحثة قامت بتطبيق الوسائط المتعددة بنفسها دون الحاجة إلى معلمة أخرى.

مبررات استخدام الوسائط المتعددة:

1- جذب انتباة المتعلم سمعيا ويصريا للإستفادة على أكبر قدر ممكن من مشاهدة للعرض ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

2- يمكن أن يكون حلاً لتوفير الوقت والجهد وحلاً لبعض المشكلات التيتواجه المعلم كا كثرة ععد المتعلمين وقلة الوقت.

3- الإسهام في حوسبة منهاج التربية الإسلامية كوسيلة تكنولوجية مواكبة للعصر الحالي.

4- يجعل العرض للمتعلمين أكثر إفادة وأهمية بحيث يحفز المتعلمين على الإستمرارية في الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها.

5- مناسبة الوسائط المتعددة لأساليب التدريس الحديثة التي لاتعبر عن المعلم كمصدر وحيد لإعطاء والحصول على المعلومات.

1- علق بمفاهيم العبادات.

2- قيام المعلم بتعليم كل مفهوم مستعينا بالتوجيهات و المقترحات التي قدمت سابقا.

3- بعد مشاهدة الطالبات للفيلم التعليمي تجيب الطالبات عن التمارين المتعلقة بكل مفهوم من مفاهيم العبادات.

4- في نهاية البرنامج تم تطبيق الاختبار البعدي و الذي يقيس مدى فاعلية البرنامج بالوسائط المتعددة لمفاهيم العبادات التي تم قياسها في الاختبار القبلي و ذلك بهدف معرفة فاعلية البرنامج على الطالبات.

المرحلة الثالثة: التقويم ويشمل:

التقويم التكويني:

قامت الباحثة بإعداد برنامج خاص بالوسائط المتعددة بما يتلاءم مع طالبات الصف السابع الأساسي وضبطه وإعداد دليل معلم خاص به وعرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين من قسم مناهج وطرق التدريس وقسم الشريعة الإسلامية في الجامعة الإسلامية، و مشرفي وأساتذة المدارس، وقامت الباحثة بتعديل الملاحظات في دليل المعلم وبناءً على ذلك تم التعديل على البرنامج من خلال مختصين في الهندسة الحاسوبية وتم إخراجه بصورته النهائية، ووضعت الباحثة أسئلة تقويمية من خلال الدروس للمساعدة في تحصيل الطالبات لتنمية مفاهيم العبادات وموزعه حسب الأهداف السلوكية لكل حصة لتحقيق التغذية الراجعة كما هو موضيحها في دليل المعلم.

التقويم الختامي:

قامت الباحثة بإعداد الإختبار التحصيلي وتم بناؤه كما يلي:

الاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي بعد الرجوع إلى المحكمين و قامت بتغيير بنود الاختبار وفقا لأداء المحكمين و كان التغيير بالإضافة و الحذف و التقديم و التأخير، و لقد تضمن الاختبار المفاهيم الموجودة في كتاب الصف السابع و التي قامت الباحثة بتحديد وحدة الفقه الاسلامي كعينة للدراسة و تحديد المفاهيم التي يتضمنها الاختبار و كان عددها (32) سؤالاً حيث وزعت الأسئلة على الدروس الستة حسب الأهمية كما سيأتي لاحقا.

أولا: خطوات بناء الاختبار:

- **يهدف الاختبار التحصيلي إلى:**

الكشف عن مدى فاعلية برنامج الوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم العبادات من خلال توظيفها في منهاج التربية الاسلامية لطالبات للصف السابع الأساسي.

- **إعداد جدول المواصفات**

ويعرفه العبسي بأنه عبارة عن "مخطط تفصيلي يبين فيه محتوى المادة الدراسية بشكل عناوين رئيسة مع تحديد الوزن النسبي لكل موضوع و نسبة عدد الأهداف و عدد الأسئلة المخصصة لكل جزء منها " (العبسي، 163:2010)

وقد قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات خاص بوحدة الفقه الإسلامي كما هو موضح في

الجدول رقم (2-4)

جدول مواصفات خاص بوحدة الفقه الإسلامي

الدرس	الوزن النسبي	المستويات				المجموع
		تذكر 35%	فهم 22%	تطبيق 10%	عليا 15%	
الدرس الأول الجنازة	20%	3	1	1	1	6
الدرس الثاني الاستسقاء	20%	3	1	1	1	6
الدرس الثالث المريض	10%	2	1	0	1	4
الدرس الرابع المسافر	10%	2	1	0	1	4
الدرس الخامس الزكاة	20%	3	1	1	1	6
الدرس السادس التطوع في النوافل	20%	3	1	1	1	6
المجموع	100%	16	6	4	6	32

- **تحديد نوع مفردات الاختبار**

صاغت الباحثة بنود الاختبار من نوع الاختيار من متعدد و هذا النوع من أكثر الاختبارات الموضوعية مرونة من حيث الاستخدام و أكثرها ملاءمة لقياس التحصيل و تشخيصه لمختلف الأهداف المرجو تحقيقها (قيصة، 85:2010)

- صياغة فقرات الاختبار

وقد صيغت فقرات الاختبار بحيث كانت:

أ- مناسبة لمستوى و قدرات الطالبات

ب- تراعي الدقة العلمية و اللغوية

ت- محددة و واضحة و خالية من الغموض

ث- ممثلة للمحتوى و الأهداف المرجو قياسها

بعد الانتهاء من كتابة فقرات الاختبار و إجاباتها قامت الباحثة بمراجعتها في ضوء ما يلي:

- شكل الفقرات: راعت الباحثة في عرض الفقرات أن تكون ثابته ضمانا لتركيز انتباه الطالبات أثناء الإجابة و بناء عليه فقد أشارت الباحثة إلى الفقرة (1)، (2)، (3)، (4)،

أما الاجابات المحتملة فقد أشارت إليها بالحروف (أ)، (ب)، (ج)، (د)

- محتوى الفقرات: راعت الباحثة منذ إعداد محتوى الفقرات أن تكون صحيحة علميا و لغويا

- صياغة تعليمات الاختبار

بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها تم وضع تعليمات الاختبار التي تهدف الى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار وتم وضع تعليمات الاختبار بتعليمات خاصة بوصفه وهي: عدد الفقرات، عدد البدائل، عدد الصفحات، وتعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب.

- الصورة الأولية للاختبار:

بعد اكمال الإجراءات السابقة و جد أن الاختبار يتكون من (36) فقرة من نوع اختيار من متعدد

- تم وضع الاختبار و عرضه على عدد من المتخصصين في المناهج و طرائق التدريس و مشرفي المدارس و متخصصين في قسم الشريعة الاسلامية من ذوي الخبرة بصورته الأولية وقد بلغ عددهم (8) محكمين، ملحق رقم (7) وطلب من السادة المحكمين إبداء وجهة نظرهم حول مجالات الاختبار و فقراته من حيث:

1- مدى تغطية فقرات الاختبار لوحدة الفقه الإسلامي من الكتاب المقرر
2- مدى صحة صياغة فقرات الاختبار و صحتها لغويا
3- إضافة حذف ما يرونه مناسبا

و في ضوء ذلك تم إجراء التعديلات المناسبة على الاختبار وقد بلغ عدد الفقرات للإختبار(32)فقرة من نوع الإختيار المتعدد.

صدق الاختبار:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المختصين في المجال والبالغ عددهم (8) محكمين حيث أشاروا على الباحثة بعدة ملاحظات قامت الباحثة باستدراكها والاستفادة منها في تعديل هيكلية الاختبار ليصبح أكثر مناسبة للطالبات وقد تضمنت بعض التعديلات في صياغة بعض الأسئلة

أو حذف بعضها واستبدالها بغيرها من الأسئلة أو تغيير في بعض الخيارات الغير مناسبة للسؤال وقد تم قبول الفقرات التي وافق عليها المحكمين وبعد ذلك تم إخراج الاختبار في صورته النهائية ليتم تطبيقه على العينة.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد بصدق التساق الداخلي "يشير الى قوة ارتباط درجة الفقرة أو البند من الأداة بالدرجة الكلية له وأن تحتسب درجات كل بعد عن الأبعاد مع درجة الاختبار ككل" (الأغا، 1997: 122)

- **التجريب المبدئي للاختبار على العينة الاستطلاعية:**

بعد إعداد الاختبار بصورته النهائية طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (40) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي من مدرسة دالية الكرمل للبنات و قد أجرت التجربة الاستطلاعية بهدف

أ- التأكد من صدق الاختبار و ثباته.

ب- تحديد الزمن الذي يستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة الدراسة الأساسي.

- **تصحيح أسئلة الاختبار**

تم تصحيح أسئلة الاختبار حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة و بذلك تكون الدرجة التي حصلت عليها الطالبات محصورة بين (5-1) درجة و بالإضافة إلى ذلك حساب عدد تكرارات للإجابات الخطأ.

- **تحديد زمن الاختبار**

تم حساب تأدية الطالبات للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم طلبة العينة الاستطلاعية فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي يستغرقها أفراد العينة الاستطلاعية يساوي (30) دقيقة حيث يتم حساب الزمن لأول طالبة خرجت من الاختبار و آخر طالبة و تم حساب المتوسط بينهما.

***حساب معاملات السهولة والتمييز**

قامت الباحثة بالحصول على معامل صعوبة ومعامل تمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار قامت بتقسيم الطالبات الى مجموعتين مجموعة عليا ضمت (27 %) من مجموع الطالبات و هن الطالبات اللواتي حصلن على أعلى الدرجات في الاختبار و مجموعة دنيا ضمت (27%)من

مجموعة الطالبات اللواتي حصلن على أدنى الدرجات في الاختبار و قد بلغ عدد طالبات كل مجموعة (10)طالبات:

أ- درجة سهولة كل فقرة من فقرات اختبار مفاهيم العبادات للتربية الاسلامية حيث قامت الباحثة بحساب درجة سهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة التالية:

درجة السهولة للفقرة = عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا + عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

عدد الأفراد في المجموعتين

وكان الهدف من حساب درجة السهولة لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي تقل سهولتها عن 25% أو تزيد عن 80% (أبو دقة 2008، 170) إذ إنه هو الحد المقبول

- معامل تمييزكل فقرة من فقرات الاختبار:

حيث قامت الباحثة بحساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار بالمعادلة التالية:

معامل التمييز= عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا – عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا × 100

نصف عدد الأفراد في المجموعتين

وكان الهدف من حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي يقل معامل تمييزها عن 20% لأنها تعتبر ضعيفة (أبو دقة : 172:2008)

ويتضح من الجدول التالي حساب معامل الصعوبة والتميز كما يلي:

جدول رقم(3-4)

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	40	0.20	17	57.14	0.25
2	62.85	0.25	18	34.28	0.30
3	62.85	0.20	19	57.14	0.20
4	62.85	0.35	20	57.14	0.35
5	37.14	0.35	21	65.71	0.40
6	57.14	0.30	22	65.71	0.20
7	65.71	0.40	23	37.14	0.40
8	57.14	0.20	24	68.57	0.35
9	80	0.20	25	57.14	0.20
10	54.28	0.35	26	62.85	0.40
11	68.57	0.35	27	51.42	0.35
12	68.57	0.20	28	37.14	0.40
13	60	0.30	29	68.57	0.35
14	60	0.35	30	57.14	0.20
15	31.42	0.36	31	62.85	0.35
16	45.71	0.25	32	74.28	0.20

• معامل الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية لاختبار تنمية مفاهيم العبادات في التربية الاسلامية

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (4-4)

رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.37	دالة عند0.05	17	0.49	دالة عند0.01
2	0.46	دالة عند0.01	18	0.48	دالة عند0.01
3	0.43	دالة عند 0.01	19	34لا0.	دالة عند 0.05
4	0.66	دالة عند 0.01	20	0.59	دالة عند0.01
5	0.67	دالة عند 0.01	21	0.73	دالة عند0.01
6	0.48	دالة عند 0.01	22	0.34	دالة عند 0.05
7	0.73	دالة عند 0.01	23	0.67	دالة عند0.01
8	0.84	دالة عند 0.05	24	0.52	دالة عند0.01
9	0.40	دالة عند 0.05	25	0.40	دالة عند 0.05
10	0.34	دالة عند 0.05	26	0.74	دالة عند0.01
11	0.62	دالة عند 0.01	27	0.47	دالة عند0.01
12	0.34	دالة عند 0.05	28	0.67	دالة عند0.01
13	0.49	دالة عند 0.01	29	0.52	دالة عند0.01
14	0.58	دالة عند 0.01	30	0.40	دالة عند 0.05
15	0.42	دالة عند 0.05	31	0.74	دالة عند0.01
16	0.39	دالة عند 0.05	32	0.34	دالة عند 0.05

وقامت الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل مجال مع الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم العبادات كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (5-4)

المجال	معامل ارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
تذكر	0.78	0.01
فهم	0.74	0.01
تطبيق	0.56	0.01
مستويات عليا	0.53	0.01

- **حساب ثبات الاختبار:** يُعرفْ بأن الثبات هو دقة المقياس أو التصاقه، حيث يعتبر المقياس ثابتاً إذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار أو مجموعات من أسئلة متكافئة أو متماثلة عند تطبيقه أكثر من مرة (أبو علام، د.ت: 418)

ولقد تم التأكد بطريقتين لثبات الاختبار بعد إعداده قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها 40 طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي في محافظة شرق خان يونس بمدرسة دالية الكرمل الأساسية للبنات.

حيث بلغ معامل الارتباط(0.80)، وبعد تصحيح الطول باستخدام معادلة سيبر مان براون بلغ معامل الإرتباط (0.89) وهومعامل ارتباط قوي مما يدلل على أن الإختبار صالح لاغراض البحث العلمي.

التكافؤ:

تكافؤ مجموعتي الدراسة في المتغيرات المتوقعة تأثيرها على التجربة حيث قامت الباحثة باختيار فصلين من الصف السابع في المدرسة للعينة الإستطلاعية، في نفس المستوى التحصيلي وأعمارهن متقاربة بشكل كبير، وذلك من خلال السجل المدرسي بالمدرسة وحكمت الباحثة على التكافؤ من خلال علامات الفصلين في نصف الفصل الدراسي الأول في جميع المواد وقد تراوحت أعمارهن بين 11- 13 عام حسب سجل المدرسة

جدول رقم (6-4)

قيمة المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري وقيمة "ت" والدلالة الإحصائية

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة(ت)	الدلالة الإحصائية
التحصيل العام	المجموعة الضابطة	35	71.49	15.65	0.109	غير دال عند0.05
	المجموعة التجريبية	34	71.89	14.65		
العمر	المجموعة الضابطة	35	12.38	0.86	0.268	غير دال عند0.05
	المجموعة التجريبية	34	12.33	0.79		

التحصيل العام: كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (71.89) والمتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (71.49) وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.109) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند (0.05α) في متوسطي درجات الطالبات للتحصيل العام في المجموعتين التجربية والضابطة .

العمر: كان المتوسط الحسابي للعينة التجريبية يساوي (12.33) والمتوسط الحسابي للعينة الضابطة يساوي (12.38) وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.268) وهي غير دالة إحصائيا عند (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند (α 0.05).

إعداد دليل المعلم:

أعدت الباحثة دليلاً إرشادياً لتطبيق بمطلرنامج تعليمي بالوسائط المتعددة الخاص بتدريس مفاهيم العبادات من وحدة الفقه الإسلامي للصف السابع الأساسي، حيث شمل على مفاهيم العبادات، والوسائط المتعددة، والبرنامج التعليمي،والأهداف السلوكية ،وتوضيح الدروس المختاره والأدوات والأجهزه المطلوبة للتدريس، والتقويم بأنواعه المبدئي والتكويني والختامي لكل حصه دراسية،وحكمت الباحثة دليل المعلم على مجموعة من السادة المختصين في المناهج وطرق التدريس ومشرفين ومعلمين في التربية الإسلامية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

1- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لإختبار تنمية مفاهيم العبادات .
2- حجم التأثير باستخدام مربع ايتا.
3- نسبة الكسب المعدل لبلاك

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

- نتائج السؤال الأول ومناقشة تفسيره
- نتائج السؤال الثاني ومناقشة تفسيره
- نتائج السؤال الثالث ومناقشة تفسيره
- التوصيات
- المقترحات

الفصل الخامس
نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، والمتعلقة بهدف الدراسة في "فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم العبادات لدى طالبات الصف السابع الأساسي"، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة بيانات الدراسة ومن ثم عرض النتائج التي تم التوصل إليها وكذلك مناقشة النتائج وتفسيرها.

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة ونصه:

"ما مفاهيم العبادات الواجب تنميتها لدى طالبات الصف السابع الأساسي؟"

قامت الباحثة باستخلاص المفاهيم المتضمنة في الوحدة الثالثة من كتاب التربية الإسلامية وقد كانت عبارة عن (40) مفهوم موزعة على ست دروس وهي درس صلاة الجنازة، صلاة المريض، صلاة المسافر،وصلاة الاستسقاء،الزكاة، التطوع في النوافل.

وقد تم استخلاص المفاهيم من خلال قائمة تحليل محتوى الوحدة الثالثة، وقد تم التوصل إلى تلك القائمة بعد التأكد من صدقها عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوى الاختصاص، وتم عرض هذه القائمة متبوعة بدلالاتها اللفظية في الملحق(2)، كماتم تحويلالمفاهيم ضمن عبارات سلوكية يسهل تعاملها وملاحظتها وتقويمها والجدول (1-5) يعرض الأهداف السلوكية الخاصة بالمفاهيم الموجودة بالوحدة الثالثة من كتاب التربية الإسلامية للصف السابع.

جدول رقم (1-5)

مفاهيم العبادات ضمن أهداف سلوكية خاصة بوحدة الفقه الإسلامي

المفهوم	الهدف السلوكي
صلاة الجنازة	-أن تُعرف صلاة الجنازة. -أن تفرق بين فرض عين وفرض كفاية. -أن تقارن بين الصلاة المفروضة و صلاة الجنازة. -أن تصف كيفية أداء صلاة الجنازة. -أن توضح فضل الدعاء للأموات.

المفهوم	الهدف السلوكي
صلاة الأستسقاء	-أن تُعرف صلاة الاستسقاء. -أن توضح حكم صلاة صلاة الاستسقاء. -أن توضح الحكمة من مشروعية صلاة الأستسقاء. -أن تعلل سبب حبس المطر. -أن تذكر فضل الدعاء عند نزول المطر. -أن تذكر دعاء الاستسقاء. -أن تصف كيفية أداء صلاة الاستسقاء. -أن تبين سنن صلاة الاستسقاء. -أن تقارن بين صلاة الاستسقاء والصلاة المفروضة.
صلاة المريض	-أن تبين المقصود بأصحاب الأعذار. -أن تعدد مظاهر التخفيف على أصحاب الأعذار في الشريعة الإسلامية. -أن تصف كيفية صلاة المريض. -أن توضح حكم الجمع بين الصلاتين للمريض. -أن تبين حكم تخلف المريض عن صلاة الجمعة والجماعة.
صلاة المسافر	- أن تعدد مظاهر التخفيف عن المسافر. - أن توضح شروط القصر في صلاة المسافر. - أن توضح شروط الجمع في صلاة المسافر. - أن تبين حكم تخلف المسافر عن صلاة الجمعة والجماعة. - أن تستنبط الحكمة من التخفيف عن المسافر في الصلاة.
الزكاة	- أن تعرف الزكاة لغةً واصطلاحاً. - أن تدلل على مشروعية الزكاة في الرسالات السماوية السابقة. - أن تذكر دليلا على حكم الزكاة من القرآن الكريم والسنة النبوية. - أن تعدد فوائد الزكاة. - أن تستنتج شروط وجوب الزكاة. - أن توضح الأموال التي يجب فيها الزكاة. - أن تبين حكم الممتنع عن أداء الزكاة.

الهدف السلوكي	المفهوم
- أن تبين ثواب التقرب الى الله. - أن تستنبط الحكمة من مشروعية التطوع في العبادات. - أن توضح حكم التطوع في الاسلام. - أن تذكر نوافل الصيام. - أن تمثل على صدقات التطوع. - أن تفرق بين الزكاة والصدقة. - أن تبين متى يعد الحج عبادة تطوعية.	التطوع في النوافل

ثانيا: الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ونصه:

– ما البرنامج المقترح القائم على الوسائط المتعددة لتنمية مفاهيم العبادات لطالبات الصف السابع الأساسي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالعمل على بناءبرنامج بالوسائط المتعددة لتنمية مفاهيم العبادات من كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي وفق طريقة محكمة مكونة من عدة مراحل، وهي على النحو التالي:

المرحلة الأولى : التصميم :وتشمل :

اولاً: تحديد موضوع التعليم .

ثانياً : تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج .

ثالثاً : مراعاة خصائص المتعلمين .

رابعاً: طريقة عرض المادة التعليمية.

المرحلة الثانية :التنفيذ :وتشمل:

اولاً :تقسيم حلقات البرنامج على حسب الدروس .

ثانياً:إنتاج البرنامج بما يناسب المتعلمين

المرحلة الثالثة : التقويم: واقتصرت على :

عرض البرنامج على المحكمين .

وقد تم توضيح ذلك في الفصل الرابع من فصول هذه الدراسة .

وكذلك أعدت الباحثة دليلاً للمعلم حول الأهداف التعليمية التي تم تحديدها في البرنامج التعليمي وآلية إستخدام الدليل المراد الوصول إليه (ملحق رقم 3)

ثالثا : الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة ونصه :

ما فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم العبادات لدى طالبات الصف السابع؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\infty \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم العبادات.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية والجدول (2–5) يوضح ذلك

جدول رقم (2–5)

نتائج استخدام اختبار t-test للمقارنة بين متوسط تنمية الطالبات لمفاهيم العبادات لدى للطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة الضابطة والتجريبي

المستوي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمية "T"	الدالة
التذكير	التجريبية	34	13.03	3.35	2.647	مستوى الدلالة 0.01
	الضابطة	35	10.91	3.28		
الفهم	التجريبية	34	5.06	1.87	3.601	مستوى الدلالة 0.01
	الضابطة	35	3.51	1.69		
التطبيق	التجريبية	34	2.06	0.85	2.334	مستوي الدلالة 0.05
	الضابطة	35	1.60	0.77		
مستويات عليا	التجريبية	34	2.50	1.08	2.560	مستوى 0.01
	الضابطة	35	1.83	1.10		
الكلي	التجريبية	34	22.65	4.98	3.984	مستوى الدلالة 0.01
	الضابطة	35	17.86	5.0		

يتضح من الجدول ما يلي :

بلغت قيمة "T" للدرجة الكلية لاختبار مفاهيم العبادات عند الطالبات مرتفعات التحصيل (3.984) وهي دالة عند(0.01)،وكذلك في مستوى التذكر والفهم والمستويات العليا حيث قيمة "u" للأبعاد في اختبار تنمية مفاهيم العبادات مرتبة (2.647، 3.601، 2.560) وهي دالة عند (0.01) عدا التطبيق (2.334) وهي غير دالة عند(0.05) وهذا يدلل على رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم من المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مفاهيم العبادات لصالح المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية للإختبار وأبعاده بإستثناء بعُد التطبيق.

ولحساب حجم التأثير تم استخدام مربع ايتا، وحساب قيمة (d) للكشف عن درجة التأثير عن طريق المعادلة التالية: $\mu^2=\frac{\text{ت}2}{\text{ت}^{-2}+\text{د. }2}$ ، $d=\frac{2\text{ ت}}{\text{د. }2}$ (صلاح، علام، 2007: 208)

جدول (3-5):

حساب حجم التأثير ودرجة التأثير

البيان	قيمة T	قيمة مربع ايتا	قيمة d	حجم التاثير
التذكر	**2.647**	**0.89**	**0.65**	**متوسط**
الفهم	**3.601**	**0.16**	**0.88**	**كبير**
التطبيق	**2.334**	**0.07**	**0.57**	**متوسط**
مستويات عليا	**2.560**	**0.08**	**0.63**	**متوسط**
الاختبار	**3.984**	**0.19**	**0.97**	**كبير**

ويوضح الجدول التالي المعايير المستخدمة والحكم على حجم تأثير البرنامج

جدول رقم (4-5)

الاداة المستخدمة	حجم التاثير		
	صغير	متوسط	كبير
ايتا	0.01	0.06	0.14
D	0.2	0.4	0.8

ولايجاد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم العبادات لطالبات المجموعة التجريبية تم استخدام نسبة الكسب المعدل البلاك وفقا للمعادلة التالية : ص_س + ص_س

د   د _س

(arman,et.al,2009:143)

حيث ان ص : متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي .

س: متوسط درجات الطلاب في القياس القبلي .

د :الدرجة النهائية في الاداة المستخدمة .

والجدول التالي يوضح نسبة الكسب لمعدل بلاك باستخدام متوسط درجات طلاب المجموعة التجربية للقياسين القبلي والبعدي على اختبار تنمية مفاهيم العبادات .

جدول (5-5)

الاداة المستخدمة	متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي	متوسط درجات الطلاب في القياس القبلي	الدرجة النهائية في الاداة المستخدمة	نسبة الكسب المعدل البلاك
اختبار المفاهيم	22.65	16.42	32	0.60

يتضح من الجدول السابق أن بالرغم من ارتفاع قيمة حجم التأثير والتي تدل على وجود أثر مرتفع للبرنامج إلا أن نسبة الكسب المعدل لبلاك كانت ضعيفة، ويعزى السبب في ذلك إلى أن المفاهيم تحتاج إلى تذكر وهو ما ركزت عليه الطالبات من حفظ لعدد كبير منها، وأن الوقت في التطبيق غير كافٍ لبرنامج قائم على الوسائط المتعددة التي لم تألفها الطالبات في تدريس التربية الإسلامية وتصحيح هذه المفاهيم كان من خلال البرنامج والذي حقق أثر كبير وواضح في أن النتيجة الرئيسة هي أن اكتساب طالبات المجموعة التجريبية لمفاهيم العبادات من خلال برنامج قائم على الوسائط المتعددة كان أفضل من اكتساب طالبات المجوعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة لهذه المفاهيم، ويعزى ذلك إلى مدى استيعاب الطالبات لمفاهيم العبادات من خلال مشاهدة العرض للفيلم ،وعرض مفردات الأحاديث ومعناها،والأفلام المتحركة في كيفية أوضاع المصلي في مختف الأركان والسنن،والصور التابعة للفيديو لتوضيح حركات المصلين في صلاة الجنازة والأستسقاء والمسافر ،وعرض أهمية الزكاة والتطوع في النوافل من خلال الخطب التي تعرض على الطالبات بالصوت والصورة مما ساهم في ترسيخ وتعميق مفاهيم العبادات لدى طالبات المجموعة التجربية.

وقد أظهرت الدراسة الحالية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا بواسطة الوسائط المتعددة وتحصيل طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية لصالح الذين درسوا باستخدام الوسائط المتعددة، وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التحصيلي التي عرضت باتفاق مع دراسة عرمان، ومطر، وقنديل، وأبو شقير وحسن، والتي أكدت على ضرورة استخدام الوسائط المتعددة بأنواعها المختلفة في المواد التعليمية الأخرى بوجه عام وتدريس التربية الإسلامية بوجه خاص لما لها من أثر فعال على انتباه والطالبات ومراعاة فروقهم الفردية وانتظامهم لحضورهم الحصة ومشاركتهم لها في أثناء الدرس.

ومن الوسائط المتعددة التي أكدت الدراسة الحالية على استخدامها هي في إظهار النطق الصحيح للدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنازة وصلاة الاستقساء، وقراءة الأحاديث المذكورة في الدروس القائمة على البرنامج التعليمي للطالبات كصلاة المريض والمسافر والزكاة والتطوع في النوافل وهذا يساعد في جذب انتباه الطالبات لمفردات الأحاديث ومعناها والتركيز على المعنى المستفاد من الأحاديث.

بينما الأفلام المتحركة والتي يستفاد منها في عرض صور عن كيفية أوضاع المصلي في مختلف الأركان والسنن، أو توضيح حركات المصلين في صلاة الجنازة والاستقساء والمريض والمسافر، والصور التابعة للفيديو تساعد على ترسيخ المعلومات في أذهان الطالبات في الكمية التي تخرج منها النصاب في الزكاة والشروط الواجبة في أداء الزكاة، وتوضيح بعض الصفات النبيلة في القيام ببعض الأعمال للتطوع بالنوافل وكل هذا يقرب صورة العبادة وممارستها إلى التصور في أذهان الطالبات وحسن أداء العبادة واستخدام المعلمة للوحات والبطاقات في عرض المفردات الدينية ومعانيها وأسئلة الطالبات في بعض المواقف في أعمال العبادات فهذا كله يساعد على إيصال وتقريب المعنى إلى أذهان الطالبات وتجعلهم أكثر حيوية ونشاطاً للتعلم المفاهيم الإسلامية، كما أنها تتميز في جذب انتباهم إلى تحقيق الهدف المراد الوصول إليه.

وهذا يتبين أن برامج الوسائط المتعددة لهذه الدراسة لها أثر إيجابي في رفع مستوى تحصيل الطالبات كما واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (التويجري 2010) التي استخدمت الوسائط المتعددةعلى التحصيل العلمي لموضوعات الفقه الإسلامي إلى وجود فاعلية في البرنامج، هذا واتفقت مع دراسة (عطاالله 2007) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعةالضابطة، ويتضح من ذلك أن الوسائط

المتعددة لها أثر بالغ في تحسين أدائهم أثناء القيام بالعبادات، وبالرغم على تأثرها بشكل إيجابي على مستوى الطالبات في الجانبين إلا أنه بمقارنة نتائج الطالبات في المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي مع نتائجهم في اختبار التحصيلي البعدي أنه كان أعلى من متوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي، وهذا يدل على أن الوسائط المتعددة أكثر فاعلية وبشكل إيجابي من الجوانب التحصيلية النظرية، والسبب في ذلك يعود إلى أن أكثر الطالبات تميل إلى التطبيق والرؤيا بالعين يجعل العملية التعليمية ممتعة وشيقة

توصيات الدراسة:

على ضوء نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

1- ضرورة الاهتمام باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة ومتابعة كل جديد واستخدامها في موضوعات التربية الإسلامية نظرا لما لها تأثير على التحصيل.

2- عمل برامج وسائط متعددة للمباحث الدراسية المختلفة وذلك لدعم التعلم الذاتي المساعد والذي يساعد العملية التعليمية في المدرسة.

4- نشر تقانة استخدام برامج تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الإسلامية.

5- إمداد المدارس بالبنية التحتية اللازمة من مختبرات وغرف عرض وأجهزة حاسوب وأجهزة عرض حديثة لاستيعاب وتطبيق تكنولوجيا الوسائط المتعددة في مدارسنا.

6- عقد دورات تدريبية لمعلمي المباحث المختلفة في كيفية تصميم وادارة الوسائط المتعددة.

7- استخدام نموذج مرعي (مرعي 2009) لتصميم البرامج القائمة على الوسائط المتعددة.

مقترحات الدراسات:

تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية ذات الصلة بالموضوع:

1- إجراء دراسة مماثلة من خلال برنامج بالوسائط المتعددة لقياس تأثيره على عينة من الطالبات.

2- دراسة تأثير التدريس بالوسائط المتعددة وذلك باتباع طرق التدريس المختلفة وتأثيرها على التحصيل.

3- إعداد برنامج مقترح لتدريس وحدة الفقه الإسلامية بالتربية الإسلامية للمراحل التعليمية الأخرى وقياس فعاليته

4- العمل على إنشاء مراكز متخصصة في إنتاج وتطوير الوسائل التعليمية الخاصة بالتربية الإسلامية لكافة موضوعات المنهج وهو سعة منهاج التربية الإسلامية.

5- استمرار الباحثين في البحث في مجال الوسائط المتعددة لزيادة فاعليته في باقي المراحل التعليمية نلتربية الإسلامية.

6- تطبيق وسائل تكنولوجيا اخرى لتدريس التربية الإسلاميةوقياسها مثل أدوات الويب.

المراجع

1. ابن تيميه ، تقي الدين (2005) " **العبودية** "، تحقيق محمد زهير الشاويش ، الطبعة السابعة، المكتب الإسلامي – بيروت .
2. ابن ماجه ، محمد (د.ت) "سنن ابن ماجه " / تحقيق محمد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية .
3. ابن منظور ، محمد (1994) " لسان العرب " ط.3 ، ج. 14 ، دار صادر _ بيروت .
4. أبو البصل ، علي (2003) " **الرخص في الصلاة** " ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع _ الأردن .
5. أبو جيب، سعدي (1988) " القاموس الفقهي لغة و اصطلاحا " ، ط.1 ، دار الفكر _ سوريا .
6. أبو داوود ، سليمان (د.ت) " سنن أبي داود" / تحقيق : محمد عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا _ بيروت .
7. أبو نعيم ، أحمد (1996) المسند المستخرج على صحيح الامام مسلم / تحقيق محمد الشافعي ، دار الكتب العلمية _ لبنان .
8. الأحمدي و اخرون (2003) " **الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة** "، فهد الطباعة المصحف الشريف _ الرياض .
9. الأسمر، رائد (2008) "**أثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم نحوها**"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعةالإسلامية، غزة.
10. الأشقر، عمر (2005) " **المدخل إلى الشريعة والفقه الإسلامي** " ، الطبعة الأولى ، دار النفائس للنشر و التوزيع – الأردن .
11. الألباني، محمد (1990) " سلسلة الأحاديث الصحيحة و شيء من فقهها و فوائدها " ط.1 ، ج.3 ، مكتبة المعارف للنشر و التوزيع _ الرياض .
12. أيوب حسن (2005) "**فقه الحج والعمرة**"، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع و الترجمة ط3.
13. أيوب، حسن (2007) "**فقه العبادات بأدلتها في الإسلام**" ، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة _ مصر .
14. باز ،عبد العزيز (2000) "**أركان الإسلام السعودية**" –الرياض دار الداعي للنشر والتوزيع

15. البخاري ، محمد (2001) " الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وأيامه / تحقيق : محمد الناصر ، دار طوق النجاة .
16. البخاري ، محمد (2001) " الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه و سلم و سنته و أيامه ط. 1 ، ج. 1 تحقيق محمد زهير ناصر الناصر ، دار طوق النجاة .
17. البزار ، أبو بكر (2008) " مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار " / تحقيق : عادل بن سعد ، مكتبة العلوم و الحكم _ المدينة المنورة .
18. البسيوني، عبد الحميد (2001): "**الوسائط المتعددة**"، ط1، دار النشر للجامعات، مصر.
19. بصبوص، محمد نصر الله و آخرون (2004) " **الوسائط المتعددة تصميم وتطبيق**، عمان : دار اليازوري، العلمية للنشر و التوزيع .
20. البيهقي ، أبو بكر (2003) " السنن الكبرى " / تحقيق : محمد عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان .
21. الترمذي ، محمد (1998) " الجامع الكبير " ج.4 ، تحقيق / بشار معروف ، دار الغرب الإسلامي _ بيروت .
22. التهانوي ، محمد (1996) " موسوعة كشاف إصطلاحات الفنون والعلوم " ط.1 ‘ تحقيق علي دحروج ، ج.2 ، مكتبة لبنان _ بيروت .
23. التويجري، محمد (2009) "**موسوعة الفقه الإسلامي**" " ط1 ‘ بيت الأفكار الدولية .
24. الجرجاني ، علي (1983) " **كتاب التعريفات** " ط1 ، دار الكتب العلمية _ بيروت.
25. الجزار، عبد اللطيف(1998) "**توظيف تكنولوجيا المعلومات في تكنولوجيا التعليم كعملية منظومية ديناميكية**"، المؤتمر العلمي للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد الثامن من الكتاب الثالث.
26. الجزيري، عبد الرحمن (2003) " **الفقه على المذاهب الأربعة** " ط2 ‘ دار الكتب العلمية، بيروت _ لبنان .
27. الجلاد، ماجد (2004) "**تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية**"، دار المسيرة، عمان.
28. حدري، خليل بن عبد الله (1997) "**التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدارس الثانوية منها**" رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
29. الحوامدي، محمد (د . ت) " **السنن و المبتدعات المتعلقة بالأذكار و الصلوات** ، تصحيح : محمد هراش، دار الفكر .

30. الخالدي، موسى (2003): "**العلوم وتكنولوجيا المجتمع حقيقة تعرض نفسها على مناهج العلوم الفلسطينية**"، مجلة رؤى التربوية، العدد 9، رام الله.
31. الخطابي ، فيصل (2005) " **في الفقه والتاريخ و الأدب** " دار ابن حزم للنشر والطباعة ، بيروت _ لبنان .
32. الخليل، فوزية والسيد، جيهان (2000) "**فعالية الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات استخدام نماذج الكرة الأرضية في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الأول**" المتوسط بمدينة الرياض، مجلة المناهج وطرق التدريس، عدد62.
33. دروزة، أفنان نظير (2000) "**النظرية في التدريس وترجمتها عملياً**"، الطبعة الأولى، عمان: الشروق للنشر والتوزيع.
34. دلول ، فايق (2006) " **أحكام العبادات في التشريع الإسلامي**" ط1، مركز الأصدقاء للطباعة ، غزة _ فلسطين .
35. الرابيعة ، محمد (2006) " **أحكام الغيث في الفقه الإسلامي** ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان .
36. الرابيعة، ابراهيم (2006) " **أحكام الغيث في الفقه الإسلامي** " ط1 ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، عمان _ الأردن .
37. الرحباوي، عبد القادر (2009) " **كتاب الصلاة على المذاهب الأربعة مع أدلة وأحكامها** " ط9 ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة .
38. الزميلي، وهبة (2004) " الفقه الإسلامي وأدلته " ط4 ، دار الفكر _ دمشق .4، ابن منظور ، محمد (د.ت) " لسان العرب " ط.1 ج.3 ، دار صادر بيروت .
39. زيتون، عايش (2004) "**أساليب تدريس العلوم**"، الطبعة الأولى، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
40. السعود، خالد: (2008) " **تكنولوجيا ووسائل التعليم و فاعليتها** " مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الأردن _ عمان .
41. سلطان، صلاح (2005) " **أحكام الحج والعمرة** " ط2 المركز الأمريكي للأبحاث الإسلامية، سلطان للنشر _ أمريكا .
42. سمار، والعديلي (2008) " **مفاهيم ومصطلحات تربوية في العلوم التربوية**" _ دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .
43. سيد ، محمد (2006) "**زكاة حلي الذهب والفضه والمجوهرات** " دار النفائس للنشر والتوزيع _ الأردن .

44. شمس، نادر سعيد ، و اسماعيل، سامح سعيد (2008) "**مقدمة في تقنيات التعليم** " ط1،دار الفكر ، عمان _ الأردن .
45. صديق خان ، محمد (د.ت) " الروضة الندية شرح الدرر البهية " ، دار المعرفة .
46. الطيطي، محمد (1993) "**تدريس المفاهيم نموذج تصميم تعليمي**"، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
47. عفانة، حسام الدين (2009) " **فتاوي سألونك** " ط1، المكتبة العلمية ودار الطيب للطباعة والنشر القدس _ أبو ديس .
48. عفانة والخزندار (2004) "**التدريس الصفي للذكاءات المتعددة**" دار آفاق للنشر والتوزيع – غزة.
49. عفانة، وعزوز واخرون (2005) " **أساليب تدريس الحاسوب** " ط1 آفاق للطباعة والنشر _ غزة .
50. عيادات، يوسف (2004): "**الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية**"، دار المسيرة، عمان – الأردن.
51. غباري وأبو شعيرة (2010) : "**مناهج البحث التربوي تطبيقات عملية** " ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع _ عمان .
52. فرج ، محفوظ : (2006) "**فقه الصلاة على ضوء الكتاب والسنة** " ، ط1 – القاهرة .
53. الفوزان، صالح : (2001) " **الملخص الفقيهي** " ط1، دار العاصمة الرياض _السعودية .
54. القاسمي، علي(1998) "**مفهوم التربية الإسلامية المنهج وطرائق التدريس**"، دار المنار للطبع والنشر والتوزيع، دبي، الإمارات.
55. القحطاني ، سعيد (2002) " **منزلة الصلاة في الإسلام _ وزارة الشؤون الإسلامية و الأوقاف و الدعوة و الإرشاد** _ المملكة العربية السعودية .
56. القرضاوي، يوسف (1995) "**العبادة في الاسلام** " ، الطبعة الرابعة و العشرون ، مكتبة وهبة _ القاهرة .
57. القليوبي ، أحمد ، و آخرون (1995) حاشيتا قليوبي وعميرة على شرح المحلي على المنهاج ، دار الفكر ، بيروت .
58. قنديل، أحمد إبراهيم (2001) "**تأثير التدريس بالوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي للعلوم والقدرات الإبتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات**"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 72.

59. الكردي ، أحمد (2001) " **موجز أحكام الزكاة و الكفارات و النذور في الفقه الإسلامي**" ، دار البشائر الإسلامية، بيروت _لبنان
60. الكرمي ، مرعي (2004) " دليل الطالب لنيل المطالب " ط.1 ، دار طيبة للنشر و التوزيع _ الرياض .
61. مجموعة من المؤلفين : "**مجلة البحوث الإسلامية** " العدد 69 ، ص 58
62. محمد، فتحية: (1990) "**تطوير البرامج التعليمية – نظرة تحليلية**"، مجلة التربية المعاصرة، الإسكندرية، دار المطبوعات.
63. مدكور، علي(2002) "**منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته**"، الطبعة الثانية، مكتبة الفلاح، الكويت.
64. مرعي، السيد (2009) " **الوسائط المتعددة ودورها في مواجهه الدروس الخصوصية** " ط1، مكتبة الانجلو المصرية _ القاهرة .
65. المصري ، محمد (1995) " **تبصير الأصدقاء بصلاة الإستسقاء** " ط1، دار ابن حزم للطباعة و النشر و التوزيع ٬ بيروت _ لبنان .
66. المطيري، حمود (2004) " **شرح حديث جابر الطويل في حجة النبي صلى الله عليه و سلم** " ط1 ، مكتبة الرشد للنشر و التوزيع _ السعودية _ الرياض .
67. المقدسي ، عبد الرحمن (2003) " العدة شرح العمدة " دار الحديث القاهرة .
68. ملحم، سامي (2000) " **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** "، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان – الأردن .
69. موسى، رشاد علي، وآخرون (1996) "**علم النفس الديني**"، مؤسسة مختار.
70. نشوان، يعقوب (2001) "**الجديد في تعليم العلوم**"، الطبعة الأولى، عمان: دار الفرقان للنشر.
71. النيسابوري ، مسلم : (د.ت) " المسند الصحيح المختصر لنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم / تحقيق : محمد عبد الباقي ، ج.1 ، دار إحياء التراث العربي _ بيروت.
72. واصل، نصر (1980) " **المدخل الوسيط للدراسة الشريعة الإسلامية والفقه والتشريع** " ، ط1 مطبعة النصر _ القاهرة .
73. وهبة، وجمجوم (1985) " **الزكاة في الميزان** " ط2، جدة _ المملكة العربية السعودية.

الرسائل العلمية:

1. أبو زايد، حاتم (2006)، فاعلية برنامج الوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
2. أبو شفير، محمد وحسن، منير (2007)، فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع، مجلة الجامعة الإسلامية، مجموعة 16 عدد 4.
3. أحمد، حمدي (2001)، فاعهلية استخدام برنامج متعدد الوسائط في تنمية مهارتي قراءة وفهم الخريطة لدى طلاب الصف الأول ثانوي واتجاهاتهم نحو مادة الجغرافيا، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجموعة 11، عدد 2.
4. تويجري، أحمد (2010)، فاعلية برمجية الوسائط المتعددة مقترحة لتدريس بعض موضوعات فقه العبادات لتلاميذ المرحلة المتوسطة وأثرها على التحصيل العلمي، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، عدد 101، ص 18-40.
5. خمايسة، فيصل وعرمان، عبد الله (2003)، فعالية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تدريس مساق القياسات الطبية، مجلةو جامعة الخليل، المجلد 1، العدد 2، ص 140-153.
6. شديفات، جومانة (2011)، تصميم برمجية تعليمية محوسبة في التربية الإسلامية وإنتاجها وقياس آثرها في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس – سوريا، مجلد 9، العدد 3، ص 11-38.
7. عبد الهادي، جمال (2003)، أثر استخدام الحاسوب في تدريس العلوم على التحصيل والاتجاه نحو العلم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 8، جامعة طنطا.
8. عرمان، إبراهيم (2005)، أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية القائمة على الحاسوب في التربية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، عدد11.
9. قنديل، أحمد إبراهيم (2001)، تأثير التدريس بالوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي للعلوم والقدرات الابتكارية والوعي التكنولوجي المعلومات، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 72، جامعة طنطا.
10. موسى، محمد (2003)، فاعلية استخدام الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، عدد 21، ص 18-100.

المراجع الأجنبية:

Arman A.Ct.at (2009) The effect of e- learning Approach on student's Achivement in Biomedical Instrusentetion course at Palestine Poly techic university IBIMA, 9, 141-149.

الملاحق

ملحق رقم (1)

أداة تحكيم قائمة الأهداف السلوكية لتحليل المحتوى الواجب تضمنها في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع

الدكتور/ة...حفظه/ا الله

تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان " **فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم العبادات** " ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس التعليم بالجامعة الإسلامية بغزة.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد قائمة تضمنت قائمة بمفاهيم العبادات ، و ترى
الباحثة من خلال إطلاعها على الفقه الإسلامي وخاصة ما يتعلق بالعبادات حيث رأت أن الفقه الإسلامي يشمل جميع العبادات العقائدية وتر ى وجوب تضمنها في منهاج التربية الإسلامية وستقوم بتحليل المحتوى في ضوء الأهداف السلوكية لتضمين المفاهيم المتعلقة بتنمية العبادات .

ولقد تم اختيار سيادتكم ضمن فريق التحكيم لهذه القائمة وتعديل وحذف وإضافة ما ترونه مناسباً.

اسم المحكم.......................

الدرجة العلمية.......................

مكان العمل.......................

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة

مروة أبو مطلق

المفهوم	الهدف السلوكي	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات
صلاة الجنازة	-أن تُعرف صلاة الجنازة. أن تفرق بين فرض عين وفرض كفاية . -أن تقارن بين الصلاة المفروضة وصلاة الجنازة . -أن تصف كيفية أداءصلاة الجنازة. -أن توضح فضل الدعاء للأموات.			
صلاة الأستسقاء	-أن تُعرف صلاة الأستسقاء. -أن توضح حكم صلاة صلاة الأستسقاء -أن توضح الحكمة من مشروعية صلاة الأستسقاء . -أن تعلل سبب حبس المطر . -أن تذكر فضل الدعاء عند نزول المطر . -أن تذكر دعاء الأستسقاء . -أن تصف كيفية أداء صلاة الأستسقاء -أن تبين سنن صلاة الأستسقاء . -أن تقارن بين صلاة الأستسقاء والصلاة المفروضة.			
صلاة المريض	-أن تبين المقصود بأصحاب الأعذار. -أن تعدد مظاهر التخفيف على أصحاب الأعذار في الشريعة الإسلامية . -أن تصف كيفية صلاة المريض . -أن توضح حكم الجمع بين الصلاتين للمريض. -أن تبين حكم تخلف المريض عن صلاة الجمعة والجماعه.			
صلاة المسافر	- أن تعدد مظاهر التخفيف عن المسافر . - أن توضح شروط القصر في صلاة المسافر . - أن توضح شروط الجمع في صلاة المسافر . - أن تبين خكم تخلف السافر عن صلاة الجمعة			

	والجماعة . أن تستنبط الحكمة من التخيف عن المسافر في الصلاة			
الزكاة	- أن تعرف الزكاة لغةً واصطلاحاً . - أن تدلل على مشروعية الزكاة في الرسالات السماوية السابقة . - أن تذكر دليلا على حكم الزكاة من القرآن الكريم والسنة النبوية . - أن تعدد فوائد الزكاة . - أن تستنتج شروط وجوب الزكاة. - أن توضح الأموال التي يجب فيها الزكاة . - أن تبين حكم الممتنع عن اداء الزكاة .			
التطوع في النوافل	- أن تبين ثواب التقرب الى الله . - أن تستنبط الحكمة من مشروعية التطوع في العبادات . - أن توضح حكم التطوع في الاسلام . - أن تذكر نوافل الصيام . - أن تمثل على صدقات التطوع . - أن تفرق بين الزكاة والصدقة . - أن تبين متى يعد الحج عبادة تطوعية			

ملحق رقم (2)

قائمة أسماء محكمي الأهداف السلوكية

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1.	د. اسماعيل الأسطل	شريعة وقانون	الجامعة الاسلامية
2.	د. يونس الأسطل	شريعة وقانون	الجامعة الاسلامية
3.	أ. حنان نصار	تربية إسلامية	مديرية التربية والتعليم شرق خانيونس
4.	أ. محمد الفرا	شريعة وقانون	الجامعة الاسلامية
5.	أ. أمال أبو طير	تربية إسلامية	مدرسة الخنساء الثانوية
6.	أ. وفاء وافي	تربية إسلامية	مدرسة الخنساء الثانوية
7.	منى أبو جزر	تربية إسلامية	مناهج وطرق تدريس تربية اسلامية

ملحق رقم (3)

الجامعة الإسلامية _ غزة
عمادة الدراسات العليا
قسم المناهج وطرق التدريس
تخصص : التربية الإسلامية

البرنامج ودليل المعلم

فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة وتنمية مفاهيم العبادات للصف السابع الأساسي

إعداد الباحثة
مروة ابومطلق

إشراف الأستاذ الدكتور
محمد شحادة زقوت

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، وبعد:

المعلم الفاضل:

تضع الباحثة بين يديك دليلا إرشاديا لتطبيق برنامج تعليمي بالوسائط المتعددة خاص برسالة ماجستير بعنوان :

فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة وتنمية مفاهيم العبادات للصف السابع الأساسي

يشمل الدليل البنود التالية :

- أولا: مفاهيم العبادات
- ثانيا: الوسائط المتعددة ، والبرنامج التعليمي
- ثالثا: أهادف البرنامج
- خطة تدريس الدروس المختارة ، والبرنامج التعليمي

خطة كل درس تتضمن :

- الأهداف السلوكية
- الأدوات والأجهزة المطلوبة للتدريس
- خطوات تنفيذ الدرس
- التقويم بمراحله وهي :

- المبدئي :بغرض تحديد مستوى تمكين الطلبة من تنمية مفاهيم العبادات قبل تعليمهم بواسطة البرنامج التعليمي المفتوح .
- التكويني بعرض تثبيت المعلومات والمعارف المتضمنة في المحتوى وتعميق الصور وتثبيتها في أدهانهم أثناء تعليمهم بواسطة البرنامج المفتوح .
- الختامي : بعرض قياس الزيادة في مستوى تمكين الطلبة من تنمية مفاهيم العبادة بعد تعلمهم بواسطة البرنامج التعليمي المفتوح .

والله الموفق

أولاً : مفاهيم العبادات

هي عبارة عن الصور الذهنية أو الرموز حول عبارة معينة والتي يستحضرها الفرد في عقله فيعي المراد بها فوراً والتي يجب تضمينها منهاج التربية الإسلامية.

وقامت الباحثة بتحديد الأهداف السلوكية الملخصة بالمفاهيم لمنهاج الصف السابع الأساسي لمادة التربية الإسلامية وهي :

1 صلاة الجنازة

2 صلاة الاستسقاء

3 صلاة المريض

4 المسافر

5 الزكاة

6 التطوع في النوافل

ثانياً : الوسائط المتعددة ، والبرنامج التعليمي

الوسائط المتعددة :وهي بيئة تفاعلية بين المستخدمين للبرامج الحاسوبية من خلال النص والصورة والحركة ومقطوعات الفيديو والمؤثرات الصوتية مما يتيح للآخرين ترسيخ وتعميق عمليات التعلم.

البرنامج التعليمي : أنتجت الباحثة مع مجموعة خبراء إنتاج برنامج بالوسائط المتعددة ثمان حلقات تعليمية ، مستخدمة عناصر الوسائط المتعددة المختلفة ، مثال (شاشة عرض ، الصور المتحركة ،......، الصوت)

وقد بدأت مراحل الإعداد بالاطلاع علي الدروس المختارة من وحدة الفقه الإسلامي من كتاب التربية الإسلامية _ الجزء الثاني للصف السابع الأساسي وهي :

- صلاة الجنازة
- صلاة الاستسقاء
- صلاة المريض
- صلاة المسافر
- الزكاة
- التطوع في النوافل

وقامت بصياغة الأهداف السلوكية لكل درس ، وحكمتها من مجموعة خبراء ضمت أساتذة مختصين في المناهج وطرق التدريس ومشرفين ومعلمين متخصصين في التربية الإسلامية.

ومن ثم وضعت تصورا عاما للبرنامج المقترح وفق تقسيم الدروس في الكتاب المدرسي ، فأعدت حلقات لكل درس من دروس وحدة الفقه الإسلامي ، علي أن تطبق كل حلقة بين حصتين وحصه دراسية واحدة

وأخيرا ...... اجتهدت الباحثة في وضع برنامج تعليمي مناسب للمادة التعليمية وإخراجه بالصورة المقبولة علمياً ، مع مجموعة من خبراء التكنولوجيا
وتحديد الأهداف السلوكية المناسبة لمحتوى وحدة الفقه الإسلامي لمادة التربية الإسلامية .

ثالثا : أهداف البرنامج

يهدف البرنامج بشكل عام إلي تنمية مفاهيم العبادات – سابقة الذكر – في التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي

وكذلك يهدف إلي محاولة إدخال أجهزة التكنولوجيا الحديثة عامة وعلي وجه الخصوص برنامج الوسائط المتعددة في تعليم التربية الإسلامية

رابعاً : خطة تدريس الدروس المختارة :

حيث أن خطة كل درس تضمنت :

- الأهداف السلوكية.
- الأجهزة والرسائل المطلوبة للتدريس.
- خطوات السير في تنفيذ الدرس.
- التقويم التكويني بعرض تثبت المعلومات والمعارف المتضمنة في المحتوى وترسيخ ما شاهدوه الطلاب في صور أثناء تعليمهم ببرنامج الوسائط المتعددة .
- وقامت الباحثة بتطبيق التقويم المبدئي والختامي في اختبار مفاهيم العبادات ، لما ثم أخذه من خبرات سابقة ولاحقة / ولابد أن يكون نابع من كل موضوع ودرس من أهدافه السلوكية .

توجيهات وتوصيات للمعلم لضمان إنجاح الدرس

قبل التنفيذ :

1 – جهز المادة العلمية المراد عرضها

2- وفر الأجهزة اللازمة للعرض ، وافحص مدى مناسبتها ونجاحها لعرض المادة .

3- اعد الوسائل المساعدة للتقويم

4- اختر يوماً للتدريس تكون فيه الكهرباء متواجدة ، أو وفر البديل ، مثال (مولد كهرباء)

أثناء التنفيذ :

1- تأكد من توفر الأجهزة والوسائل اللازمة

2- تهيئة الجو العام للصف والطالبات من حيث (النظافة – وجود الكهرباء – وتركيب الأجهزة)

3- ابدأ العرض متوكلا علي الله سبحانه وتعالي راجيا من الله التوفيق

4- عرف الطلبة بما ستقوم به من عرض عن طريق الأجهزة ، وعرفهم بمضمون المحتوى والهدف منه

5- أخبرهم مفاهيم العبادات التي ستتناولها أثناء عرض المحتوى التعليمي

6-لاحظ انسجام الطلبة أثناء العرض ، وقدر مدى اندماجهم مع ما يشاهدون

7- صحح إجابات الطلبة المعروضة عليهم أثناء التقويم التكويني المستنبطة من الأهداف ، وعزز ما تعلموه من خلال الإجابات لتتأكد من تحقيق الأهداف

بعد التنفيذ :

اختبر مدى نمو وتأصيل مفاهيم العبادات لدى الطلبة ، من خلال :

- **المفهوم الأول : صلاة الجنازة**

السؤال عن محتوي صلاة الجنازة بصيغة عامة.

- **المفهوم الثاني : صلاة الاستسقاء**

السؤال عن ما يتضمنه مفهوم صلاة الاستسقاء

- **المفهوم الثالث : صلاة المريض**

السؤال عن التخفيف والتيسير المرتبط بأداء صلاة (المريض).

- **المفهوم الرابع: صلاة المسافر**

السؤال عن أداء الصلاة المتعلقة بصلاة (المسافر)

- **المفهوم الخامس : الزكاة**

السؤال عن ما يحتوي المفهوم وما يدل عليه بصوره عامة.

- **المفهوم السادس : النوافل**

السؤال عن ثواب من يودي النوافل.

خطه تدريس درس : صلاة الجنازة

المبحث : التربية الإسلامية **الصف** : السابع الأساسي

الدرس : صلاة الجنازة **الفصل** : الثاني

عدد الحصص :2

الوسائط المطلوبة

جهاز حاسوب – جهاز LCD– شاشة عرض – مكبر صوت – لوحة عليها أسئلة تقويم التكويني

الأهداف	الاجراءت	التقويم
تهيئة الجو العام 1-أن تستنتج الحكمة من فرض الصلاة علي المسلمين 2- أن تفرق بين مايجب فرض عين وكما يجب فرض كفاية 3- أن تعرف صلاة الجنازة 4- أن تبين الحكمة من صلاة الجنازة 5- تقارن بين الصلاة المفروضة وصلاة الجنازة 6- أن تصف كيفية أداء صلاة الجنازة 7- توضح فضل الدعاء للأموات	تبدأ بإلقاء التحية علي الطلبة وبتفقد أحوال الطلبة وتهيئ الجو العام للصف للبدء بتنفيذ الدرس من حيث نظافة الفصل وترتيب المقاعد وتثبيت اليوم والتاريخ علي السبورة ، وإعداد الأجهزة المناسبة لعرض المادة - يعرض أسئلة التقويم التكويني علي ناحية اليسار من السبورة - تهيئ الطلبة لبدئ المشاهدة ومحاولة تثبيت إجابات للاسئله المفروضة علي الوحدة - يبدأ عرض الحلقة في جو من الهدوء والصمت ويلاحظ انسجام من الطلبة - بانتهاء العرض ، يبدأ المعلم بالاستماع للطلبة حول إجابات الأسئلة المعروضة ، ويشارك أكبر قدر ممكن من الطلبة. - بعدها يعرض أسئلة التقويم الختامي يستمع إلي إجابات الطلبة ويصححها	ملاحظة تنفيذ الطلبة لما يوجهه المعلم من نصائح وإرشادات • ما الحكمة من فرض الصلاة علي المسلمين • ما الفرق بين ما يجب فرض عين وما يجب فرض كفاية • ما المقصود بصلاة الجنازة • الحكمة من صلاة الجنازة • قارني بين الصلاة المفروضة وصلاة الجنازة • قارني بين الصلاة المفروضة وصلاة الجنازة • صفي كيفية أداء صلاة الجنازة

خطه تدريس درس : صلاة الإستسقاء

المبحث : التربية الإسلامية **الصف** : السابع الأساسي

الدرس : صلاةالإستسقاء **الفصل** : الثاني

عدد الحصص : 2

تاريخ التدريس من ...../ ..... / 20 م : إلي ...../...../ 20 م

الوسائط المطلوبة

جهاز حاسوب – جهاز LCD– شاشة عرض – مكبر صوت – لوحة عليها أسئلة تقويم التكويني

الأهداف	الإجراءات	التقويم
تهيئة الجو العام	تبدأ بإلقاء التحية علي الطلبة يتفقد أحوال الطلبة ويهيئ الجو العام للصف للبدء بتنفيذ الدرس من حيث نضافة الفصل وترتيب المقاعد وتثبيت اليوم والتاريخ علي السبورة ، وإعداد الأجهزة المناسبة لعرض المادة	ملاحظة تنفيذ الطلبة لما يوجهه المعلم من نصائح وإرشادات
1- أن تعرف صلاة الاستسقاء 2- أن توضح حكم صلاة الاستسقاء 3- أن توضح الحكمة من مشروعية صلاة الاستسقاء 4- أن تفسر حب الغير 5- أن تذكر دعاء نزول الغيث 6- أن تصف كيفية أداء صلاة الاستسقاء 7- أن تعدد صلاة الاستسقاء	- يعرض أسئلة التقويم التكويني علي ناحية اليسار من السبورة - يهيئ الطلبة لبدئ المشاهدة ومحاولة تثبيت إجابات للاسئله المفروضة علي اللوحة - يبدأ عرض الحلقة في جو من الهدوء والصمت ويلاحظ انسجام من الطلبة - بانتهاء العرض ، يبدأ المعلم بالاستماع للطلبة حول إجابات الأسئلة المعروضة ، ويشارك أكبر قدر ممكن من الطلبة بعدها يعرض أسئلة التقويم الختامي يستمع إلي إجابات الطلبة ويصححها	• عرف صلاة الاستسقاء • توضح حكم صلاة الاستسقاء • ما الحكمة من مشروعية صلاة الاستسقاء • ما سبب نزول الغيث • أذكر دعاء نزول الغيث • صفى كيفية أداء صلاة الاستسقاء • عدد سنن صلاة الاستسقاء

خطه تدريس درس : صلاة المريض

المبحث : التربية الإسلامية **الصف** : السابع الأساسي

الدرس : صلاة المريض **الفصل** : الثاني

عدد الحصص : 1

تاريخ التدريس من ...../ ..... / 20 م : إلي ...../...../ 20 م

الوسائط المطلوبة

جهاز حاسوب – جهاز LCD– شاشة عرض – مكبر صوت – لوحة عليها أسئلة تقويم التكويني

الأهداف	الإجراءات	التقويم
تهيئة الجو العام	تبدأ بإلقاء التحية علي الطلبة يتفقد أحوال الطلبة ويهيئ الجو العام للصف للبدء بتنفيذ الدرس من حيث نضافة الفصل وترتيب المقاعد وتثبيت اليوم والتاريخ علي السبورة ، وإعداد الأجهزة المناسبة لعرض المادة	ملاحظة تنفيذ الطلبة لما يوجهه المعلم من نصائح وإرشادات
1- أن تبين المقصود بأصحاب الأعذار 2- أن تخفف مظاهر التخفيف علي أصحاب الأعذار الشرعية 3- أن تصف كيفية صلاة المريض 4- أن توضح حكم الجمع بين صلاتين للمريض 5- أن تبين حكم تغيب المريض عن الصلاة	- يعرض أسئلة التقويم التكويني علي ناحية اليسار من السبورة - يهيئ الطلبة لبدئ المشاهدة ومحاولة تثبيت إجابات للاسئله المفروضة علي اللوحة - يبدأ عرض الحلقة في جو من الهدوء والصمت ويلاحظ انسجام من الطلبة - بانتهاء العرض ، يبدأ المعلم بالاستماع للطلبة حول إجابات الأسئلة المعروضة ، ويشارك أكبر قدر ممكن من الطلبة بعدها يعرض أسئلة التقويم الختامي يستمع إلي إجابات الطلبة ويصححها	- ما المقصود بأصحاب الأعذار • عللي مظاهر التخفيف علي أصحاب الأعذار في الشريعة • صفي كيفية صلاة المريض • ما احكم الجمع بين صلاتين للمريض • بيني حكم تغيب المريض عن صلاة الجمعة والجماعة • في الصلاة

خطه تدريس درس : صلاة المسافر

المبحث : التربية الإسلامية **الصف** : السابع الأساسي

الدرس : صلاة المسافر **الفصل** : الثاني

عدد الحصص : 1

تاريخ التدريس من ...../ ..... / 20 م : إلي ...../...../ 20 م

الوسائل المطلوبة

جهاز حاسوب – جهاز LCD– شاشة عرض – مكبر صوت – لوحة عليها أسئلة تقويم التكويني

الأهداف	الإجراءات	التقويم
تهيئة الجو العام 1- أن تدلل من القرءان والسنة على التخفيف للمسافر 2- أن تعدد مظاهر التخفيف عن المسافر 3- أن توضح شروط القصر في صلاة المسافر 4- أن تبين حكم ترك المسافر للصلاة الجمعة والجماعة 5- أن تستنبط الحكمة من التخفيف علي المسافر في الصلاة	تبدأ بإلقاء التحية علي الطلبة يتفقد أحوال الطلبة ويهيئ الجو العام للصف للبدء بتنفيذ الدرس من حيث نضافة الفصل وترتيب المقاعد وتثبيت اليوم والتاريخ علي السبورة ، وإعداد الأجهزة المناسبة لعرض المادة - يعرض أسئلة التقويم التكويني علي ناحية اليسار من السبورة - يهيئ الطلبة لبدئ المشاهدة ومحاولة تثبيت إجابات للاسئله المفروضة علي اللوحة - يبدأ عرض الحلقة في جو من الهدوء والصمت ويلاحظ انسجام من الطلبة - بانتهاء العرض ، يبدأ المعلم بالاستماع للطلبة حول إجابات الأسئلة المعروضة ، ويشارك أكبر قدر ممكن من الطلبة بعدها يعرض أسئلة التقويم الختامي يستمع إلي إجابات الطلبة ويصححها	ملاحظة تنفيذ الطلبة لما يوجهه المعلم من نصائح وإرشادات - استدلي من القرآن الكريم على التخفيف للمسافر. • عددي مظاهر التخفيف عن المسافر • ماهي شروط القصر في صلاة المسافر • ما حكم ترك المسافر بصلاة الجمعة والجماعة - استنبطي الحكمة من التخفيف علي المسافر

خطه تدريس درس : صلاة الزكاة

المبحث : التربية الإسلامية **الصف :** السابع الأساسي

الدرس : الزكاة **الفصل :** الثاني

عدد الحصص :2

تاريخ التدريس من ...../ ..... / 20 م : إلي ...../...../ 20 م

الوسائط المطلوبة

جهاز حاسوب – جهاز LCD– شاشة عرض – مكبر صوت – لوحة عليها أسئلة تقويم التكويني

الأهداف	الإجراءات	التقويم
تهيئة الجو العام	تبدأ بإلقاء التحية علي الطلبة يتفقد أحوال الطلبة ويهيئ الجو العام للصف للبدء بتنفيذ الدرس من حيث نضافة الفصل وترتيب المقاعد وتثبيت اليوم والتاريخ علي السبورة ، وإعداد الأجهزة المناسبة لعرض المادة	ملاحظة تنفيذ الطلبة لما يوجهه المعلم من نصائح وإرشادات
1- أن تدلل علي مشروعية الزكاة في الرسائل السماوية سابقا 2- أن تعرف الزكاة لغة 3- أن تعرف الزكاة اصطلاحا 4- أن تذكر دليلا علي وجوب الزكاة من القرآن الكريم 5- تستنبط الحكمة من مشروعية الزكاة 6- أن تستنتج شروط وجوب الزكاة 7- أن تشرح حكم الممتنع عن أداء الزكاة	- يعرض أسئلة التقويم التكويني علي ناحية اليسار من السبورة - يهيئ الطلبة لبدئ المشاهدة ومحاولة تثبيت إجابات للاسئله المفروضة علي الوحدة - يبدأ عرض الحلقة في جو من الهدوء والصمت ويلاحظ انسجام من الطلبة - بانتهاء العرض ، يبدأ المعلم بالاستماع للطلبة حول إجابات الأسئلة المعروضة ، ويشارك أكبر قدر ممكن من الطلبة بعدها يعرض أسئلة التقويم الختامي يستمع إلي إجابات الطلبة ويصححها	دلل على مشروعية الزكاة في الرسائل السماوية سابقا ؟ عرف الزكاة لغة واصطلاحا ؟ اذكر دليلا على وجوب الزكاة من القران الكريم ؟ استنتج شروط وجوب الزكاة ؟ ما حكم الممتنع عن الزكاة ؟

خطه تدريس درس : التطوع في النوافل

المبحث : التربية الإسلامية **الصف :** السابع الأساسي

الدرس : التطوع في النوافل **الفصل :** الثاني

عدد الحصص :2

تاريخ التدريس من ...../ ..... / 20 م : إلي ...../...../ 20 م

الوسائط المطلوبة

جهاز حاسوب – جهاز LCD– شاشة عرض – مكبر صوت – لوحة عليها أسئلة تقويم التكويني

الأهداف	الإجراءات	التقويم
تهيئة الجو العام	تبدأ بإلقاء التحية علي الطلبة يتفقد أحوال الطلبة ويهيئ الجو العام للصف للبدء بتنفيذ الدرس من حيث نضافة الفصل وترتيب المقاعد وتثبيت اليوم والتاريخ علي السبورة ، وإعداد الأجهزة المناسبة لعرض المادة	ملاحظة تنفيذ الطلبة لما يوجهه المعلم من نصائح وإرشادات
	- يعرض أسئلة التقويم التكويني علي ناحية اليسار من السبورة	
1- أن تبين ثواب التقرب إلي الله بالنوافل		بين ثواب التقرب إلى الله بالنوافل ؟
2- أن تذكر حكم التطوع في الإسلام	- يهيئ الطلبة لبدئ المشاهدة ومحاولة تثبيت إجابات للاسئله المفروضة علي اللوحة	اذكر حكم التطوع في الإسلام ؟ وضح الحكمة من مشروعية التطوع في الإسلام ؟
3- أن توضح الحكمة من مشروعية التطوع في العبادات	- يبدأ عرض الحلقة في جو من الهدوء والصمت ويلاحظ انسجام من الطلبة	عدد النوافل في العبادات ؟
4- أن تعدد النوافل في العبادات	- بانتهاء العرض ، يبدأ المعلم بالاستماع للطلبة حول إجابات الأسئلة المعروضة ، ويشارك أكبر قدر ممكن من الطلبة	
5- أن تبين متى يعد الحج عبادة تطوعية		متى يعد الحج عبادة تطوعية ؟
6- تمثيل علي عبادات تطوعية أخري	بعدها يعرض أسئلة التقويم الختامي يستمع إلي إجابات الطلبة ويصححها	تعدد بعض النوافل في الصيام

ملحق رقم (4)

قائمة أسماء المحكمين لبرنامج ودليل المعلم

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
.1	د. ابراهيم الأسطل	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الاسلامية
.2	د. عزو عفانة	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الاسلامية
.3	د. صلاح الناقة	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الاسلامية
.4	د. عبد المعطي الأغا	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الاسلامية
.5	د. حازم عيسى	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الاسلامية
.6	د. ابراهيم شيخ العيد	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الاسلامية
.7	د. يونس الأسطل	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الاسلامية
.8	د. ماهر الحولي	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الاسلامية
.9	د. نجوى صالح	مناهج وطرق تدريس	كلية المجتمع للعلوم التطبيقية
10	أ. ميسر أبو العلا	مناهج وطرق تدريس	مدرسة الخنساء الثانوية

ملحق رقم(5)

أداة تحكيم اختبار تنمية مفاهيم العبادات المتضمنة كتاب التربية الإسلامية لطالبات الصف السابع وتحديدا الوحدة الثالثه من الفصل الدراسي الثاني

الدكتور/ة/ الأستاذ/ة ....حفظه / الله

تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان " **فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم العبادات للصف السابع الأساسي** " ضمن متطلبات الحصول ع لى درجة الماجستير فـــي قـــسم المنـــاهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس مد ى تنمية طالبـــات الـــصف الـــسابع الأساسي

لتلك المفاهيم بناءً على تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي.

ولقد تم اختيار سيادتكم ضمن فريق التحكيم لهذا الاختبار من حيث-:

- مدى تغطية فقرات الاختبار لمحتوى الوحدة السادسة من الكتاب المقرر
- مدى صحة صياغة فقرات الاختبار
- مدى الصحة اللغوية لفقرات الاختبار
- إضافة وحذف ما ترونه مناسبا

اسم المحكم.......................

الدرجة العلمية.................

مكان العمل.....................

الباحثة

مروة ابو مطلق

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي: طالبة الصف السابع الأساسي حفظك الله ورعاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

بين يديك اختبار، وهي أداة بحث لإكمال درجة الماجستير، بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، و يهدف هذا الأختبار إلى قياس مدى كسبك لمفاهيم العبادات الواردة في كتاب التربية الإسلامية.

والمطلوب منك أن تقرأي كل سؤال قراة متأنية قبل الإجابة . شاكرة لك حسن تعاونك

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتة

تعليمات الإختبار:

- عدد أوراق الاختبار (5 صفحات).
- أجيبي عن أسئلة الاختبار بوضع دائرة حول رمز الإجابة.
- لا تضعي أكثر من خط على السؤال الواحد.
- الإجابة بالقلم الأزرق فقط.

1- حكم صلاة الجنازة:

أ- فرض عين

ب- مستحبة

ج- فرض كفاية

د- سنة مؤكدة

2- الحكمة من صلاة الجنازة:

أ- أخذ العظة العبرة والموعظة

ب- رفع الإثم والحرج عن المصلي

ج- طلب الشفاعة من الله تعالى

د- مواساة أهل المتوفى في الجنازة

3- أداء صلاة الجنازة

أ- سرية بأربع تكبيرات دون من ركوع أو سجود

ب- سرية بثلاث تكبيرات دون ركوع أو سجود

ت- جهرية بأربع تكبيرات دون ركوع أو سجود

ث- جهرية بثلاث تكبيراتدون ركوع أو سجود

4- أجر من حضر صلاة الجنازة:

أ- قيراط

ج- قيراطان

ب- ثواب عظيم

د- مغفرة من الله تعالى

5- من آداب الدعاء:

أ- استقبال القبلة

ج- الألحاح في الدعاء

ب- الإتقان في الإجابة

د- قول الدعاء جهريا

6- عدد تكبيرات صلاة الجنازة:

أ- تكبيرتان

ج- ثلاث تكبيرات

ب- أربع تكبيرات

د- خمس تكبيرات

7- يطلب الغيث من الله تعالى:

أ- عند انحباس المطر

ج- عند انقطاع السبل

ب- في وقت المجاعات

د- عند كل وقت

8- حكم صلاة الاستسقاء :

أ- فرض عين ج- فرض كفاية

ب- مستحبة د- سنة مؤكدة

9- عدد التكبيرات في الركعة الأولى من صلاة الاستسقاء:

أ- تكبيرتان ج-خمس تكبيرات

ب- سبع تكبيرات د- ثمان تكبيرات

10- يدل قولة تعالى "ولولا أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض" على:

أ- الإكثار من الاستغفار ج- الحث على الصدقة

ب- ضرورة التوبة من المعاصي د- الاكثار من شكر الله والثناء عليه

11- تختلف صلاة الجنازة عن صلاة الاستسقاء:

أ- في عدد التكبيرات ج- في كونها بغير ركوع ولا سجود

ب- في كونها سرية د- جميع ما سبق.

12- أصحاب الأعذار هم:

أ- المريض و المسافر ب- الخائف ج- النائم د- (أ+ب)

13- المستحب في سجود المريض للصلا ة:

أ- سجوده بالإيماء ج- سجوده على شئ ينصبه بين يديه

ب- سجوده على وساده د- سجوده و هو قاعد

14- أجاز الاسلام الجمع بين صلاتين:

أ - جمع تقديم ب-جمع تأخير ج- جمع تقديم وتأخير د- ليس مما سبق

15- يدل قول الرسول صلى الله "صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا ...." على:

أ- رفع الحرب و المشقة ب- سقوط الفريضة عن المريض

ج- وجوب الصلاة قائما د- جواز الجمع بين الصلاتين

16- من رخص صلاة المسافر:

أ- الترتيب بين الصلاتين ب- الموالاة ج- قصر الصلاة د- استحضار النية

17- يدل قوله تعالى "و اذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ...." على:

أ- اختصار الصلاة الرباعية لركعتين ب- اختصار الصلاة الرباعية لثلاث ركعات

ج- اختصار الصلاة لركعة واحدة د- (ب+ج)

18- المسافة التي تجيز قصر الصلاة للمسافر:

أ- 81كم فأكثر ب- 71كم فأكثر

ج-86كم فأكثر د- من أول ليلة خروجه من البلد المقيم فيها

19- المقصود بقصر الصلاة:

أ- الجمع بين الصلاتين ب- الترتيب بين الصلاتين

ج- اختصار الصلاتين د- رفع المشقة عن المصلي

20- من شروط صحة الجمع في الصلاة ما عدا:

أ- عدم اقتداء المسافر بالمقيم ب- استحضار النية ج- الموالاة د- الترتيب

21- المقصود بالنوافل:

أ-اختصار العبادات ب- عبادات تطوعية زائدة

ج- عبادات مفروضة د- ليس مما سبق

22- يدل قول النبي صلى الله عليه و سلم "و ما تقرب إلي عبدي أحب إلي مما افترضته عليه" على:

أ- الحث على التقرب من الصالحين ج- الحث على المحبة والتآلف بين الناس

ب- الحث على الأعمال الخيرية د- الحث على الأكثار من النوافل

23- من النوافل في الصيام:

أ- الاعتكاف في المسجد في شهر رمضان ج- صيام ستة أيامىن شوال

ب- تلاوة القرآن والقيام بالأعمال الخيرية د- صلاة التراويح

24- يعد الحج عبادة تطوعية:

أ- إذا كان بعد المرة الأولى ج- بعد أداء العمرة في شهر رمضان

ب- إذا حج من المرة الأولى د- أداء الحج في عشر من ذي الحجة

25- الحكمة من مشروعية التطوع في العبادات:

أ- نيل محبة الناس ج- إكمال النقص الذي يمكن أن يقع في الفرائض

ب- الألتزام بالشريعة الأسلامية د-الحث على الصدقة لأنها سبب نزول الرحمة

26- العبادات التطوعية:

أ- عبادة عامة ج- عبادة خاصة

ب- عبادة واجبة د- عبادة جائزة

27- تقبل الأعمال عند الله لأدأ العبادات:

أ- بنية التقرب إليه ج- بالتوسط الأعتدال

ب- بالأعمال التطوعية د- ليس مما سبق

28- يدل قوله تعالى "والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم" على:

أ- حق من حقوق الله ج- الأعتناء بالفقراء بصورة لا مثيل لها

ب- الزكاة د- جميع ما سبق

29- المقصود بالزكاة:

أ- مبادلة مال بمال مخصوص ج- تثبت أواصر المودة بين الناس

ت- الصلاح والبركة والنماء د- إخراج ما يستطيع من المال لجميع الناس

30- يدل قول الله تعالى "وأقيمو الصلاة وآتو الزكاة" أن الزكاة :

أ- فرض كفاية على المسلمين ج- تطهر النفوس من الرذائل

ب- تقرب العبد إلى الله تعالى د- ركن من أركان الإسلام

31- من حكم الزكاة:

أ- استخراج المال الزائد ج- إكمال النقص الذي يمكن أن يقع في الفرائض

ب- تنمي مال المزكي وتباركه د- الدعاء والشفاعة من الله تعالى

32- نصاب الذهب في الزكاة:

أ- 84غم ج- 85غم

ب- 86غم د- 653غم

محلق رقم (6)

أسماء محكمي الاختبار لتنمية مفاهيم العبادات

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
.1	أ. جهاد الأغا	تربية إسلامية	مديرية التربية والتعليم – شرق خانيونس
.2	أ. ميسر أبو العلا	تربية إسلامية	مدرسة الخنساء الثانوية
.3	أ. وفاء وافي	تربية إسلامية	مدرسة الخنساء الثانوية
.4	أ. هدى الأسطل	تربية إسلامية	مدرسة داليا الكرمل الأساسية
.5	أ. نجلاء أبو صلاح	تربية إسلامية	مدرسة عبسان الكبيرة ب
.6	أ. مكرم الرقب	تربية إسلامية	مدرسة عبسان الكبيرة ب